الانوار تصدر عن:
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو - ت: ٢٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س | السعودية ريال واحد | ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ١٠٠ مليم | ليبيا ٨٠ درهما | عمان ١٥٠ بيسه
السودان ٥٠ مليما | الكويت ١٠٠ فلس | بريطانيا ٢٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما | البحرين ١٠٠ فلس | اليونان ١٥ دراخمه
الاردن ٥٠ فلسا | قطر ريال واحد | فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلسا | دبي ١٥٠ فلسا | ايطاليا ٤٠٠ لير - تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

١٢ صفحة — بيروت - الخميس ٣ آب ١٩٧٨ - السنة ١٩ - العدد ٦٣٤٥ — AL-ANWAR - Beyrouth 3 Août 1978 19e Année No. 6345 — ٥٠ قرشا

خدام اليوم في بعبدا: الجنوب والتنسيق اللبناني - السوري

٤٨ ساعة لحل عقدة الجنوب قبل دعوة مجلس الأمن

■ الرئيسان سركيس والحص والوزير بطرس لدى مغادرتهم اجتماع مجلس الوزراء امس ■ (تصوير دالاتي ونهرا)

■ باركر مغادرا القصر ■

■ العماد خوري ■

٤٨ ساعة حاسمة وفاصلة، اخذها لبنان على نفسه، لافساح المجال امام المساعي الديبلوماسية التي تبذلها واشنطن والامم المتحدة، لحل عقدة الجيش في الجنوب، والا وجد نفسه مضطرا لطلب انعقاد مجلس الامن الدولي، لاتخاذ مقررات جديدة، لتنفيذ قراريه السابقين رقم ٤٢٥ و ٤٢٦ .

وفيما كانت قوات الجيش اللبناني المتمركزة في محطة الانتظار في كوكبا تتعرض للقصف طوال يوم امس، كان التحرك السياسي اللبناني مركزا على تقديم الاثباتات التي تدين اسرائيل بارتكاب اعمال القصف هذه، وتفنيد الذرائع التي تحاول عن طريقها تضليل الامم المتحدة والرأي العام الدولي حول تصديها لتنفيذ قراري مجلس الامن، وكان اول نجاح حققه التحرك اللبناني « النداء الشخصي » الذي وجهه امس الامين العام للامم المتحدة الدكتور فالدهايم الى بيغن رئيس وزراء اسرائيل لاستخدام مساعيه من اجل تمكين الجيش اللبناني من الانتشار في الجنوب .

ويمكن القول ان الـ ٤٨ ساعة المقبلة تشهد تحركا لبنانيا في الداخل والخارج . ففي قصر بعبدا محادثات على جانب كبير من الاهمية برئاسة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس مع السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري بحضور رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس .

وفي الخارج تحرك ديبلوماسي يقوم به مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير غسان تويني في باريس وفي نيويورك .

وكان الرئيس سركيس قد طلب امس من السفير تويني التوجه فورا الى نيويورك، بعدما زود بوثائق تثبت ان اسرائيل هي التي تقصف الجيش اللبناني في كوكبا، لتوزع على اعضاء مجلس الامن الدولي، فيما اذا اخفقت المساعي الدولية، واضطر لبنان لدعوة مجلس الامن الى الانعقاد

سركيس يوضح الموقف لباركر

وكان الرئيس سركيس قد ابلغ السفير الاميركي في بيروت ريتشارد باركر بحضور الرئيس الحص والوزير بطرس بهذه الوثائق، ومنها ان الجيش في كوكبا يقصف بمدافع ١٧٥ ملم، وهي غير متوفرة الا لدى اسرائيل، ووجود تحركات عسكرية اسرائيلية على امتداد الشريط الحدودي، « مسكاف عام » حتى منحدرات كفرشوبا .

وصارح المسؤولون اللبنانيون السفير باركر بان الحكومة ارسلت الجيش الى الجنوب، بعد ان اخذت ضوءا اخضر دوليا، وتاكيدات اميركية بان اسرائيل لن تتعرض للجيش اللبناني الذاهب الى الجنوب لتطبيق قراري مجلس الامن .

واكد المسؤولون ايضا ان لا عودة — البقية على الصفحة ١٠ —

قصر الاليزيه: مسؤول كبير اجرى محادثات مع الاسد حول الوضع في لبنان



■ الرئيس الاسد لدى استقباله الوفد الفرنسي ■
(صورة من سانا)

اعلن قصر الاليزيه ليل امس، ان مسؤولا فرنسيا رفيع المستوى عاد الى باريس من دمشق امس، بعد محادثات مع الرئيس حافظ الاسد خصص معظمها للوضع في لبنان .

وقالت ناطقة باسم القصر، ان جان فرانسوا - بونسيه السكرتير العام للموظفين الخاصين بالرئيس الفرنسي جيسكار ديستان سلم رسالة من الزعيم الفرنسي الى الرئيس الاسد .

ولم تعط اية تفاصيل للرسالة، ولكنها قالت ان المبعوث الفرنسي كرر ارتباط فرنسا باستقلال لبنان وسيادة اراضيه المستمرين، وهو ارتباط لاحظ ان سوريا تشارك فيه .

وقالت الناطقة باسم الاليزيه انه بالاضافة الى الوضع اللبناني اجرى فرانسوا بونسيه محادثات مع الرئيس حول تطورات اخرى في الشرق الاوسط .

واشار جان فرانسوا - بونسيه الى « تمسك فرنسا بوحدة لبنان وسلامة اراضيه واستقلاله » وتلك هي المبادىء التي قامت باريس بوضع كتيبة تحت تصرف قوات الامم المتحدة من اجل تطبيقها .

ويرى جان فرانسوا - بونسيه ان هذه المبادىء « هي نفس المبادىء التي تستند اليها سوريا في العمل الذي تقوم به في لبنان » .

باريس - ر ، وصف

الامير فهد يبدأ محادثاته في بغداد

اجرى الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء محادثات في بغداد امس مع الرئيس العراقي احمد حسن البكر، قالت وكالة « الانباء العراقية » انها تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين والاوضاع في المنطقة العربية .

وكان الامير فهد قد وصل الى بغداد في وقت سابق امس في المرحلة الرابعة من جولته الى مصر وسوريا والاردن يرافقه وفد يضم الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والامير سعود الفيصل وزير الخارجية .

وقالت الوكالة العراقية انه حضر الاجتماع كذلك الاميران سلمان وسعود والسفير السعودي في بغداد والسيد حامد علوان وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية بوصفه وزيرا للخارجية بالوكالة .

وكان قد جرى للامير فهد لدى وصوله استقبال رسمي في مطار بغداد اشترك فيه السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الحاكم واعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء، وعدد من كبار المسؤولين .

وفي وقت لاحق قالت « وكالة الانباء — البقية على الصفحة ١٠ —

هجوم على القنصلية العراقية في كراتشي

وقعت امس عملية ضد القنصلية العراقية في كراتشي، بعد عمليتي لندن، وباريس، وقد جاءت هذه التطورات في الوقت الذي غادر فيه ثلاثة ديبلوماسيين عراقيين طردوا من فرنسا بعد معركة دموية خارج السفارة العراقية في باريس يوم الاثنين الماضي العاصمة الفرنسية امس على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية العراقية متجهة الى بغداد .

وغادرت طائرتهم مطار - اورلي عند الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر امس، بتوقيت بيروت متاخرة حوالي ساعتين عن موعدها المقرر .

وقال بيان صدر عن مكتب ريمون بار رئيس الوزراء امس ان الرجال الثلاثة الذين اتهمهم البوليس ببدء معركة مسلحة قتل فيها رجل بوليس سري فرنسي، ورجل امن عراقي يجب ان يحاكموا في العراق .

وقد منعت حصانتهم الديبلوماسية السلطات الفرنسية من اتخاذ عمل قانوني ضدهم .

وقالت مصادر المطار ان العراقيين الثلاثة كانوا يرتدون سترات واقية من الرصاص عندما صعدوا الى الطائرة .

وقد تاخرت الرحلة بسبب التدقيقات الامنية المشددة في اوراق الركاب وعلى الطائرة التي احاط بها قناصو البوليس .

واضافت المصادر تقول ان الحكومة الفرنسية دفعت ثمن تذاكر الديبلوماسيين العراقيين . وبلغت قيمتها ١٢٢٠ر١

— البقية على الصفحة ١٠ —

القنص مستمر والقذائف في شطري العاصمة
الردع: فئات لم تحدد هويتها قصفت المنطقة الغربية لليوم الثاني

الامل بخروج الحالة الامنية من دوامة التوتر ما زال قائما، رغم القصف المتقطع والقنص المتواصل الذي ما برح يتحكم بمحاور بعض الطرق والاحياء في بيروت والضواحي، والعنصر الجديد في خريطة التوتر الامني، هو اضافة منطقة « البربير » و «الطريق الجديدة» عموما، الى هذه المناطق بعدما اصبحت هدفا للقصف اليومي .

وكما مساء الثلاثاء، كان مساء الاربعاء، حيث سقطت ٥ قذائف على هذه المنطقة ما بين الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر امس حتى السابعة مساء، توزعت بين شارع مدرسة بيت الاطفال التابعة للمقاصد وشارع حمد وارض جلول في صبرا وقد خلفت هذه القذائف حريقا قرب مستشفى المقاصد و١١ جريحا واعطاب بعض السيارات .

ووصف شهود عيان هذه القذائف بانها من نوع جديد، حيث رافق انفجار الواحدة منها تصاعد دخان كثيف اضافة الى فعاليتها على صعيد نشر الشظايا .

اما بالنسبة للمحاور التقليدية في عين الرمانة والحدث وتحويطة فرن الشباك فالقصف الليلي توقف صباحا ليستانف، مصحوبا بالقنص، في فترة ما بعد — البقية على الصفحة ١٠ —

واشنطن: فانس السبت في الشرق الاوسط
اثرتون يعود الى تل ابيب "مقتنعا بأن عملية السلام ستستمر"

اعلن رسميا في واشنطن امس، ان سيروس فانس وزير الخارجية الاميركية سيقوم برحلته الى القدس والاسكندرية يوم السبت المقبل .

وذكر بيان اذاعته وزارة الخارجية الاميركية، ان فانس سيظل في القدس حتى يوم الاثنين المقبل، يتوجه بعدها الى الاسكندرية، ثم يغادرها يوم الاربعاء المقبل عائدا الى واشنطن .

وقد غادر القاهرة امس الفرد اثرتون المبعوث الاميركي الخاص الى القدس، بعد فشله في اقناع مصر بمتابعة المحادثات المباشرة مع اسرائيل .

وقد ابلغ الرئيس انور السادات والسيد محمد ابراهيم وزير الخارجية اثرتون خلال محادثاتهما الطويلة معه في الاسبوع الماضي، ان مصر لن تساوم على عودة الاراضي العربية او السيادة عليها .

وكانت وزارة الخارجية الاميركية قد اعربت عن خيبة املها حيال موقف الرئيس السادات . وفي المقابل اعربت مصر عن استيائها من البيان الاميركي .

وقال السيد كامل في القاهرة: بعض الاحيان اشعر بانه قد اسيء الي عندما اسمع بيانا بان مواقفنا مخيبة للامال، ولقد كانت مصر ثابتة وبناءة .

وكانت اسرائيل قد اعربت عن استعدادها للبحث في فكرة الانسحاب الجزئي من الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة والبحث في سيادة المنطقة بعد فترة خمس سنوات .

وترفض مصر كل هذه الامور وهي تعتبرها ضد روح مبادرة الرئيس السادات السلمية . كما ان الرئيس السادات طالب بعناصر جديدة وايجابية لاستئناف الحوار مع اسرائيل .

— البقية على الصفحة ١٠ —

وقف اطلاق النار بين المنظمات الفلسطينية

استمرت الاشتباكات امس في مخيمي البداوي والبارد القريبين من طرابلس، بين « فتح » وجبهة الرفض، سقط بنتيجتها اربعة قتلى و١٨ جريحا .

وقد شوهدت سيارات الاسعاف امس، وهي تنقل القتلى والجرحى الى مستشفيات طرابلس .

وقد سقطت خلال هذه الاشتباكات ثلاث قذائف داخل تكنة بهجت غانم في منطقة القبة المجاورة

البقية على ص ١٠

لقاء البابا والبطريرك خريش

اجتمع قداسة البابا بولس السادس مطولا امس في منتجعه الصيفي في كاستلغاندولفو بايطاليا الى غبطة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش .

ولم يكشف النقاب عن طبيعة الاجتماع الا انه يعتقد ان البطريرك خريش بحث في مستقبل لبنان في ضوء التطورات الاخيرة .

وكان البطريرك الماروني قد اجرى محادثات يوم الاثنين الماضي مع وزير خارجية الفاتيكان، رئيس الاساقفة اوغسطينو كاسارولي . ونقل عن لسانه قوله انه متشوق لاحلال السلام بين الاطراف المتنازعة في لبنان .

التصوّر الواحد للخطر

كلما اشتدت، كلما تعرقلت الحلول المرسومة وتاجل تنفيذها، كلما اتضح ما هو المطلوب، والمطلوب منا .

وكلما امتدت الحرب في الزمان والمكان، كلما تبين لنا اننا لسنا معنيين بما يجري من حيث الاساس، لان الاساس ليس حربا بين اللبنانيين . فاللبنانيون استعملوا كواسطة ولبنان استعمل كمسرح . وفي هذا المعنى لا جديد تحت شمس الشرق وشمس لبنان .

فالاوطان الصغرى، على مدار الاحداث المعاصرة، جعل لها قضايا خاصة خدمة للقضايا الاكبر . ونحن ايضا جعلت لنا قضية لو تبيناها اليوم بوضوح، لظهرت بمظهر الفرع لا الاصل، بعدما دمجت في غمرة الاحداث بقضية الشرق الاوسط، وتصاعد هذا الدمج الى الحد الذي جعل قضية الشرق الاوسط مستقرة كلها في لبنان .

هذا هو منطق المواجهات العسكرية في الحروب المعاصرة . فالحرب التي تبدأ مع فريق قد تنتهي مع فريق اخر، والتي تندلع لهدف معين قد تحقق في الغالب اهدافا اخرى . فلم تعد هناك من حروب محلية او اقليمية او حتى من حروب اهلية بمعناها التقليدي . فلا يمكن لاي نزاع مسلح ان ينشأ اليوم دون ان تكون هناك اطراف دولية داخلة فيه، فضلا عن الاطراف الاقليمية . وحين يتم هذا التدخل لا يعود من السهل او من الممكن لملمة الحرب حتى وان اراد اصحابها المحليون ان يفعلوا ذلك .

وان اية مراجعة للاحداث القريبة بنا في تاريخها وفي اماكنها تظهر لنا هذه الحقائق . فكل النزاعات المحلية المعاصرة مرشحة لان تكبر ولان تصبح دولية، وهي في تشابهها وفي تطورها تبدو كانها من صنع يد واحدة تعرف ماذا تريد ان تحت ستار التغيير وتبني العقائد وان تحت ستار الحفاظ على الاوضاع القائمة . وفي نهاية الامر ينتقل الحل والربط الى غير الايدي التي تسببت مباشرة بالنزاع .

وان المرحلة التي وصلت اليها اليوم الازمة اللبنانية تشهد بصحة هذا الواقع . فحتى يدخل الجيش اللبناني الى الجنوب اللبناني كان لا بد من الحصول على الموافقات الدولية المطلوبة، وحتى يتم تنفيذ الخطة الموضوعة لذلك لا بد من ان تضغط اميركا على اسرائيل، وان يستنكر المجتمع الدولي الاعتداء على القوات اللبنانية المطلوب دخولها من قبل مجلس الامن بالذات .

وان هذا التبسيط الذي يعرفه كل اللبنانيين يفترض الا يكون دافعا للاستسلام، والركون الى المشيئة الخارجية . فلعل من حظنا ان الصراع الدولي لم ينته بنا الى ما انتهى اليه عند غيرنا، لا بل ان الرغبة الدولية افتت وقضت بوجوب بقائنا متحدين، وساعدتنا قدر المستطاع وفي اطار الظروف الملائمة التي قد لا تتحقق من جديد على حصر مشكلتنا وتصفير قضيتنا وهيات لنا الاجواء لتسوية الامور بين بعضنا البعض، وحل المشاكل الداخلية التي خيل الينا والى غيرنا في البدء انها كانت السبب في المحنة التي مرت بنا .

— البقية على الصفحة ١٠ —

داود الصايغ

الطرق المغلقة والطرق المفتوحة

في الظاهر يبدو الوضع في لبنان مثل وضع الوحدة العسكرية النظامية في كوكبا . اي الوقوف في ما سمته قيادة الجيش « نقطة الانتظار » . فالوحدة العسكرية اللبنانية لا تستطيع التراجع، لان الاخطار السياسية للتراجع اكبر من الاخطار العسكرية للتقدم . والدولة لا تستطيع التراجع، لان اية خطوة الى الوراء تعني نهاية الوطن .

لكن الانتظار ايضا لا يمكن ان يستمر طويلا . وهو، في بعض الاحيان، يكاد يكون نوعا من التراجع . وليس امام الدولة والجيش سوى التقدم، مع الاحتفاظ بالمرونة في التحرك وبالحرية في تغيير التكتيك .

والشروط الاسرائيلية ليست جديدة . كذلك الموقف اللبناني الرسمي . فاسرائيل ابلغت الجنرال سيلاسفيو منذ صدور القرار الدولي، بانها تقبل وصول الجيش اللبناني الى القرى فقط، لا الى الحدود الدولية، كما تقبل تمركزه على محاور الطرق الرئيسية، مع الاصرار على بقاء « الجدار الطيب » مفتوحا .

والدولة اللبنانية قالت بصراحة لممثلي الامم المتحدة انها لا تقبل اية وصاية على الشرعية والسيادة . فالسيادة تبدأ من الحدود الدولية . والوضع على الحدود يفترض ان يكون خاضعا لاتفاق الهدنة الذي اكده قرار مجلس الامن .

وكانت اميركا اقرب الى وجهة النظر اللبنانية . بل ان اميركا تعهدت بضبط اسرائيل، كما تعهدت سوريا بضبط المقاومة . ومن الصعب استمرار العقبات الاسرائيلية اذا كانت واشنطن حريصة بالفعل على « تسهيل عودة السلطة اللبنانية الى الجنوب »، على حد تعبير الناطق باسم الخارجية الاميركية .

الا اذا كانت الدولة العبرية تريد بالفعل شن حرب شاملة لتغيير خريطة المنطقة . وهو تغيير جرى رسم ملامحه في مؤتمر عقد قبل شهرين في جامعة برنستون الاميركية تحت عنوان « التعددية في الشرق الاوسط » . اي تقسيم المنطقة الى مجموعة اقليات ودويلات عرقية وطائفية تكون اسرائيل هي « الاكثرية » الوحيدة بينها، من حيث القدرة العسكرية والتكنولوجية . وبالتالي ان تصبح المنطقة كلها على صورة الوضع الحالي في لبنان، لا ان يصبح مستقبل لبنان على صورة التسوية العادلة في الشرق الاوسط .

وكل ذلك ايضا معروف ومكرر . الا ان القرار الاسرائيلي حوله ليس سهلا . فالدولة العبرية تجد نفسها امام قيدين كبيرين، اذا افترضنا انها غير خائفة من مفاجآت عسكرية عربية او مؤيدة للعرب . الاول هو ان ورقة التقسيم تحترق بسهولة اذا بقيت في اطار لبنان . والثاني ان اميركا كارتر على الاقل، ضد هذا الاتجاه . وليس هناك مسؤول في المنطقة لم يسمع هذا الكلام الاميركي بوضوح . والبعض يقول ان العنوان الحقيقي للعبة الحالية هو الصراع الاميركي - السوفياتي .

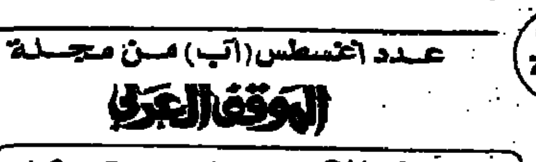
ولا احد بالطبع يضمن عدم لجوء مناحيم بيغن الى المغامرة الخطرة، ولو اصطدم بالرفض الاميركي . لكن ما يردده اهل الكواليس يوحي بان اسرائيل لن تصل الى هذه النقطة، ولو انها ستستمر في عرقلة التسوية في لبنان والمنطقة .

ومن هنا يبدو التصعيد السياسي اكبر من التصعيد العسكري . فالكلام السياسي يوحي بان سائر الاطراف وصلت الى نقطة اللارجوع وهي تريد الذهاب الى اخر الطريق . في حين ان الواقع العسكري يوحي بان ما يجري وما يفترض ان يجري هو محاولات لايجاد مخرج ملائم يتراجع عبره الجميع، وتتقدم الدولة .

وحين جاء رئيس وزراء فرنسا السابق موريس كوف دومورفيل الى لبنان في حرب السنتين كان يقول: لا تسألوا الى اين نحن ذاهبون، بل اين نقف ؟ اما الان فان السؤال يبدو معكوسا . ذلك ان تصور كل طرف لمستقبل لبنان هو الذي يحدد اين يقف .

والدولة ليست حائرة . فهي تعرف اسرار اللعبة الدولية . وتعرف الحليف والخصم . وتعرف العدو والصديق . وتعرف موازين القوى . وليس امامها سوى ان تكون دولة لبنان الواحد . وان يكون لها جيش قوي واحد . وليس امامها تكرارا سوى ان تتقدم . سواء في كوكبا، او في بيروت، او في اي شبر من ارض لبنان .

رفيق خوري



بعد مشاورات في القصر بين سركيس والحص وبطرس ومع باركر
اقرار خطوات ديبلوماسية وارسال تويني الى نيويورك لمعالجة مشكلة تقدم الجيش بالجنوب وتنفيذ القرار رقم ٤٢٥
مجلس الوزراء: جدول المباحثات مع خدام وترقية قائد الجيش الى عماد

سبق مجلس الوزراء أمس اجتماعات عمل برئاسة الرئيس الياس سركيس تناولت الوضع في الجنوب والصعوبات التي تعترض دخول الوحدة العسكرية اليه والاتصالات التي تقوم بها الدولة في هذا الاطار.

وقد اسفرت اجتماعات العمل التي سبقت مجلس الوزراء عن ارسال سفير لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السيد غسان التويني امس الى نيويورك لمتابعة تنفيذ القرار ٤٢٥.

أما اجتماعات العمل التي سبقت مجلس الوزراء الذي تاخر الى الساعة الثانية عشرة والدقيقة العاشرة فقد كانت: اجتماع عمل صباحا برئاسة الرئيس سركيس حضره الرئيس الحص، ووزير الخارجية فؤاد بطرس وقائد الجيش العميد الركن فيكتور خوري.

وعند الساعة العاشرة والنصف استقبل الرئيس سركيس السفير الاميركي في بيروت السيد ريتشارد باركر، يرافقه القائم باعمال السفارة الاميركية الجديد الذي حل محل السيد جورج لاين.

واستمر الاجتماع الذي حضره الرئيس الحص والوزير بطرس لمدة ٤٥ دقيقة.

بعدها اجتمع السفير الاميركي في احد مكاتب القصر بمندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة السفير غسان التويني واستمر الاجتماع مدة ربع ساعة.

وقد تركز البحث خلال اجتماع الرئيس سركيس بالسفير الاميركي حول الوضع في الجنوب، والصعوبات التي تضعها اسرائيل امام تقدم وحدات الجيش اللبناني المرسلة الى الحدود تنفيذا للقرارين ٤٢٥ و٤٢٦ الصادرين عن مجلس الامن الدولي.

تصريح باركر

ولدى مغادرة باركر القصر الجمهوري سئل عن طبيعة الزيارة، فقال: انها زيارة ودية مثل دائما.

● هل بحثتم في قضية الجيش المرسل الى الجنوب؟

☐ تحدثنا بمسالة الجنوب نعم ... وما عندي تعليق.

● هل هنالك تسهيلات لكي يكمل الجيش مسيره الى المواقع المحددة له؟

☐ مع الاسف ما عندي تعليق.

● هل طلب لبنان شيئا محددا بالنسبة للوضع في الجنوب؟

☐ لا تعليق.



■ قائد الجيش لدى مغادرته القصر ■ ■ باركر يتحدث الى الصحافيين ■

اجتماع عمل

وعند الحادية عشرة والربع، عقد الرئيس سركيس اجتماعا ضم رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس وقائد الجيش العميد الركن فكتور خوري. واستمر الاجتماع حتى الثانية عشرة و١٠ دقائق لتبدأ بعده جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية.

زوار القصر

وكان رئيس الحكومة والوزراء وزوار القصر قد وصلوا الى القصر بعبدا ابتداء من الساعة التاسعة صباحا وفقا للترتيب الاتي: الرئيس الحص والسفير غسان التويني والدكتور بطرس ديب رئيس الجامعة اللبنانية، والوزير بطرس، ثم الوزراء صلاح سلمان، اسعد رزق، ابراهيم شعيتو، ميشال ضوميط، فريد روفايل، امين البزري، وقائد الجيش العميد الركن فكتور خوري والرائد جوني عبده رئيس الشعبة الثانية.

ولدى مغادرته القصر عند الساعة ١١٫٥٠، اعلن السفير التويني انه متوجه فورا الى نيويورك للبحث مع الامين العام ومع مختلف مندوبي الدول المعنية في تنفيذ قرار مجلس الامن.

واضاف: اننا نعتبر ان لبنان قد باشر القيام بمسؤولية دوره لا بموجب القرار ٤٢٥ فقط، انما بموجب حقوقه الطبيعية على ارضه، وصرخته بان يتركوه يعيش، وسنرى كيف يمكن للامم المتحدة ان تتحمل تبعاتها، كل تبعاتها في اعادة ارضنا الينا والسلام الى شعبنا.

وسئل التويني عن امكانية دعوة مجلس الامن للانعقاد، فاجاب: كل الاحتمالات مفتوحة، ولكن نحن ليس عندنا الان شيء نقوله لمجلس الامن في هذه المرحلة بالذات. فبحثنا اليوم مع الامانة العامة للامم المتحدة التي هي تتولى التنفيذ.

وسئل عن طبيعة اجتماعه بالسفير باركر وعما اذا كان في هذا الاطار: فاجاب: كلا، رايت ما عنده من معلومات وتبادلنا هذه المعلومات باعتبار ان الولايات المتحدة هي صاحبة القرار رقم ٤٢٥.

٣ قضايا في مجلس الوزراء

اما مجلس الوزراء الذي انعقد بعد هذه الاجتماعات فقد انحصرت ابحاثه في ثلاث قضايا اساسية تتعلق بالجيش والجنوب وملف المحادثات اللبنانية — السورية بمناسبة زيارة الوزير السوري عبد الحليم خدام اليوم الخميس على راس وفد رسمي.

في ما يتعلق بالجيش اقر مجلس الوزراء اقتراحا لوزير الدفاع السيد فؤاد بطرس يتوقع ان يصار الى الاعلان عنه خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة، يقضي بترقية قائد الجيش العميد الركن فكتور خوري الى رتبة عماد، على أن يصار الى ترقية رئيس الاركان العامة العقيد الركن منير طربيه الى رتبة عميد.

واقر مجلس الوزراء في الوقت ذاته اقتراحا بترقية العقيد الركن احمد الحاج مدير عام قوى الامن الداخلي الى رتبة عميد، بناء على اقتراح وزير الداخلية.

في ما يتعلق بالجنوب استمع مجلس الوزراء الى تقرير اعدته قيادة الجيش حول الوضع في الجنوب، يوضح ان الوحدة العسكرية اللبنانية التي توقفت في كوكبا ما تزال منذ ٤٨ ساعة تتعرض لقصف اسرائيلي مركز من وراء الحدود.

وعرض الوزير فؤاد بطرس نتائج المشاورات الديبلوماسية التي قام بها مع الدول الكبرى، وخصوصا الموقف الاميركي في ضوء الاتصالات التي اجراها مع السفير الاميركي في بيروت. ونوقش في ضوء هذا العرض اقتراح بتقديم شكوى لبنانية الى مجلس الامن ضد اسرائيل، واتفق على تحاشي المحاذير التي يمكن ان تثيرها هذه الشكوى على الصعيد العربي، والاكتفاء موقتا بابلاغ مجلس الامن الدولي حقيقة الاعتداء الاسرائيلي، في انتظار نتائج المهمة التي كلف بها السفير غسان تويني في نيويورك.

وفي ما يتعلق بالمحادثات اللبنانية — السورية ابلغ الوزير بطرس مجلس الوزراء ان نائب رئيس مجلس الوزراء السوري وزير الخارجية السيد عبد الحليم خدام سيصل الى بيروت اليوم الخميس، لاجراء محادثات على جانب من الاهمية مع المسؤولين اللبنانيين، واوضح بطرس ان هذه المحادثات تتعلق بمواضيع اربعة اساسية هي: الوضع على الحدود بعد الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة، الوضع الامني في الداخل بعد احداث شهر تموز، التنسيق الممكن سياسيا وامنيا بين لبنان وسوريا في ضوء مهمات قوات الردع العربية والتعاون اللبناني — السوري، والتطورات العربية بعد ان وصلت «المبادرة» المصرية الى طريق مسدود، وعلى ضوء الاتصالات المصرية والسعودية الاخيرة.

تصريح بطرس

والجلسة التي بدات في الثانية عشرة والربع انتهت في الواحدة والثلث وكان اول المغادرين الوزير ميشال ضوميط، ولم يدل باي تصريح.

اما الوزير بطرس، فاجاب عن الاسئلة الاتية:

● هل سيأتي خدام يوم غد (اي اليوم الخميس)؟

☐ بيسوى .. ويتثبت ذلك مساء اليوم (امس).

● هل هناك شيء جديد على صعيد مجلس الامن الدولي بخصوص الوضع في الجنوب؟

☐ الان، ليس هناك شيء جديد.

... وشعيتو

ورد الوزير ابراهيم شعيتو بدوره على الاسئلة الاتية:

● هل ان وحدات الجيش التي ارسلت الى الجنوب، لا تزال في مكانها، ام انها تحركت الى المكان المحدد لها؟

☐ لا تزال موجودة في الجنوب مكانها، وحصلت اتصالات بيننا وبين بعض الدول الكبرى الصديقة، التي شجعتنا في الاساس على ارسال الجيش الى الجنوب، وايضا مع منظمة الامم المتحدة التي هي ايضا مسؤولة من ناحية ما عن تسهيل بسط الشرعية والسيادة على الجنوب حسب قرار مجلس الامن ٤٢٥ وان شاء الله تكلل المساعي بالنجاح.

● هل درستم امكان دعوة مجلس الامن للانعقاد؟

☐ مش ضروري.

— البقية على الصفحة ١٠ —

■ الرئيس سركيس يرتس جلسة مجلس الوزراء، ويبدو الى يمينه الرئيس الحص والوزيران شعيتو ورزق وعن يساره الوزيران بطرس وروفايل منهمكين في الاطلاع على كتاب .. ثم الوزير ضوميط ■ (تصوير دالاتي ونهرا)

بعد ترؤسه اجتماعاً لتشكيل لجنة الطوارئ
الجميل يدعو لاستئناف العمل في المرفأ ويطالب الدولة بالكشف على المخربين

جرى قبل ظهر امس اتصال بين الشيخ بيار الجميل والرئيس كميل شمعون، تركز على الوضع الراهن في البلاد على الصعيدين الامني والسياسي، كما اتصل قائد قوات الردع العربية المقدم سامي الخطيب برئيس الكتائب وعرض معه بعض الشؤون والاحداث الجارية على الساحة اللبنانية.

من جهة ثانية، رئس الشيخ بيار الجميل امس، اجتماعا تمهيديا مع المسؤولين الاداريين والاعلاميين في الحزب، وتناول البحث موضوع التفاهم على تشكيل لجنة الطوارئ التي طرحت على بساط البحث والمناقشة في اجتماعات سابقة، وقد توقف المجتمعون مليا عند تحديد اهداف اللجنة ودورها على اصعدة مختلفة.

وقد تقرر أن يعقد المكتب السياسي اجتماعا استثنائيا، عند الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الخميس، لمناقشة الاوضاع العامة في لبنان.

وفي تصريحه اليومي تناول رئيس الكتائب فشل سياسة المدفع والصاروخ كما حذر من هذه السياسة وعواقبها التي كانت اذى وخسارة للقضية الفلسطينية التي ارادها اصحابها ان تنتحر في حرب لبنان، فانتحرت.

وقال الجميل: لقد نبهنا مرارا كثيرة الفلسطينيين من قبل، ولفتناهم الى كثير من المحاذير والاخطار بفعل ما كانوا يمارسونه، لكنهم لم يلخذوا بنصائحنا بل انزلقوا في المسالك الملتوية التي ادت الى خراب قضيتهم وقضيتنا معا.

وقال رئيس الكتائب: ان المنطق السليم والحوار هما اكثر قوة وفعالية من القوة المادية، بدليل ان السوريين لم يدخلوا لبنان بالمدفع والدبابة، وانما دخلوه بالحوار والمنطق والتفاهم، فكان ذلك الدخول دليل العلاقات الطيبة، بل اكبر انتصار لسورية من الناحية الانسانية والحضارية، وكانت اطلالتها على العالم اطلالة رائعة من ناحية رفع الترمت عن العروبة.

وطالب الجميل: بان تكون الاوامر المتعلقة بالامن في ايدي قوى الامن اللبناني، وبان تبقى قوات الردع العربية قوات منفذة ما دامت موضوعة بتصرف الشرعية، ومن اجل العمل على تثبيت الامن والاستقرار.

وقال الجميل: نحن لحرصنا التام على استتباب الامن والنظام، لكن ان تدك البيوت والمرافق الحيوية دكا، وبطريقة عشوائية، فامر لا يقره منطق، ولا يقبل به عقل.

اهتمام بالمرفأ

من جهة ثانية ابدى الشيخ بيار امس اهتماما خاصا بالوضع المستجد في مرفأ بيروت، وذلك بعد فشل المحاولة الاولى لفتحه منذ يومين.

ودعا لهذه المناسبة الدولة الى ان تاخذ العبرة من الماضي، وان تعمل على كشف الذين هم وراء تعكير الاجواء واثارة المشاكل، ليس فقط في المرفأ، بل في جميع انحاء لبنان، وقال: كنا قد اتفقنا مع الجيش وقوى الامن الداخلي على كل الامور المطروحة وبمحبة وصدق، وكان كل شيء ينفذ وفق ما اتفقنا عليه، وعندما جاء اليوم الذي سيفتح فيه المرفأ، اطلقت بعض القذائف، فاضطر العمال الى ترك اعمالهم، لان هؤلاء هم من ارباب العائلات الذين همهم العمل للعيش، وليسوا مقاتلين ونحن نتساءل عن مصدر هذه القنابل.

حضور الدولة

واضاف الشيخ بيار قائلا: ان اقتراحي كان واضحا منذ بدء الاحداث اللبنانية، انه على الدولة ان تستعمل قوتها وسلطتها، لتكشف من هم وراء عمليات التخريب، ولو فعلت ذلك لما وصلنا الى هذه الحال. وقلت بصراحة واكثر من مرة ان هنالك عناصر مخربة ودخيلة لا تريد الهدوء للبلاد، وعلى الدولة ان تسارع الى كشفهم وملاحقتهم بواسطة سلطتها الذاتية اولا من قوى امن داخلي وشرطة وجيش، واذا فشلت، فبامكانها ان تستعمل قوات الردع. ولكن ان تقوم قوات الردع مكان البوليس، فهذا يجب الا يكون واردا بل يجب ان يستعمل الردع عندما تفشل القوى الاخرى. وعندها اذا استعمل الردع ما يستعمله اليوم، فانه يمكن ان يقبل المواطن بهذا التصرف. لكن عندما تنطلق رصاصة من احد الابنية او المناطق، نحول اليها او نوجه لها كافة الاسلحة الثقيلة، فهذا امر يجب التنبه اليه.

ولذلك فعلى الدولة الان ان تعمل على الكشف عمن هم وراء هذه الحوادث لتضع حدا لها.

شمعون مخاطباً الشاب اللبناني:
لبنان لم يتعرض لمحنة اخطر فليعش ازلياً سرمدياً الى الابد

دعا الرئيس كميل شمعون، في رسالة وجهها الى الشاب اللبناني، جميع اللبنانيين اينما كانوا للدفاع عن كرامة وديمومة لبنان.

ومما جاء في الرسالة:

ولدي، وفلذة كبدي، الشاب اللبناني في كل بقعة من ارض لبنان. احييك من الصميم تحية الاب الذي قطر عيناه دما، لما يصيب وطننا المفدى.

وفي الوقت الذي اتوجه الى الاشاوس ابطال الحدث وعين الرمانة والتحويطة وبدارو والاشرفية بعبارات التهنئة وعاطفة الاعتزاز والاعجاب لصمودهم الرائع، ضد محاولة القضاء على اقدس مقدساتهم، في نفس هذا الوقت اخاطبك واناديك ايا كانت صفتك، واينما انت، في الشمال ام في جبيل ام في كسروان او المتن، مناشدا همتك واحساسك الوطني طالبا اليك ان تضم سواعدك وارادتك الى سواعد وارادة اخوانك الجبابرة في الكفاح من اجل الكرامة والديمومة.

ولدي، وفلذة كبدي:

ان لبنان لم يتعرض عبر تاريخه الطويل الى محنة اخطر من المحنة الحاضرة. فانهض للذود عن كيانه بكل ما اوتيت من عضلات مفتولة، وبكل روح ونبلة وشرف واباء، وردد معي صارخا: فليعش لبنان ازليا سرمديا الى الابد.

الاسعد يجتمع بسلام ثم يلتقي عسيران

على مدى ساعتين تداول الرئيسان كامل الاسعد وصائب سلام في التطورات الراهنة، عندما التقيا في فندق «فاندوم» في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر امس.

واثر اللقاء قال الرئيس صائب سلام لقد تبادلنا الراي في شؤوننا الحاضرة وما يحيط بها من مآس ومن كل جانب ويا للاسف.

واضاف: لقد كان الاتفاق بالراي في كل امر بحثناه اتفاقا كاملا بالجوهر والتفاصيل. وطالما اننا نبحث امورنا بهدف مخلص للمصلحة اللبنانية العامة فان ذلك يمنينا على ان تكون رؤيانا واضحة، وان نتخذ او لا نتخذ اي خطوات، وفي اي مجال الا في ضوء هذا الواقع.

واضاف سلام: والكل يعلم ان اجواءنا اليوم في لبنان مضطربة اكثر من كل يوم مضى، ولكن هذا لا يجب ان يحول دون القيام بمحاولات مستمرة بل اقول ان هذا بحد ذاته يدفعنا الى مضاعفة التفكير والجهد لتبين الطرق السليمة لخدمة هذا الشعب المسكين.

وسئل الرئيس سلام طوال فترة حرب السنتين بقي الاتصال قائما بينكم وبين الجبهة اللبنانية فلماذا انقطع في هذه المرحلة؟

واجاب: طبعا لكل شيء سبب، وما ضحيت يوما في الاتصال باي جبهة اجد فيه الخير العام. وعندما اجد اي خير من اي اتصال مع اي كان، فلن يحول دون ذلك اي مانع، مهما كانت التضحية على الصعيد السياسي او على حساب السلامة الشخصية.

ومن جهة اخرى استقبل الرئيس الاسعد بعد ذلك الوزير السابق ماجد حماده. وفي الساعة السادسة والنصف استقبل الرئيس عادل عسيران.

تجمع النواب الموارنة يحدد موقفه غدا من الجبهة العريضة

يعقد تجمع النواب الموارنة المستقلين اجتماعا غدا لتقويم مختلف التطورات المستجدة، في ضوء الاتصالات التي قام بها التجمع، ولتحديد موقفه من موضوع الجبهة النيابية العريضة تمهيدا لابلاغ هذا الموقف للرئيس الاسعد قبل نهاية هذا الاسبوع.

وعلم من مصادر التجمع ان الاتجاه يميل نحو الاعتذار عن عدم الانضمام للجبهة المذكورة، وتفضيل الانضمام الكتلة الديمقراطية المستقلة.

من جهة ثانية صرح عضو التجمع النائب حبيب كيروز ان جميع القوى اللبنانية هي اليوم بحكم المستنفرة باتجاه المساهمة في تهيئة الاجواء من اجل تقريب وجهات النظر، وصولا الى تحقيق الوفاق بين اللبنانيين على اختلاف اتجاهاتهم وميولهم.

الحص يلتقي معوض والدويهي

اجتمع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في القصر الجمهوري بالنائبين الاب سمعان الدويهي والسيد رينه معوض عند الساعة الواحدة والدقيقة الخامسة والاربعين من بعد ظهر امس.

وقال النائب معوض بعد الاجتماع: عرضنا مع رئيس الحكومة الاوضاع المطروحة على الساحة اللبنانية اليوم ابتداء من الجنوب وانتهاء باوضاع الشمال ولا سيما الامور الامنية، وقد كان الاجتماع مفيدا للغاية.

المجلس السياسي المركزي يطالب بحسم الوضع في الجنوب

اجتمع المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية مساء امس، وناقش الوضع السياسي والعسكري في البلاد.

ودعا المجلس في نهاية اجتماعه الى «اتخاذ موقف حاسم من الوضع في الجنوب، وقال ان المرحلة الراهنة تتطلب مثل هذا الموقف لكي تنجح خطة ارسال الجيش الى الجنوب».

وطالب المجلس الدول الصديقة بالتحرك السريع في حملة ضاغطة على اسرائيل ودعوتها الى تنفيذ القرار ٤٢٥ لا سيما لجهة انسحابها الكامل من الاراضي اللبنانية دون قيد او شرط وتسهيل مهمة قوات الطوارئ الدولية.

استمرار الترحيب بارسال الجيش الى الجنوب
اليافي يدعو الى مشاورات عربية لمعالجة العقبات
والصلح يؤكد : سلاح الجيش ثقة الجميع به

استمرت التعليقات وردود الفعل السياسية امس ، على دخول الجيش الى الجنوب ، والعقبات التي واجهها وهو في طريقه الى نقطة تجمعه في تبنين .

وقال الرئيس الدكتور عبدالله اليافي : ان اسرائيل ترمي من وراء قصفها لوحدات الجيش اللبناني الشرعي في الجنوب الى كسر معنويات الرئيس الياس سركيس ، والحؤول دون بسط السلطة الشرعية في تلك المنطقة ليظل المجال مفتوحا امامها لتنفيذ مطامعها واهدافها العدوانية والتوسعية .

واضاف : وحيال هذا الواقع نرى انه من واجب الدولة القيام باتصالات عاجلة ومكثفة مع جميع الحكومات العربية لإطلاعها على حقيقة الوضع الراهن ، والتشاور معها في الخطوات الواجب اتخاذها على مختلف الاصعدة ، من اجل وضع حد للتعديات الاسرائيلية ، ومنعها من التدخل في شؤون لبنان المحلية ومن ثم تمكين الدولة اللبنانية من فرض سيادتها وسيطرتها فوق ارض الجنوب وكل شبر من الارض اللبنانية .

وتابع اليافي : ان اجراء مثل هذه المشاورات والاتصالات بالدول العربية اكثر من ضروري على صعيد تقرير الخطوات التي يجب ان يتخذها لبنان على صعيد معالجة مشاكله وبصورة خاصة ما يتعلق بتسهيل دخول جيشه الشرعي الى الجنوب وذلك لوضع الدول العربية امام مسؤوليتها ومشاركتها في كل خطوة يخطوها لبنان على صعيد معالجة وحل مشاكله .

وقال : وبنتيجة هذه الاتصالات اما ان تتقرر معالجة المشكلة اللبنانية على صعيد مجلس الجامعة العربية واما على صعيد هيئة الامم المتحدة او مجلس الامن . فالمهم في الموضوع الا ينفرد لبنان باتخاذ اي موقف من هذا القبيل وعليه الرجوع الى شقيقاته العربيات وفي طليعتها سوريا الحريصة دائما وابدا على مصلحة لبنان وسيادته وامنه للتشاور معها في ما يجب القيام به لمعالجة المشاكل الراهنة .

آنكشف كل شيء ..

وقال الرئيس تقي الدين الصلح : ان الخطوة الضرورية والملحة التي اقدم عليها الحكم ، وهي ارسال وحدات من الجيش اللبناني الى الجنوب ، قد كشفت الحقائق ، وكشفت دور كل فريق ، واكدت ان الجهة التي تريد التخريب ، والابقاء على الجو متوترا في الجنوب ، هي اسرائيل ، فاسرائيل لم تنسحب من الجنوب ، بطيبة خاطر ، وقد اثبتت الظروف ، انها رغم انسحابها من الجنوب ، ما زالت ضالعة في المؤامرة ، مباشرة او بواسطة ادواتها .

واضاف : الجيش هو اساس كل دولة ، وامس ، سمعنا المسؤولين في عيد الجيش يركزون على ضرورة استمرار خطوات ارسال الجيش الى الجنوب ، وركزوا على ضرورة نبذ حملات التشكيك بالجيش .

واستطرد : من هنا يبدو للجميع ان المسؤولين يريدون جيشا حائزا على ثقة الجميع ، فالجيش ، اي جيش ، اذا شكك به ، من اية جهة ، تتعطل قدرته . لذا فاننا طالبنا ، ونطالب ، بان يكون جيشنا اللبناني جيشا موثوقا به من الجميع ، لا يناله الشك من اية جهة . وعلى الدولة ان تثبت للجميع انها تسير في بناء الجيش على اساس الثقة ، والا فان بناء الجيش المشكوك به ، هو اضاعة للوقت وهدر للجهود والطاقات .

وتابع : اذا ظهرت حملات تشكيك بالجيش ، وكانت تجنيا وظلما ، فلا شك بانها ستنكشف وتكشف الذين وراءها ، لذلك علينا جميعا ، مواطنين ومسؤولين ، ان نعمل على بناء الجيش الموثوق به ، وتجهيزه بثقة الجميع ، قبل تجهيزه بالسلاح والعتاد . والحكم يدرك ان الجيش الذي لا ثقة فيه ، جيش لا فاعلية له .

وتطرق الى الحادثة التي اعترضت استمرار تقدم الجيش الى النقاط المحددة له في الجنوب ، فقال : لقد اكدت السلطة على الاستمرارية في تنفيذ خطوة ارسال الجيش الى الجنوب لبسط الشرعية على ارض الجنوب ، وهذا ما يؤكد عزم الحكم على بسط السيادة على كل شبر من ارض لبنان ، ويكشف الجهات التي ترفض وجود الشرعية . كذلك ، فان تعرض وحدات الجيش الى اية عقبة ، لا ينفي قطعا ضرورة ارسالها الى الجنوب .

[illegible]

في تعليق على تعرض الجيش اللبناني في الجنوب للقصف المدفعي ، دعا الرئيس صائب سلام امس الدولة الى عدم معالجة الامور بالطريقة السياسية وحدها بشكل يؤدي الى اضعاف المعنويات لدى الجيش والمواطنين على السواء .

وقال الرئيس سلام : لقد رحب اللبنانيون جميعا بالخطوة التي اتخذتها الدولة بارسال الجيش اللبناني الى الجنوب ، وتاملوا ان تكون هذه الخطوة بداية لخطوات اخرى تتخذ في جميع ارجاء لبنان لبسط الشرعية في سائر المناطق ، وبالطبع كان الافتراض ان ارسال تلك الوحدات من الجيش بعد طول مخاض لم تقدم عليه الدولة الا بعد ان استوفت كل الدراسات المطلوبة ، واتخذت الاحتياطات لكل الاحتمالات ، كي لا تاتي هذه الخطوة بعكس المطلوب ، فتؤثر اول ما تؤثر في معنويات الجيش ، ومن ثم في معنويات الشعب اللبناني عامة ، في ظرف هو والجيش بامس الحاجة لما يعزز هذه المعنويات .

الرد على الاعتداء

واضاف الرئيس سلام : لقد جاءت اخبار اليومين الاخيرين تنذر بانتكاسة اذا لم يتداركها المسؤولون فورا وبحزم اكيد ، فلا بد ان تكون مضاعفاتها خطيرة جدا ، وتؤدي الى اوخم العواقب . وقد اشيع واذيع بان تلك الوحدات قد صدمت في تقدمها نحو المناطق الحدودية بمن اوقف مسيرتها بالعدوان عليها بالنيران . ومن حق كل مواطن ان يتساءل : هل ان الدولة عندما اتخذت قرارها بارسال الجيش الى الجنوب لم تضع في حسابها مثل هذا التصدي له بنفس الاحتمال الذي كانت فيه ان تقوم وحدات الجيش بالمطلوب منها دون ممانعة ، ولا اعتقدانه لا يجوز لاحد منا ان يفترض ان المسؤولين عن ارسال الجيش لم يضعوا في حسابهم الاحتمال الاول بالتعادل مع الاحتمال الثاني على الاقل وعلى هذا ، يرد السؤال اليوم وبصورة عفوية : ماذا لازم ذلك القرار من تعليمات للجيش في حالة التصدي له ، والاعتداء عليه ، وهل اعطي تعليمات لان يرد على العدوان بما لديه من عدة وعدد ، مع العلم بان اي جيش يتعرض للعدوان يكون من مسؤولياته الاولى والفورية ودون اوامر مسبقة ان يرد على العدوان بما يستحق .

وختم الرئيس سلام قائلا ان المؤسف هو اننا نرى الساعات والايام تمر منذ الاثنين الماضي ولا يزال المسؤولون على ما يبدو يحاولون معالجة الامر بالطريقة السياسية وحدها ، مما يؤدي الى البلبلة واضعاف المعنويات لدى الجيش والمواطنين على السواء ، ونحن لا نقول بعدم ضرورة اتخاذ جميع الاجراءات المناسبة على الصعيد السياسي ولكن هذا لا يعفي المسؤولين من ان يحزموا امرهم ولو مرة واحدة ويقفوا الموقف السليم الذي لا يفرط بمعنويات الجيش ، مهما كان الثمن غاليا ، ولا يوقع الخيبة في نفوس المواطنين .

فرنجيه يبحث مع الحافظ التطورات المستجدة
ويجتمع بهيئة التحقيق بحادث اهدن

اهدن — من مراسل « الانوار » :

استقبل الرئيس سليمان فرنجية قبل ظهر امس الرئيس الدكتور امين الحافظ رئيس لجنة الشؤون النيابية الخارجية ، حيث عرضا معا الاوضاع في البلاد ، والتطورات المستجدة على الساحة اللبنانية والعربية ، والضمانات الدولية للسلطة حول الوضع في الجنوب بعد انتشار الجيش اللبناني في قرى الحدود .

واستغرق اللقاء حوالي الساعة قال الرئيس الحافظ بنهايته : انها زيارة عادية ونحن نزور الرئيس فرنجية دائما وبشكل متواصل ، واذا كان من مواضيع تستحق البحث فاننا نتبادل الراي وندرس الخطوات الواجب اتباعها لحل المشكلات الصعبة التي تمر بها البلاد .

وعن رايه بدخول الجيش اللبناني الى الجنوب قال الحافظ : ان الانظار متجهة لدور الجيش اللبناني وكلنا نتمنى ان يقوم بالدور المنوط به من اجل بسط سيادة الدولة في كل انحاء لبنان ، ولن يوفر المخلصون جهدا لبلوغ هذه الغاية مهما كانت الصعوبات .

وبسؤاله عن رايه باذاعة اهدن قال : ما يفعله الجار ينشرح به جاره او عندما تلتي الانغام الجميلة والكلمات المخلصة الى اسماع المواطن الطرابلسي فان القلوب تتقارب اكثر مما هي متقاربة اليوم .

مواصلة التحقيق بحادث اهدن

كما استقبل الرئيس فرنجية في الساعة التاسعة والنصف صباحا المدعي العام العسكري اسعد جرمانوس والمحقق فوزي داغر والقاضي اسعد دياب ، الذين وصلوا الى اهدن بطائرة مروحية حطت في باحة القصر .

وعلم بان المباحثات التي دارت خلال الاجتماع تركزت حول التحقيقات الجارية لمعرفة منفذي حادث اهدن ومذكرات القبض التي صدرت بحق البعض ، وكذلك تسليم المعتقل جورج فرح احد المتهمين بحادثة اهدن الى القضاء العسكري للتحقيق معه حول الهجوم على اهدن والمشتركين معه .

كما استقبل الرئيس فرنجية عند الظهر قائد الجيش السابق العماد اسكندر غانم .

عسيران وعويدات وابو فاضل يشيدون بخطاب سركيس في عيد الجيش

اشاد عدد من النواب امس بخطاب رئيس الجمهورية في عيد الجيش .

وقال الرئيس عادل عسيران : خير للانسان ان ياتي متاخرا من ان لا ياتي ابدا فكلام الرئيس الياس سركيس ينطبق على هذا المثل المأثور .

وتابع : اننا نرحب بخطاب الرئيس سركيس الذي القاه في قيادة الجيش ، وعبر فيه عن رغبة كل اللبنانيين بالاستمرار في الحياة الحرة الكريمة الابية وبتمسكه بان تكون القدرة على الحياة في صونها .

وكذلك عبر في خطابه عن الدور الوطني الاشمل في اعادة السيادة الوطنية كاملة واضحة فوق كل شبر من ارض لبنان ، لبنان الواحد ذي العلم الواحد والجيش الواحد والمصلحة العليا الواحدة التي من مقتضياتها ان يستوحي خططه ومواقفه وعمله في خدمة لبنان .

وقال : انه كلام جميل وافكار واضحة واهداف تدل على القيم الكامنة في نفس الرجل الكبير رئيس الجمهورية اللبنانية ولكم كنا نتمنى وهو المؤمن بهذه القيم ان يعمل بوحيها في اليوم الاول من تسلمه سدة الرئاسة .

واستطرد : انا لا انكر انه لو فعل لكان عرض لكثير من الاخطار ولكن الحياة بدون مغامرة لا قيمة لها ، والموت من اجل الحياة لشعب باكمله هو الحياة الصحيحة .

ان مؤسسة الجيش هي الدرع الواقي للبنان وكم تمنى الناس طيلة السنتين اللتين مرتا لو اسرعنا ، في كل ما ننفذه اليوم ، في ذلك الحين ، لكنا وفرنا الكثير من الجهد والمال ومن الدم .

وقال : ان خطاب الرئيس ليبهج ويفرح القلب ويتمنى كل مواطن قرأه او سمعه ان يسير الرئيس في الخطة التي يقول انه انتهجها وان يؤكد بقوة وعناد على الاستمرار فيها ليرفع معنويات الجيش ويؤكد للبنانيين انه هو الدرع الواقي للبنان وراء الجيش . ونحن في المسيرة التي يسير فيها وفي الخطة التي انتهجها سنكون بكل ما نملك من قوة ، مؤيدين لكل خطوة من خطاه في سبيل لبنان الاوحد المستقل السيد الكريم .

عويدات : تصميم على النجاح

وقال النائب السيد عبده عويدات : ان رسالة الرئيس سركيس البارحة تدل على تصميم لاحد له من اجل اجتياز كل المستحيلات والعقبات التي تقف في وجه سياسته باعادة بناء الدولة ونشر سلطتها على جميع الاراضي اللبنانية وفرض سلطان القانون على الجميع بلا استثناء . وهي هذه الامنية الغالية التي تعتمر في نفوس كل لبناني وكل مقيم في لبنان .

وبطبيعة الحال فان تحقيق هذه الامنية الغالية يكون في الاساس عن طريق وجود الجيش الوطني الذي يضم جميع الاجيال اللبنانية التواقة لحماية بلادها والحفاظ على شعبنا وهذا ما ابرزه فخامة الرئيس بكلمته التي وجهها بمناسبة عيد الجيش .

اما توجيه قوة من الجيش الى الجنوب اللبناني لاعادته الى الحظيرة اللبنانية فقد تكشفت عنها الحقائق الآتية :

١ — لقد ظهرت مرة اخرى نوايا اسرائيل وحرصها على استمرار الفراغ في هذه المنطقة الغالية من الوطن تحقيقا لاطماعها المعروفة ، وذلك عندما تصدت لهذه القوة مباشرة او بالواسطة من اجل منعها من اتمام مهمتها الوطنية السامية .

٢ — ظهور السبب الذي حدا بها الى الوقوف في وجه انتشار قوات الردع العربية لحفظ الامن الداخلي في مناطق الجنوب وغايتها كما وضحت كانت في بقاء الجنوب خارجا عن السلطة اللبنانية من اجل استمرار الوضع القتالي السابق وتحين الفرصة لاجتياحه باعتبارها الفريق الاقوى بين المقاتلين على ارض الجنوب .

٣ — مسؤولية الدول العربية عن رضوخها للارادة الاسرائيلية بمنع حفظ الامن الداخلي في لبنان بواسطة قوات الردع العربية التي انشأتها هذه الدول .

٤ — انها بموقفها هذا المفضوح قد برهنت للعالم ان مطامعها التوسعية تعلو على المقررات الدولية التي تلزمها بالانسحاب من الجنوب واحترام المعاهدات والاتفاقات الدولية .

وقال : ولا يسعني الا ان اوجه تحية الاكبار الى قيادة الجيش لتصميمها على الوقوف في وجه الغارات الاسرائيلية والحفاظ على الارض اللبنانية في الجنوب .

كما احيي القوة المرسلة وقادتها لتصميمهم على الاستمرار بالمهمة غير مبالين بالقوة الاسرائيلية المتفوقة التي تواجههم .

ابو فاضل : مع السلطة

وقال النائب السيد منير ابو فاضل : لقد اظهر الرئيس في كلمته الى العسكريين في عيد الجيش نية الدولة بارسال الجيش الى الجنوب وبالفعل ذهبت اول فرقة الى الجنوب وكذلك اظهر ان هناك تصميما على اعادة بناء الجيش المتطور وارساء قواعد هذه المؤسسة على اسس ثابتة ومتينة وكذلك لجميع مؤسسات الدولة .

وتابع : نحن مع السلطة الشرعية ومع الرئيس في كلمته التي عبر فيها عما سيقوم به تجاه هذه المؤسسة وجميع ادارات الدولة ونقول له : سر ونحن معك لان الحكم ارادة وتصميم وتنفيذ .. واننا نعود الى ما قيل « ان لم يبن رب البيت فعبثا يبني البناؤون » . لقد ظهر للملا الآن ان الرئيس سائر في البناء ونحن معه الى ابعد الحدود .

الصدر بعد زيارة دمشق
الجيش بالجنوب حجر الزاوية في قضايا الوطن

ذكرت وكالة انباء لبنان ان سماحة الامام السيد موسى الصدر توجه الى دمشق والتقى السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام السوري ، وبحث معهما تطورات الوضع في لبنان .

وقال الامام الصدر في تصريح له امس :

ان قضية انتقال الجيش الى الجنوب اصبحت اليوم حجر الزاوية في جميع قضايا الوطن الاساسية .. فالسيادة والوحدة للوطن وللمواطنين والشرعية والحل والاتفاق وحتى بقاء الوطن اهم نتائج النجاح لهذه التجربة ، ومقياس الوطنية الحقة بمعزل عن الاعلام والشعارات والاذاعات التي تجتاح العالم .. فمقياس الوطنية لدى الافراد والاحزاب والقيادات هو في مقدار دعمهم لهذه الخطوة .

واضاف : اما على الساحة في الجنوب فان المواطنين جميعا يفتحون قلوبهم واحضانهم لاستقبال ابناء الوطن البررة ، وهم لا يوفرون في خدمتهم ارواحهم ولا اموالهم وطاقاتهم وينتظرون الا تميع هذه الخطوة ولا يقضى على بارقة امل تدل على الخلاص ونجاة الوطن .

وختم سماحته : ان التاريخ اليوم يقف ليرى موقف القيادة وعلى ضوئه يستوعب المصير ويختار الطريق .

الظروف الامنية ارجأت اجتماع الكتلة الوطنية

حالت الظروف الامنية من جهة وسوء الاتصالات الهاتفية من جهة اخرى دون اجتماع المجلس التنفيذي لحزب الكتلة الوطنية الذي كان مقررا امس .

وقالت اوساط الكتلة الوطنية ان موعد الاجتماع ارجيء الى موعد اخر سيتم تحديده في وقت لاحق .

القادري : سنحاول وضع قانون متطور لبناء الجيش

اعرب النائب ناظم القادري رئيس لجنة الادارة والعدل النيابية عن امله في التوصل الى اتفاق في شأن وضع قانون دفاع جديد يضمن بناء الجيش الوطني السليم الذي يحظى بتاييد وثقة كافة الفئات اللبنانية ، ويكون قادرا على القيام بمسؤولياته الوطنية على اكمل وجه .

وقال : اننا سنسعى في اجتماع لجنتي الدفاع والادارة والعدل يوم الاثنين المقبل الى ان تجري مناقشة مشروع قانون الدفاع ومسالة اعادة بناء الجيش بعيدا عن العقلية والمفهوم القديمين . وسنحاول الوصول الى وضع قانون متطور وسليم يمكننا في ظله من بناء الجيش الوطني المطلوب لكل لبنان ولجميع ابنائه وفئاته .

لا داعي لصلاحيات استثنائية

من جهة ثانية اكد القادري انه لا داعي لان تطلب الحكومة صلاحيات استثنائية بهدف تسريح العسكريين الذين مارسوا اعمالا مخالفة . وقال ان بامكان الحكومة اتخاذ اجراءات من هذا النوع من دون صلاحيات في ظل الانظمة والقوانين العسكرية المعمول بها وعن طريق المحاكم الجزائية العسكرية او المجلس التاديبي العسكري .

واشار في هذا المجال الى انه جرت محاكمة ضباط المكتب الثاني السابقين بناء على تدبير اداري ومن دون ان تطلب الحكومة في ذلك الوقت صلاحيات استثنائية ، كما اقيل قائد جيش سابق بتدبير اداري ايضا من الحكومة والسلطات المختصة .

وخلص القادري الى القول : المهم في هذا المجال ان تكون لدى الحكومة النية والتصميم حيال تسريح ومحاكمة العسكريين الذين خالفوا الانظمة العسكرية وقاموا بممارسات تعاقب عليها القوانين .

تقي الدين يستغرب رد الحص على سؤال الضاهر

استغرب النائب الشيخ بهيج تقي الدين ما جاء في رد الحكومة على استجوابه وزميله النائب مخايل الضاهر حول عزمها على طلب الصلاحية القانونية لتتمكن من « اقصاء العناصر العسكرية التي اقترنت اسماؤهم بنشاطات او اعمال خلال الاحداث اضحى وجودهم بسبب ذلك يثير من الاشكالات ما من شأنه ان يعرقل اعادة بناء الجيش » .

وتساءل : لماذا لم تستعمل الحكومة هذا الحق عندما كانت تملك الصلاحيات الاستثنائية في حقل الدفاع ؟ ولو استعملت حقها لما كنا وصلنا الى ما وصلنا اليه الآن في صدد العناصر العسكرية المذكورة من تعقيدات واشكالات .

شعيتو : لا ممارسات طائفية داخل الجيش ودخوله الجنوب حل للمشاكل اللبنانية العالقة

قال وزير الموارد المائية والكهربائية الدكتور ابراهيم شعيتو : لا ممارسات طائفية داخل الجيش ، او نواة الجيش الذي اسسه اخيرا قائده العميد الركن فيكتور خوري ومعاونوه الحاليون .. فهؤلاء ، جميعا بعيدون عن روح الطائفية . وقد دلت الاحداث الاخيرة ان هذا الجيش هو جيش لبنان ، لانه لم يتدخل في هذه الاحداث .

وجاء قول الوزير شعيتو في حديث نشرته اليوم مجلة « الموقف » الناطقة بلسان اتحاد قوى الشعب العامل .

ان احداث الجنوب كانت مدخلا للاحداث التي جرت في لبنان ، ودخول الجيش اللبناني الى الجنوب ، لبسط الشرعية والسيادة على تلك الارض العزيزة من لبنان ، يحل كثيرا من المشاكل ، ويخفف من وطأة الاحداث التي لا تزال تحدث على ارض لبنان .

وذكر شعيتو ردا على سؤال عما اذا كانت الامم المتحدة ، قد ابلغت لبنان عدم قدرتها على التجديد لقواتها في الجنوب ، ما لم يدخل الجيش اللبناني الى المنطقة .

لقد نص القرار ٤٢٥ على بندين اساسيين : البند الاول يتعلق بالعدو الاسرائيلي ، ويطلب منه الانسحاب الفوري من الاراضي اللبنانية التي احتلها . وقد نفذت اسرائيل ، واعلنت الامم المتحدة انها نفذت هذا البند ، والبند الثاني يتعلق بنا نحن اللبنانيين ، ويطلب منا بسط سيادة الدولة على ارض الجنوب ، عن طريق ادخال الجيش اللبناني اليه ، فاصبح من واجبنا واحتراما منا لقرارات الامم المتحدة ، وتقديرا للدول التي ساعدت على صدور القرار رقم ٤٢٥ ، كان من واجبنا لولا ظروف كثيرة ان نرسل الجيش اللبناني الى الجنوب منذ زمن بعيد . ولم يدخل الجيش الى الجنوب اليوم ، لان الامم المتحدة او بعض الدول هددت بعدم التجديد لقواتها وانما هو بداعي الواجب الوطني والقومي . بل هو من الطبيعي ان يتواجد الجيش اللبناني على كل ارض لبنان .

ومن ناحية اخرى ، اذا لم ننفذ الخطة بارسال جيشنا الى الجنوب ، فاننا نكون قد خدمنا العدو الاسرائيلي خدمة كبيرة ، لانه حسب تخطيطاته ، يمكنه عندئذ ان يعلن بواسطة اعلامه القوي ، ان لبنان لا يريد ان يبسط سيادته على الجنوب ، ويدعي ان هناك تسللا لمسلحين ، او عودة لمسلحين ، ويمكنه ان يختلق حوادث معينة في داخل اسرائيل ، ويدعي ان هناك فدائيين او مسلحين دخلوا اسرائيل من ارض لبنان وفعلوا هذه الاحداث فيتقدم على احتلال الجنوب مرة ثانية ، ولن تساعدنا بعدئذ الدول التي ساعدتنا في السابق ويصبح وضع الجنوب كوضع الضفة الغربية والجولان وسيناء وقطاع غزة . لذلك اصبح من واجبنا بسط السيادة على هذه المنطقة من لبنان والا نكون من حيث لا ندري نخدم هذه المخططات التوسعية للعدو الصهيوني .

وسئل شعيتو هناك معلومات عن وجود تباين داخل السلطة حول موضوع الجيش ، منها ما يتعلق باعادة البناء ومنها ما هو مرتبط بالامكنة التي سينتشر فيها ؟ فرد قائلا : انا اعتقد ان الجميع في لبنان متفقون على ان جيشنا في المستقبل يجب ان يكون جيشا وطنيا متوازنا ، يرضى عنه ويفتخر به جميع اللبنانيين ، والا كان جيشا لفريق دون فريق ، ولا يوجد خلاف سوى في بعض التفاصيل ، وهذا شيء طبيعي في بلد ديمقراطي كلبنان ، والخلاف ليس خلافا مبدئيا ، ما دام المبدأ متفقا عليه .

وقيل له : ما هي الملامح الاساسية التي سيتم تنظيم الجيش ووزارة الدفاع على اساسها ؟

فقال : هناك قانون للجيش في مجلس النواب ، وقد وافقت بعض اللجان النيابية عليه ، وسيصار الى درسه في مجلس النواب واقراره ، وسيكون هذا القانون اساسيا لبناء الجيش اللبناني الجديد ، كما ان هناك قانونا صدر للتجنيد الاجباري منذ سنوات ، ندرس الآن من قبل لجان عسكرية لوضع الطريقة التي ينفذ بها هذا القانون عمليا ، وبما هو في مصلحة لبنان العليا واعتقد ان هذين القانونين سوف يكونان الاساس الذي يبنى عليه الجيش .

الوزان يزور المفتي خالد

زار المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي امس سماحة الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية في منزله بعرمون ، وذلك في نطاق الاتصالات التي يقوم بها المجلس على صعيد التشاور وتبادل الراي بشأن الاوضاع الراهنة .

واثر انتهاء الزيارة قال المحامي الوزان : ان زيارة سماحته واجبة في كل الظروف وخصوصا في مثل الاوضاع التي نجتازها ، والتي تتطلب تشاورا دائما مع اهل الراي والمسؤولين في كل المواقع .

واضاف : ومن الطبيعي ان اغتنمها فرصة لاضع سماحة المفتي في جو الاتصالات التي نقوم بها وناخذ منه الراي السديد .

وسئل الوزان عما اذا كانت طرحت فكرة عقد مؤتمر اسلامي فاجاب :

هذا الامر غير وارد في الوقت الحاضر . ونحمد الله ان تكون القيادات الاسلامية متفقة على خط واحد للامور وهذا بفضل الوعي لخطورة المرحلة ومتطلباتها وبفضل التشاور المستمر بين الجميع والتطلع الوطني الذي يهدفون اليه في كل خطوة من خطواتهم .

هذا ، ويزور الوزان اليوم الرئيس صائب سلام للتشاور في مجمل الاوضاع والتطورات الراهنة .

دعوة موظفي كلية العلوم الثانية الى الالتحاق بثانوية الجديدة

دعا الدكتور انيس خلاط مدير كلية العلوم الفرع الثاني في الجامعة اللبنانية جميع الموظفين والعاملين في الكلية الى الالتحاق بمبنى ثانوية الجديدة الرسمية « مركز الامتحانات » وذلك ابتداء من صباح يوم الخميس ٣ اب ١٩٧٨ .

جلسة اللجان تأجلت الى الاثنين المقبل

تاجلت الجلسة المشتركة التي كان من المقرر ان تعقدها لجنتا الدفاع والادارة والعدل النيابيتان قبل ظهر اليوم لمناقشة واقرار تنظيم مشروع قانون الدفاع الوطني ، الى قبل ظهر يوم الاثنين المقبل ، وذلك بسبب زيارة نائب رئيس الحكومة وزير الخارجية السورية السيد عبدالحليم خدام الى بيروت قبل ظهر اليوم .

وقد سبق قرار التاجيل اتصالات عدة اجراها رئيس المجلس النيابي السيد كامل الاسعد مع عدد من المسؤولين كان ابرزهم رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، تم الاتفاق خلالها على تاجيل الجلسة .

استمرار الزيادة في حركة نقل المسافرين بطائرات « اليطاليا »

عادت شركة « اليطاليا » فسجلت زيادة جديدة في حركة نقل الركاب على متن طائراتها خلال الستة اشهر الاولى من عام ١٩٧٨ .

وقد نقلت شركة « اليطاليا » ٣٬٢٣٢٬٨١٨ مسافرا مقابل ٣٬١٢٦٬١٤٤ مسافرا في الفترة ذاتها من عام ١٩٧٧ اي بزيادة ٣٫٤ بالمئة ، كما بلغ عدد المقاعد المتوفرة في الكيلومتر ...٩٬٤٦٢٬٨٤٤ اي بنسبة ٥٫٥ بالمئة زيادة على العدد المتوفر خلال الفترة ذاتها من عام ١٩٧٧ .

اما عدد الركاب المنقولين في الكيلو متر فقد بلغ ٥٬٠٥٧٬٨٤٠٬١١١ اي بزيادة ٥٫٧ بالمئة على العدد المنقول خلال الفترة ذاتها من عام ١٩٧٧ .

وتدل الارقام العائدة لشهر حزيران (يونو) ١٩٧٨ على زيادة ملموسة في حركة نقل الركاب ، اذ نقلت خلاله شركة « اليطاليا » ...٦٥٧٬ مقابل ٦٠٢٬٦٢٣ راكبا في شهر حزيران ١٩٧٧ اي بزيادة ٨٫٨ بالمئة ، وبذلك ارتفع عامل التحميل من ٥٩٫٤٤ في حزيران ١٩٧٧ الى ٦٠٫٤٧ في حزيران ١٩٧٨ اي بزيادة ١٫٣ .

الرابطة الارثوذكسية تزور شمعون

قام وفد من الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس برئاسة الدكتور ديمتري بيطار بزيارة للرئيس كميل شمعون قبل ظهر امس .

واثر انتهاء الاجتماع قال الدكتور بيطار : ان الرابطة التي تسعى سعيا حثيثا لانقاذ لبنان من الوضع المتردي ، تقوم بسلسلة زيارات واسعة النطاق للشخصيات السياسية والدينية والشعبية ، بغية تقريب وجهات النظر وفي نطاق هذه الزيارات ، جئنا اليوم لزيارة الرئيس شمعون ، وقد استمعنا منه الى تقويم للاوضاع يدعو الى الايمان بحل قريب ، فيه من الكرامة اللبنانية ما فيه من الطمأنينة لكل ابناء لبنان ، من اقصى الجنوب الى اقصى الشمال ، ومن ابعد حدود شطآن لبنان الى اسمى قمم جباله .

حلول لازمة الاسكان والقضايا الصحية والاجتماعية في ندوة جمعية تنظيم الاسرة

نظمت « جمعية تنظيم الاسرة في لبنان » امس ندوة عقدت اعتبارا من صباح امس في فندق البوريفاج — بيروت موضوعها : « الامن الاجتماعي ضرورة وطنية من اجل بناء لبنان المستقبل » .

وتناوب على الكلام والمحاضرة خلال الندوة مجموعة من المختصين بمختلف الحقول الاجتماعية والصحية والتربوية والاسكانية .

والقى السيد محمد بركات رئيس لجنة الاعلام في الجمعية كلمة شرح فيها اهداف الندوة فقال :

ان فكرة هذه الندوة نشأت اثر قيام الهيئة العليا للاغاثة ، بتوزيع معلومات احصائية عن المتضررين من حرب السنتين ، شملت هوية المتضررين ومعلومات ديموغرافية عن اسرهم وعن مساكنهم وعن النشاطات المهنية والاوضاع المدرسية والاعاقة واليتم .

واضاف : واليوم ، بالرغم من ضبابية الرؤيا حتى الضياع ، عند غالبية المواطنين ، ترى جمعية تنظيم الاسرة ان تنطلق في هذه الندوة من ايمانها بان هذا الليل اللبناني لا بد له من نهاية قريبة وان بداية نهايته تكون بتغليب العلم على الجهل ، والحق على الباطل ، والعدل على الطغيان والمساواة على التمييز ، وهذه الانتصارات كلها لن تتحقق ونحن لاجئون في بيوتنا ، قابعون في الزوايا ، خائفون من المستقبل ، بل تكون بطرح القضايا الرئيسية والقاء الاضواء عليها ووضع الحلول لمشكلاتها ، اي البدء في بناء لبنان الجديد .

وقال : ان الحاجات الاساسية التي كانت قائمة قبل الحرب قد تفاقمت بعدها وزادت عليها مشكلات جديدة في التعليم والصحة والاسكان والرعاية والبيئة . فاذا كانت الدولة جادة في تحقيق الامن فعليها ان لا تهمل الامن الاجتماعي .

وانه ليشرف جمعية تنظيم الاسرة ان تبادر في هذه الندوة التي ستشتركون في اغنائها وانجاحها ، الى طرح هذه المشكلات وتحريك الاجواء للاهتمام بالبناء الوطني بعد ان سئم الناس الحرب والمتحاربين ، والظلم والظالمين ، واليأس واليائسين .

محاضرة محسن

كما القى المهندس السيد مروان محسن محاضرة حول قضايا السكن والاسكان في لبنان .

وجاء في المحاضرة :

ان مشكلة السكن في لبنان هي مشكلة قائمة منذ عشرات السنين ، وهي تتفاقم يوما بعد يوم نتيجة التقصير في معالجة مسبباتها الاساسية ، والاكتفاء بتدابير جانبية غالبا ما كانت غير مجدية .

وهكذا اصبحت مشكلة السكن تقاسم رب العائلة في قوته اليومي ، فتمنعه احيانا من تقديم كل ما تحتاج اليه اسرته من غذاء وكساء .

فقد شهد لبنان منذ الخمسينات زحفين : زحفا بشريا نحو المدينة،وزحف رؤوس الاموال ، المتعطشة الى الربح السريع والمضاربة نحو مشاريع البناء ، واليوم نعيش زحفا ثالثا هو زحف الحديد والنار على المواطن ، يهدم بيته وينهش جسمه ويقذف به احيانا خارج المدينة او الحي الذي اختار العيش فيه .

وخلص المهندس محسن الى النتائج التالية :

— هناك زحام في المساكن القديمة والصغيرة والابنية العادية ، وهناك شغور في المساكن الواسعة والابنية الفخمة .

وهاتان الظاهرتان لا تعوض الواحدة منهما عن الاخرى ، وذلك ان السكان ينقسمون الى فئات ثلاث :

الاولى : وهي فئة صغيرة تتألف من بضعة الاف من العائلات على درجة كافية من الغنى ، تمكنها من الدخول الى سوق السكن الفخم سواء عن طريق الايجار او التملك .

الثانية : فئة اخرى من المقيمين في مساكن استأجروها منذ زمن طويل ، او ابها الست اليهم عن ابائهم وهي مساكن في غالبيتها لا تتوفر فيها وسائل الراحة ، الا ان ايجاراتها المنخفضة تجعلهم يتعلقون بها لانهم لا يستطيعون دفع بدلات اعلى .

الثالثة : فئة اخيرة وهي التي تمثل الغالبية ، شاملة الاسر الحديثة التكوين والوافدين الى المدن والموظفين والاجراء والمستخدمين الذين تتغير مراكز اعمالهم ، جميعهم يبحثون عن مسكن .

احصاءات اسكانية

كما اورد المهندس محسن الاحصاءات الاسكانية التالية :

— ان ٤٢ بالمئة من الاسر (اي ١٦٦،٠٠٠ اسرة) تشمل ٥٦ بالمئة من السكان (اي ١،١٩٠،٠٠٠ نسمة) كانت تعيش في مساكنها بكثافة غير مقبولة اي بواقع اكثر من شخصين في الغرفة الواحدة . منهما ٦٠،٠٠٠ اسرة يزيد متوسط عدد افرادها عن ٤ اشخاص كانت تعيش في مسكن مؤلف من غرفة رئيسية واحدة . و ٩٦،٠٠٠ اسرة يزيد متوسط عدد افرادها عن ٥ اشخاص تعيش في مسكن مؤلف من غرفتين رئيسيتين .

— وانه من اصل حوالي ٤٠٠،٠٠٠ مسكن رئيسي في لبنان يوجد :

٥٠،٠٠٠ مسكن يعود بناؤها الى اكثر من خمسين سنة .

٦٤،٠٠٠ مسكن هي بدون مطبخ .

٤٥،٠٠٠ مسكن هي بدون مرحاض .

١٢٣،٠٠٠ مسكن هي بدون حمام .

٦٨،٠٠٠ مسكن هي غير متصلة بشبكة المياه .

٣٦،٠٠٠ مسكن هي غير متصلة بشبكة الكهرباء .

الحلول

وبعد عرض سريع لمختلف جوانب المشاكل الاسكانية ، اقترح المهندس محسن حلولا عامة فدعا الى اعتماد سياسة اسكانية تنطلق من الحاجات وتشجع على تلبيتها في اطار يراعى فيه التناسب بين ثمن المسكن ودخل المواطن يشتريه .

وقال : وهنا تبرز شمولية معنى عبارة « السياسة الاسكانية » التي ما برحت تردد على كل لسان حتى اصبحت موضوع مزايدات .

نعم ان القضية تتطلب قرارات سياسية لا مجال من تلافيها . فمعالجة مشاكل الاسكان تتطلب مساهمة فعالة من قبل القطاع العام ، وانه خلافا لكثير من النظريات المتداولة حاليا تقع عليه (اي القطاع العام) مسؤوليات كبيرة وعليه ان يلعب دورا هاما واساسيا والا فلا حل للمشكلة .

يبدأ هذا الدور في التدابير والتشريعات اللازمة على الصعيد التنظيمي والضريبي والعقاري ، ويستمر بتدخل القطاع العام لتشجيع حركة البناء عامة وبناء

— البقية على الصفحة ١٠ —

تشييع السيدة ديانا تماري صباغ

شيع يوم الاثنين في ٣١ تموز في موكب مهيب جثمان المغفور لها السيدة ديانا تماري صباغ زوجة السيد حسيب صباغ رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات اتحاد المقاولين .

وقد توفيت الفقيدة في لندن اثر مرض مفاجيء لم يمهلها سوى بضع ساعات . وقد عز نعيها على العديدين من الاقارب والاصدقاء والمحبين .

وقد ترأس قداس الجناز غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم بطريرك الروم الكاثوليك بمشاركة لفيف من المطارنة ورجال الاكليروس من مختلف الطوائف . وقد مثل رئيس الجمهورية السفير خليل حداد بحضور رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص ووزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان وعدد من الشخصيات السياسية والنيابية والسلك الديبلوماسي ورجال الاعمال .

وقد القى غبطة البطريرك حكيم كلمة مؤثرة ابن فيها الراحلة الكريمة ومنحها اعلى وسام في الكنيسة الذي يمنح عادة لرؤساء الدول .

لقاء اقتصادي - عمالي اليوم: برنامج عمل الهيئة المشتركة يطالب بنزع السلاح من بيروت

تعقد ظهر اليوم الهيئة الاقتصادية ، العمالية اجتماعا في غرفة تجارة وصناعة بيروت ، خصص للبحث في برنامج عمل الهيئة ، واجراء التحركات الممكنة لتجنب حدوث الكارثة الاقتصادية .

وسيحضر هذا الاجتماع عن الهيئات الاقتصادية ، السادة : غبريال بدارو نائب رئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت ، فيكتور قصير رئيس جمعية التجار ، اسعد صوايا رئيس جمعية المصارف ، رئيف قاسم نائب رئيس جمعية الصناعيين ، وفيق التصولي نائب رئيس جمعية التجار ، وانور غزاوي رئيس جمعية اصحاب السفن . وعن الجانب العمالي السادة : جورج صقر رئيس الاتحاد العام ، توفيق ابو خليل الامين العام للاتحاد ، وانطوان بشارة رئيس نقابة موظفي مرفأ بيروت .

وعلم ان السيدين محمد الاسير رئيس اتحاد نقابات عمال البحر . وعلي حوماني امين سر الاتحاد سيقاطعان اجتماع اللجنة بسبب عدم دعوتهما للمشاركة في عداد الوفد المشترك الذي قابل الرئيس سركيس يوم الاثنين الماضي .

برنامج العمل

اما الخطوط العريضة لبرنامج عمل الهيئة المشتركة فقد حدد على الشكل التالي :

١ — دعم الشرعية الممثلة بالرئيس الياس سركيس .

٢ — دعم سلطة الدولة لفرض الامن والسيادة على كافة الاراضي اللبنانية .

٣ — عزل مدينة بيروت من السلاح ، واعلانها مدينة مفتوحة ومجردة من السلاح والمسلحين لتجنب الكارثة الاقتصادية والاجتماعية المتوقعة ، في حال استمرار الاضطراب الامني وتردي الاوضاع الاقتصادية .

مشاورات ولقاءات

وسيطرح هذا البرنامج على الهيئات الاقتصادية من جهة ، والاتحاد العمالي العام من جهة ثانية للموافقة عليها ، قبل ان تبدأ الهيئة اتصالاتها ولقاءاتها مع المسؤولين الرسميين والزعماء السياسيين وتوجيه نداء ، لوقف الاقتتال الدائر في لبنان .

رئس السيد جورج صقر رئيس الاتحاد العمالي العام امس اجتماعا عماليا ثلاثيا لدرس الاوضاع السياسية والامنية الراهنة ، وتأثيرها على ديمومة عمل العمال .

وعرض صقر في الاجتماع بصفته ممثلا للهيئة المصغرة المنبثقة عن الفعاليات الاقتصادية والعمالية ، مع رئيس اتحاد عمال البناء والاخشاب في لبنان السيد مرسل حسين مرسل ونائب رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين السيد سليمان الباشا ، القضايا والمطالب التي طرحت في الاجتماع الذي عقد في القصر الجمهوري بين الرئيس الياس سركيس ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص وممثلي الفعاليات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام ، والعائدة لتأمين العمل في مرفأ بيروت والمرافق الاقتصادية الاخرى .

تصريح صقر

وصرح رئيس الاتحاد العمالي بانه لم يكن هناك برنامج محدد للمواضيع التي طرحت بل كانت جولة استطلاعية في كافة المواضيع خاصة التي طرح منها في اللقاء مع رئيس الجمهورية واللجنة المشتركة .

واضاف : وفيما يعود لاقدام بعض الشركات على دفع نصف راتب اوظفيهم عن الشهر الماضي ، فان هذا الموضوع سيطرح غدا في اجتماع اللجنة المصغرة الذي سيعقد في غرفة التجارة والصناعة .

التمثيل العمالي

واوضح صقر ردا على ما اثير حول التمثيل العمالي في اجتماعات الهيئة الاقتصادية — العمالية بقوله : بموجب نظام الاتحاد العمالي العام فان الاتحاد يتمثل في اية هيئة يدعى اليها برئيسه وامينه العام ، ما لم يقرر المجلس التنفيذي توسيع التمثيل .

وقال صقر : اما بالنسبة لاجتماعات الهيئة المشتركة فقد تمثل الاتحاد العام بصورة استثنائية كون موضوع اهتمام اللجنة المذكورة هو قضية المرفأ ، مما اضطره الى دعوة ممثلين عن نقابات عمال المرفأ للمشاركة الى جانب رئيسه وامينه العام باعمال الهيئة .

تصريح الباشا

وصرح نائب رئيس الاتحاد الوطني السيد سليمان الباشا بان الاجتماع مع رئيس الاتحاد العمالي العام السيد جورج صقر كان لاستيضاح المواضيع التي طرحت في اجتماع القصر برئاسة الرئيس سركيس وحضور ممثلي الفعاليات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام والخطوات التي يمكن ان تتخذ في المستقبل على صعيد هذه اللقاءات .

واضاف : بانه سيتبع هذا الاجتماع اجتماعات اخرى لمعالجة الاوضاع العمالية من مختلف النواحي الاقتصادية والاجتماعية .

احصاءات مطار بيروت في تموز: ارتفاع عدد الركاب المغادرين

سجلت حركة مطار بيروت الدولي خلال تموز الماضي استقرارا في مجموع الركاب (المغادرين والقادمين والترانزيت) بالمقارنة مع شهر حزيران السابق .

وقد بلغ عدد الركاب المسجلين في ادارة المطار ١٣٧٢٦٣ راكبا في مقابل ١٣٧١٤٥ راكبا في حزيران ، اي بزيادة طفيفة بلغت ١١٨ راكبا (نسبة ٠،٠٨ ٪) .

وبرغم الاستقرار في مجمل حركة المطار ، فان احداث شهر تموز تركت تأثيرات واضحة على مؤشرات السفر بحيث ارتفع عدد المغادرين بشكل ملحوظ وتراجع عدد القادمين بشكل ملموس .

الا ان تزايد عدد المغادرين لا يمكن تفسيره بالحالة الامنية فقط بل ربما يعود قسم من هذا التزايد الى حركة السياحة التي تشتد في شهر تموز بمناسبة انتهاء العام الدراسي وحصول الاجازات الادارية .

فقد بلغ عدد المغادرين خلال شهر تموز الماضي ٦٩٨٧١ راكبا في مقابل ٥٧٨٨٤ راكبا في حزيران اي بزيادة قدرها ١١٩٨٧ راكبا ونسبتها ٢٠،٧٠ بالمئة .

وبلغ عدد القادمين ٥٢٩٣٥ راكبا في مقابل ٦٦٤١٥ راكبا في حزيران اي بنقص قدره ١٣٤٨٠ راكبا ونسبته ٢٠،٢٩ بالمئة .

وبلغ عدد ركاب الترانزيت ١٤٤٥٧ راكبا في مقابل ١٢٨٤٦ راكبا في حزيران ، اي بزيادة قدرها ١٦١١ راكبا ونسبتها ١٢،٥٤ بالمئة .

الدولار الاميركي يتجاوز الـ ٣٠٠ قرش بالسوق المحلي

تجاوز سعر الدولار الاميركي جدار الـ ٣٠٠ قرش يوم امس ، بسبب ازدياد الطلب على شرائه نقدا ، وارتفاع التحويلات المصرفية بالدولار نحو الخارج .

وفسرت اوساط مصرفية هذا الارتفاع بانه ناجم عن حالة التشاؤم الاقتصادي السائدة ، بعد اعلان بوادر ظهور الانهيار الاقتصادي من ممثلي الهيئات الاقتصادية والعمالية، واستحالة فتح مرفأ بيروت ، واستمرار الازمة السياسية والاضطراب الامني الحاصل.

وقد تراوح سعر الدولار بنكنوط مابين ٢٩٩ و٣٠١ قرشا ، والحوالة ٣٠٠ — ٣٠٢ قرشا .

وسجلت العملات الاوروبية والعربية المتداولة في السوق المحلية ارتفاعا جديدا في مستوى سعرها امس ، تأثرا بانخفاض سعر الليرة اللبنانية مقابل الدولار الاميركي ، الذي تقاس قيمة باقي العملات في السوق المحلية على اساسه .

اما الذهب ، فقد سجل ارتفاعا جديدا ، بمعدل ٥ دولارات للاونصة امس، وبلغ سعرها ٢٠٥،٤٠ دولارات بينما بيع الكيلوغرام بـ ١٩٨٠٠ ليرة.

وفي ما يلي اسعار شراء وبيع اهم العملات العربية والاجنبية والذهب في السوق المحلية امس :

العملات	شراء ق.ل.	مبيع ق.ل.
الدولار الاميركي حوالة	٢٩٩	٣٠١
الدولار الاميركي بنكنوط	٣٠٠	٣٠٢
الجنيه الاسترليني	٥٧٨	٥٨٣
الفرنك السويسري	١٧٢	١٧٤
الفرنك الفرنسي	٦٨	٦٨،٥٠
المارك الالماني	١٤٥،٥٠	١٤٦،٥٠
الالف لير ايطالي	٣٥٠	٣٥٥
الالف فرنك افريقي	١٣٤٥	١٣٥٥
الدينار الاردني	٩٧٧	٩٨٢
الليرة السورية	٧٢،٧٠	٧٣،١٠
الدينار العراقي	٨٩٢	٨٩٧
الدينار الكويتي	١٠٩٠	١٠٩٥
الريال السعودي	٨٧	٨٧،٥٠
درهم الامارات	٧٦،٥٠	٧٧
ريال قطر	٧٦،٤٠	٧٦،٩٠
دينار البحرين	٧٦٤	٧٦٩

اسعار الذهب

الاونصة	٢٠٥،٤٠ دولارات
الكيلوغرام	١٩٦٠٠ ليرة ١٩٨٠٠ ليرة

اسعار



الخضار والفاكهة

صدر عن مصلحة حماية المستهلك بالتنسيق مع الجمعية التعاونية الاستهلاكية في بيروت (صبرا) نشرة اسعار الخضار والفواكه الاتية :

عنب ابيض	٣٤٠
عنب اسود	٣٤٠
موز صومالي	٢٢٥
بندورة بلدية	١٧٥
لوبية بادرية	٢٩٠
بانتجان مدعبل	١٠٠
بانتجان طويل	١٢٥
قرع بلدي	٢٦٠
بامية خضراء	٤٥٠
لوبية حمراء	٣٤٤
ملفوف	٤٥
ارنبيط	١٦٠
بصل احمر	٩٠
بصل ابيض	١٧٥
فروج طازج	٥٥٥
كرتونة بيض ابيض	٣٧٥
ثوم	٢٥٠
بقدونس	١٥
كزبرة	٢٥
مقتي	٧٠
اجاص	٣٥٠
ليمون بلانسيا	٢٠٠
حامض ٦	٢٣٠
بطاطا سيانيا	٩٥
جزر	٥٠
نعناع	١٥
بقلة	٢٠
بن مطحون ٢٠٠ غ.	٤٠٠
لحم غنم طازج ك.	١٦٠٠
لحم عجل ك.	١٢٠٠
فروج مبرد	٣٧٥
كرتونة بيض احمر	٤٢٥

مصادر مالية تؤكد متانة الليرة اللبنانية

اكدت مصادر مالية امس متانة وضع الليرة اللبنانية بالرغم من الارتفاع الملحوظ في اسعار العملات الاجنبية وخصوصا الدولار .

وقالت هذه المصادر ان التحويلات التي حصلت خلال اليومين بالعملات الاجنبية مقابل العملة اللبنانية ليست دليلا على ان قيمة العملة اللبنانية قد تدنت بالنسبة الكبيرة التي ارتفعت فيها اسعار العملات الاجنبية .

ادارة الضمان توقف دفع رواتب الموظفين المتغيبين

اوقفت المديرية العامة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي رواتب المستخدمين المتخلفين عن اعمالهم لانه لا مبرر اطلاقا لاستمرار تغيبهم .

واوضح مدير العلاقات العامة في الصندوق السيد سعيد رضا مبررات هذا التدبير بقوله : علينا ولا شك مسؤولية تأمين استمرارية الاعمال في مراكز الصندوق وتأمين الخدمات لاصحاب العمل والمضمونين ، وانه من اجل ذلك اعطيت للرؤساء المباشرين تعليمات مشددة اذعناها في حينه وهي تقضي بتقديم بيانات يومية تبين حركة دوام المستخدمين وواقع الانتاجية الفعلية . وعلى اساس هذه البيانات صرفت رواتب المستخدمين عن الشهر الماضي .

تدابير ادارية

واضاف الى جانب هذه التعليمات وبالنظر الى الظروف الراهنة كلف مستخدمو مركز الباشورة الالتحاق بمركز بئر حسن ومستخدمو بدارو في مركز الدورة . وامس وفي ضوء بيانات التحاق المستخدمين بمراكز عملهم دفعت الرواتب واوقفت رواتب المستخدمين المتخلفين .

وقال : ان التدابير التي اتخذتها الادارة منذ مطلع هذا العام كانت تدابير واعية ومدركة لكافة النواحي التي تحيط بعمل الموظف وامنه من جهة وتؤمن سير اعمال الضمان من جهة ثانية ولا يسع ادارة الصندوق بعد اليوم التغاضي عن المخالفات بالنظر للنتائج السلبية الكبيرة التي تنتج عن الانقطاع عن العمل .

العودة للعمل بنظام الجلستين في غرفة المقاصة اسبوعيا

تقرر امس العودة الى العمل بنظام الجلستين اسبوعيا في غرفة المقاصة في مصرف لبنان .

واعلن النائب الثاني لحاكم مصرف لبنان الدكتور فريد الصلح ان موعد الجلستين سيبقى يومي الخميس والاثنين من كل اسبوع ، وذلك بناء لطلب تقدمت به جمعية مصارف لبنان .

وكانت الجمعية قد اقترحت الاثنين الماضي زيادة عدد الجلسات الى ثلاث ، اي الاثنين والاربعاء والجمعة من كل اسبوع . الا ان تجربة العمل في جلسة اليوم والجلسة السابقة بينت انه من الانسب والافضل للمصارف الابقاء على نظام الجلستين لان الوضع الامني الراهن وظروف العمل المصرفي غير الطبيعية يحتمان مثل هذا التدبير لتظل المصارف قادرة على اجراء عمليات التدقيق بالصورة السليمة .

ارقام الجلسات

وكانت غرفة المقاصة قد عقدت جلسة ظهر امس برئاسة مديرها السيد محمد ياسين . وقد جرى في الجلسة الاولى اختتام اعمال الجلسة السابقة التي جاء رصيدها النهائي ٢٥٥٥ مليون ليرة اي نحو نصف مليون ليرة قيمة الشيكات المرتجعة .

اما الجلسة الثانية التي تم فيها تبادل الشيكات فبلغ رصيدها غير النهائي ٢٤ مليون ليرة وقد استمر حضور المصارف تاما من دون ان يسجل اي غياب .

وعلى صعيد اخر ، استمر العمل المصرفي امس على وتيرته السابقة حيث ظل الاقفال غالبا في شارع المصارف فيما استمرت الفروع العاملة في المناطق في تقديم خدماتها المصرفية للزبائن .

الوزير رزق يتفقد المهجرين في الحدث وبعبدا ويقول : وزّعنا مساعدات لـ ٢١ الف عائلة

أبلغ وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق مجلس الوزراء امس ، أن الهيئة العليا للاغاثة امنت حتى الآن المساعدة لاكثر من ٢٠ الف عائلة هجرت او تضررت في بيروت وضواحيها .

وجاء في تقرير شفهي ادلى به وزير العمل خلال الجلسة حول اعمال الاغاثة : لقد بدات احداث السيوفي وكرم الزيتون وعين الرمانة وفرن الشباك والتحويطة وبدارو في الاول من تموز ، وتكاثفت موجات التهجير في الاسبوع الاول من تموز . وفي اليوم الثامن اجتمعنا لاول مرة في الكسليك من اجل تأمين ما يلزم من مساعدة للمتضررين . وفي التاسع من تموز جهزنا المستودعات والمكاتب، وفي ١٢ تموز بدانا التوزيع على مختلف مراكز التجمع .

واوضح الوزير رزق : لقد وزعنا حتى نهاية الاسبوع الفائت مواد اغاثة لاحدى وعشرين الف عائلة ، بينها ٥٠٥٠ عائلة في ١٨١ مركز تجمع (من اديرة ومدارس) و ٦١٥٠ عائلة خارج مراكز التجمع في كسروان والمتن وجبيل يقيم افرادها لدى الاصدقاء والاقارب او على الشاطىء وفي الاحراج ، و ١٨٠٠ عائلة في الاشرفية وكرم الزيتون وحي السريان ، و ٨ الاف عائلة في عين الرمانة والشياح والتحويطة وبدارو .

المساعدات

وعرض الوزير رزق جدولا بالمساعدات التي وزعت يستدل منه ان الهيئة العليا للاغاثة وزعت ١١٥٠ طنا من الطحين ، ١١٥ طن سينة (حليب وارز)، ٥٨ طن عدس، ٦٢ طنا من علب اللحم والدجاج ، ٨٤ طنا من الزيت ، و ٤٦ الف علبة كونسرف ، و ٢٣ الف قطعة صابون و ٢٥ الف غطاء ، وخمسة الاف شرشف ، و ٢٠ الف فرشة .. بالاضافة الى مئة مجموعة من الادوية وزعت بالمناصفة بين المنطقة الغربية والمنطقة الشرقية من العاصمة .

وعن الوضع في منطقة الحدث ـ بعبدا قال الوزير رزق : لقد بدأ قصف الحدث يوم السبت ٢٢ تموز الماضي ، وفي ٢٤ تموز اعلنا عن انشاء ١١ مركزا في المتن وكسروان لتسجيل المهجرين من منطقة الحدث وجوارها . وفي ٢٦ تموز وبالتنسيق مع الصليب الاحمر الدولي اطلعنا على حاجات الاهالي الذين لم يتركوا منازلهم . وفي ٢٨ تموز اعلنا عن انشاء مراكز جديدة في الحدث وبعبدا لتسجيل واحصاء الاهالي المتضررين وبدانا حملة توزيع كثيفة للمساعدات . وقد شملت هذه الحملة حتى يوم السبت الفائت (٢٩ تموز) الفي عائلة تهجرت وخمسماية عائلة بقيت في المنطقة .

وأعطى الوزير نماذج عن الصعوبات التي تواجه الهيئة العليا للاغاثة ، والتي اتهمت بسببها بالبطء في التوزيع والاهمال . قال : لقد واجهتنا في عملنا صعوبات عدة ، فمستودعاتنا موجودة في كفرشيما وعلى كورنيش النهر ، اي في المناطق التي تسمى ساخنة . وبسبب الاوضاع الامنية القاسية فقد طلبنا في الفترة الاولى من الجيش مواكبة الشاحنات . وبالرغم من هذه المواكبة فقد اصيبت احدى شاحنات النقل في ١٤ تموز وجرح اثنان من مرافقيها ما يزالان في المستشفى ، كما خطفت شاحنة اخرى تحمل مواد غذائية الى عين الرمانة .. وفي اليوم نفسه أصيبت شاحنتان عند التحويطة ونجا من فيهما باعجوبة . وقال : هذه نماذج بسيطة عن الصعوبات التي تواجهنا في ايجاد اشخاص يغامرون بحياتهم من اجل نقل المساعدات الى المتضررين .

تصريح بعد الجولة

وعند انتهاء جلسة مجلس الوزراء ، ادلى الوزير رزق بتصريح قال فيه : قمت امس بجولة على المهجرين في منطقة الحدث ـ بعبدا في الصباح واطلعت مجلس الوزراء على جو الجولة التي قمت بها . والحقيقة ان الوضع مؤسف ، والمهجرون لا يزالون في الملاجىء تحت الارض دون هواء او ماء او مراحيض وكهرباء .. مصيبتهم مصيبة كبرى ، واننا نبذل جهدنا لمعالجة وضعهم بصورة مستعجلة قدر الامكان ، وان شاء الله نصل الى نتيجة .

وقال رزق ردا على سؤال : شغلتنا الاغاثة وان شاء الله تنجح .

وختم تصريحه بالقول : لا اريد الدفاع عن الهيئة العليا للاغاثة ، واكتفي بشكر الجهاز التنفيذي اي موظفي مصلحة الانعاش الذين عملوا ليلا نهارا في تأدية الرسالة التي اؤتمنوا عليها ، كما اشكر الراهبات والمنظمات التي وضعت بتصرفنا المستودعات والمكاتب والمتطوعين .



■ الوزير رزق اثناء لقاء مع المسؤولين عن المساعدات في الحدث





■ رزق يتفقد احد ملاجىء المهجرين ■

افكار عسكرية حول الاسباب الموجبة لمشروع قانون الدفاع الجديد

تلقت « الانوار » من السيد امين خلف الرسالة التالية التي تتضمن بعض الافكار حول الاسباب الموجبة لمشروع قانون الدفاع :

نشرت « الانوار » في عددها ٦٣٤٠ الصادر بتاريخ ٢٩ تموز ١٩٧٨ نص الاسباب الموجبة لمشروع قانون الدفاع المقرر مناقشته في لجنتي الادارة والدفاع النيابيتين . انني كمواطن لا بد لي من ان اتوجه بالشكر الى جريدة الانوار التي عودتنا ليس فقط في ان تكون سباقة في اعلامنا عما يجري ، بل ايضا في اختيار المواضيع التي ينبغي ان يلفت اليها انتباه المواطنين وان تستأثر باهتمامهم . وليس هناك موضوع يستقطب اهتمام المواطنين في كافة دول العالم اكثر من موضوع الدفاع وذلك لاتصاله المباشر بأمن المواطن وسلامة الوطن .

وبالمناسبة تجدر الاشارة انه لا يجوز التعتيم على كل ما يتصل بالدفاع والسياسة الدفاعية ، ففي ذلك تجاوز على مفهوم الديمقراطية ومشاركة المواطن في تحمل مسؤولية كل ما يتعلق بمصيره وتجن على احد حقوق الفرد الذي غدا في الدول المتحضرة ، يتصدر بقية الحقوق العامة ، الا وهو : حق الاطلاع .

وهنا لا بد لنا من لفت النظر الى الفارق بين قضايا الدفاع وقضايا الجيش ، فمواضيع الدفاع ترتبط بسياسة الدولة وبالتالي يتوجب على هذه الاخيرة ان تثير اهتمام المواطنين حولها وتحثهم على المشاركة في تحمل بعض مسؤولياتها حتى انه في بعض الدول المتقدمة تاخذ وزارة الدفاع على عاتقها تشجيع مناقشة المواضيع الدفاعية من خلال محاضرات تنظمها وندوات تعقدها في الجامعات والاندية ، اما قضايا الجيش او الشؤون العسكرية الداخلية فهي أمور فنية من تقنية وتنظيمية ولا يجوز ان يتناولها النقاش العلني حيث من خلاله يمكن فتح ثغرات كثيرة يستغلها كل من يهمه اضعاف الجيش وتهديمه . ان الجيش مؤسسة يتولى القيمون عليه المراقبة والتصحيح والتطور وهو كبقية المؤسسات في بلدنا الديمقراطي ينفذ سياسة السلطة المدنية ويخضع لمراقبتها . فادب السياسة ، واللياقة الادبية والحس الوطني جميعها تدعو للامتناع عن التعرض للشؤون العسكرية الداخلية وعدم الخلط بينها وبين الامور الدفاعية .

لعل افضل ما ورد في حيثيات مشروع قانون الدفاع الذي نحن بصدده هي تلك الفقرات من القسم الثاني من تقديم المشروع التي تتناول تحديد الصلاحيات والمسؤوليات بالنسبة لكل من السلطات المدنية والسلطات العسكرية وتلك التي تتناول موضوع توفير الاجهزة الفنية اللازمة للسلطات المدنية لتمكينها من الاضطلاع بكامل مسؤولياتها .

فمن جهة تحديد المسؤوليات والصلاحيات بشكل واضح لا يقبل الجدل فان هذه الخطوة تعتبر ولا شك الخطوة الاولى والاهم في طريق تحقيق قدرة الجيش . صحيح ان القدرة تعتمد الى حد بعيد على الاسلحة الفعالة والمتطورة كما هو منوه عنه في الاسباب الموجبة انما في الحروب الحديثة والنظريات الموضوعة لها وغالبيتها مبنية على المثولات المقتبسة من حرب تشرين ١٩٧٣ ، فان العامل الاول لقياس قدرة الجيوش والذي يأتي في مقدمة بقية العوامل من عديد واسلحة متطورة ، هذا العامل هو القدرة على اختصار الزمن ويترجم عمليا في سرعتين : السرعة في اتخاذ القرارات فانها لا تتامن الا من خلال تحديد واضح ودقيق للصلاحيات والمسؤوليات ونود التذكير هنا ان لجنة « اغرانات » الاسرائيلية التي كلفت بالتحقيق لتحديد مسؤوليات التقصير في حرب تشرين قد خلصت في تقريرها الى النتيجة بان الضرر الاكبر قد نتج عن التلكؤ في اتخاذ القرارات الملائمة ، والمسؤولية في ذلك تعود الى عدم وضوح النصوص في تحديد الصلاحيات والمسؤوليات . اما السرعة في التحرك فهي لا خلاف عليها اذ ان وحدة قتالية ما تستطيع ان تتحرك خلال ساعتين من اعطائها الانذار تتضاعف قدرتها على المناورة وبالتالي فعاليتها اذا تمكنت من اختصار هذه المهلة الى ساعة واحدة ، هذا مثال مبسط جداً اذ ان عوامل عدة تدخل في تحقيق سرعة التحرك هذه ليس اقلها نوعية العتاد ومستوى جهوزه ومستوى تدريب الرجال والقادة ، الى تبسيط وتوحيد الاوامر والتكتية ، الى التنظيمات والاتصالات وغيرها ، وهذه جميعها هي عادة محور اهتمامات القيادات العسكرية وبالتالي تخرج عن اختصاصاتنا . اما سرعة التحرك كعامل قدرة فسنعود اليه مرة ثانية في سياق بحثنا .

لا دولة بدون جيش

نقطة ثانية يقتضي الثناء عليها وهي انه لاول مرة نرى في الاسباب الموجبة لمشروع قانون دفاع تأكيدا بان « لا دولة بدون جيش » حتى الدول المسلم بحيادها تحتاج الى جيش ، والمفهوم بالجيش طبعا ، الجيش القادر لا الجيش الرمزي . ونذهب اكثر من ذلك فنقول انه بقدر ما تتقدم الدولة في مضمار التطوير والمدنية وبقدر ما تزداد قيمة شعبها الحضارية وقيمة الانسان فيها ، بقدر ما تزداد الحاجة الى قدرات افضل لتأمين حماية الوطن وسلامة الانسان فيه ، وتصبح عندئذ التكاليف الدفاعية مبررة مهما بلغت . هذا التأكيد لحقيقة بديهية « لا دولة بدون جيش » لما كان له اية قيمة في غير بلدنا ، ولكن عندنا ، ومنذ الاستقلال وحتى عام ١٩٧٥ لم نكن مقتنعين بها على ما يبدو واننا نرجو ان تكون السنوات الثلاث التي مضت قد جعلتنا اكثر قبولا لها واكثر تفهما لمقتضياتها .

اما المآخذ على هذه الاسباب الموجبة فهي عديدة نختار منها الاكثر اهمية فقط : اولا : ان مجمل الحسابات لعديد القوى اللازمة والتكاليف المترتبة من جرائها كما هي مفصلة في الاسباب الموجبة البنود ١٢ ـ ١٦ توصي بان الفكرة المستوحاة هي ذاتها التي سبقت مشروع الـ ٢٠٠ مليون ليرة الشهير حيث كانت الفكرة الرئيسية التي سادت وضع المشروع هي وضع مشروع ضمن حدود ما يمكن الحصول عليه اي ان يتلاءم المشروع مع استعداد الدولة للدفع .

وهذه الانطلاقة كاسلوب تفكير تعتبر انطلاقة خاطئة لتحديد حاجات الدفاع، فحاجات الدفاع ومستلزمات السلامة تحدد علميا بصرف النظر عن سيكولوجية الاستعداد للدفع عند الدولة في فترة زمنية معينة ، وبالاستناد فقط الى اهداف الدولة والاخطار التي تتهددها. اما الإمكانات فتوفرها هو شأن من شؤون الدولة .

ومن المسلم به ان تتسم دراسة حاجات الدفاع بنظرة مستقبلية كما انه من المسلم به ايضا والمعروف من قبل الجميع ان لا دولة تستطيع ان تبني قواتها المسلحة دفعة واحدة .

ثمانية الوية

اننا تحت عنوان هذه الانطلاقة الخاطئة فقط نستطيع ان نتسامح بعض الشيء مع العبارة التي وردت في الفقرة « ١٢ » من القسم الاول من الاسباب الموجبة وهي التالية : « وبعد دراسات دقيقة ومستفيضة تبين انه يلزم لتامين حماية لبنان ثمانية الوية » ... فنتساءل ، هل حقا هذه العبارة تعني مضمونها ؟ هل حماية لبنان التي ستؤمنها الالوية الثمانية ستكون حماية ابدية ام لفترة زمنية محددة ؟

نقول ذلك لان الاخطار والتهديدات التي تحدد على اساس دراستها وسائل الحماية اللازمة ، هذه الاخطار والتهديدات يمكن دراستها وتحديد امكاناتها لفترة زمنية محددة ومنظورة وبعدها وعلى اساس كل مستجد يقتضي اعادة التقييم . اننا نتساهل الى حد ما مع هذه العبارة اذا كان يراد بها القول ان القوى المقترحة تؤمن حماية نسبية للبنان تتوافق مع استعداد الدولة للدفع ... والا فكيف يمكننا ان نتصور جيشا قويا وقادراً لحماية دولة كلبنان ونلحظ لهذا الجيش ١٠٠٠ عنصر فقط ليشكل هذا العدد عديد سلاحي الطيران والبحرية اي يكون اقل من ٥٠٠ عنصر لسلاح البحرية .

ونتساءل لماذا اريد اضعاف سلاحي الطيران والبحرية الى هذه الدرجة ؟ اليس لان هذين السلاحين يتطلبان مصاريف اضافية اريد تجنبها عمداً حتى يكون المشروع مقبولاً؟ انني كمواطن افهم بان حماية الوطن تمتد الى مياهه الاقليمية وهي جزء لا يتجزأ من ارض الوطن وهذه المياه لا بد ان تشملها سيادة الدولة .

فبصدد السلاح البحري وعلى سبيل التذكير نود الاشارة الى ان شواطئنا تمتد على مسافة ٢١٠ كلم اي ان حدود لبنان البحرية تساوي ثلث مجمل حدوده ونصف طول حدوده البرية وضعف طول حدوده الجنوبية . وعلى هذا الاساس كان بالامكان اعتبار دولة لبنان دولة بحرية ولنا من تاريخنا في هذا المضمار تراث نسيناه . وتجدر الاشارة الى ان غالبية منشآتنا الاقتصادية والحياتية والرسمية تقع على هذا الشاطىء الذي يعتبر بابا واسعا لكل تهديد كما انه اذا اردنا يمكن ان يشكل بالنسبة لقواتنا المسلحة مخرجا واسعا يسهل لها المناورة والتموين والاجلاء . ان حماية لبنان

ـ البقية على الصفحة ١٠ ـ

■ الجلسة الختامية للقاء ■ (تصوير عبد الرزاق السيد)

اختتام ندوة الصليب الأحمر وجمعية الشبّان المسيحية





■ ريما اللادقي ■ عبلة الحسيني ■ زينة محبوب



■ عليه عز الدين ■ بشري جبر

كتب نعيم شقير :

.. وتبقى الاحداث الحافز الرئيسي لكل الاعمال والمشاريع الانمائية والعمرانية والاجتماعية . وتاتي ضخامة الاحداث المترجمة عبر البنايات المتهدمة والعائلات المشردة لتحرك النفس وتعطي الزخم الاكبر لمساعدة فعالة وتصميم على مساعدة الناس والوطن .

وفي ظل هذه الاجواء المسمومة تكثر الواجبات وتخف الحقوق لتظهر في الافق الانسانية الواضحة والنفسية اللبنانية العريقة ، واصالة المساعدة .

ازاء هذا كله نشأت الجمعيات الخيرية والمؤسسات الاجتماعية لتبرهن هذه المعطيات وتترجمها اعمالا ومساعدات .

وبقي الصليب الاحمر موزعا افرادا وجماعات في كافة المناطق اللبنانية عنوانه المساعدة للعدو والصديق ، خاصة وان الجريح لا يختلف في انسانيته سواء كان عدواً غاصبا ام صديقا وفيا .

وليس على سبيل الدعاية ، فقد قدم الصليب الاحمر المساعدة ودفع ضريبتها من ارواح عناصره سواء في جنوب لبنان او في شماله اوفي عاصمته بيروت .

ومع كثرة المعارك وتصاعدها بقيت سيارات الصليب الاحمر تجوب الشوارع لا تميز بين منطقة ومنطقة شعارها الخدمة واعطاء البلسم الشافي.

وأمس كان لقاء جمعية الشبان المسيحية مع الصليب الاحمر اللبناني للناشئين حيث نوقشت الامور المطلوبة مع ٣٠ عنصرا من الصليب الاحمر والجمعية . وكان فندق « الكارلتون » مسرحا لهذا اللقاء الذي استمر اسبوعا كاملا من ٢٧ تموز حتى ٢ آب الجاري .

وجمعية الشبان المسيحية لا تختلف عن الصليب الاحمر سواء في مخيمتها التدريبية في بيروت وفي المناطق ، او في مساعداتها الفعالة في المناطق المتضررة حينا والمتخلفة احيانا .

المحاضرون والمشرفون

وقد اشرف على الدورة كل من الدكتور صباح الحاج عضو مجلس ادارة مجلس الانماء والاعمار في لبنان ، والآنسة بشرى جبر المسؤولة عن لجنة جنوب الباسفيك التابعة لهيئة الامم المتحدة ، والسيد منح جحا مدير البرامج اللامنهجية في الثانوية العامة وعضو مجلس ادارة جمعية الشبان المسيحية والاستاذ غسان صباح مدير عام جمعية الشبان المسيحية في لبنان وبعض قيادات الصليب الاحمر في لبنان .

ماذا دار في الاسبوع ؟

مناقشات واجتماعات استمرت طوال الاسبوع حتى ضمن الافطار والغذاء والعشاء ، كلها تتناول الاتصالات الانسانية ، وديناميكية الجماعة ، واساليب العمل مع الجماعة ، والانماء والاعمار في لبنان ، والحاجات الانسانية والدوافع والحواجز ، ودور الشباب في الانماء ، والتخطيط والبرمجة والمتابعة والتقييم ، والتوجيه والتدريب المهني ودوره في الانماء ، وتقييم المشاريع الانمائية ومناقشتها وتحديد ميزانيتها ، وتقييم الدورة وتخطيط المتابعة .

كما تضمنت الدورة لمحة تاريخية عن نشأة الصليب الاحمر واتفاقيات جنيف ونشاطات الصليب الاحمر اللبناني .

جلسة الختام

وامس كانت جلسة الختام ، وحضرها اضافة الى المشتركين الاعضاء والعناصر السيدة الكسندرا عيسى الخوري رئيسة الصليب الاحمر اللبناني والقت بالمناسبة كلمة تشجيعية ولمست على المشتركين متابعة اعمال[illegible] بنشاط .

غسان صباح قال عن ماهية الدورة وعن نتائجها : الشيء المميز في الدورة هو التعاون بين جمعيتنا والصليب الاحمر اللبناني الناشئين والشيء الاخر هو التمرين لكل المناطق اللبنانية .

واضاف : لقد تم اقرار المشاريع العملية على الشكل التالي :

١ ـ مخيم لفرع الصليب الاحمر في الطلياس .
٢ ـ مخيم لفرع الصليب الاحمر في بعلبك .

وهذان المخيمان هما لغرس الاولاد في فصل الصيف وللتنمية الصحية والاجتماعية والتربوية .

جحا قال بدوره : بعدما اخذت الاحداث في شق طريقها عبر المنشآت اللبنانية وعبر النفوس ، اصبح من الطبيعي ان ننمي طاقات شبابنا وفتياتنا على الخير والمساعدة وازالة الاحلام الشرسة من عقولهم ونفوسهم .

الآنسة حفيظة حلواني مديرة فرع الناشئين في الصليب الاحمر قالت : لقد اتممنا دراسة اجتماعية ميدانية لكل مناطق المشتركين في الدورة والبالغ عددهم ٣٠ شابا وفتاة ، وبناء على التقارير اخذنا بعين الاعتبار تنفيذ الاولويات منها واعتمادها مشاريع منفذة .

آراء المشتركات

المشتركات قلن « للانوار » :

● علية عز الدين من الصليب الاحمر فرع صيدا قالت : اشتركت في الدورة لانني امثل قطاع صيدا حيث عرضنا مع الاداريين النشاطات التدريبية والتوعية الثقافية والصحية في المناطق.

وختمت عن سبب اشتراكها قائلة : احسست بحاجة لهذا الدور القيادي لبث روح المحبة ونشرها في صفوف اللبنانيين .

● زينة محبوب من فرقة انطلياس قالت :

دخلت في الصليب الاحمر كناشئة منذ بدء الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان حيث كبرت الحاجة للمساعدة . خاصة مع المهجرين في المدارس وفي المخيمات .

وعن رأيها في متابعة النشاطات قالت :

انوي من كل قلبي متابعة العمل القيادي لان اهداف الصليب الاحمر اقنعتني واصبحت من ضمن مبادئي الاساسية .

● عبلة الحسيني من بيروت قالت :

منذ بدء حوادث الجنوب احسست بالواجب في مساعدة المهجرين وتوزع عملنا في توضيب وتجميع المساعدات ، وقصدنا الجنوب وساعدنا الاهالي الصامدين .

● ريما اللادقي من بيروت تدرس في الجامعة الاميركية علم نفس في السنة الثانية قالت :

بدأت مع الصليب الاحمر منذ حوادث الجنوب ودخلت متطوعة وما لبثت ان اصبحت ناشئة وساعدت المهجرين .

وعن برنامج الدورة قالت :

لقد اعطتنا الدورة الضوء الاخضر لكافة المشاريع الانمائية .

● بشرى جبر من منظمة جنوب الباسفيك التنمية الاجتماعية قالت : انها اول زيارة لي الى لبنان بعد اربع سنوات وقد القيت كلمة عن دور الشباب في التنمية .

ارشادات كشافة الجراح للوقاية من اخطار القذائف

اعلن مكتب الدفاع المدني لجمعية كشافة الجراح الارشادات التالية للوقاية من اخطار سقوط القذائف :

اولا ـ انواع القذائف :

ان القذائف ترمى بواسطة المدافع والهاوين حتى مسافة ٢٠ كلم تقريبا وتحدث شظايا كثيرة وخطرة ضمن دائرة مطاقها الشعاعي ١٠٠ متر وهي على انواع عدة :

١ ـ متفجر ناقر : تنفجر فور اصطدامها بالارض .
٢ ـ متفجر شاهب : تنفجر قبل وصولها الى الارض .
٣ ـ متفجر مضيء : تنفجر قبل وصولها الى الارض .
٤ ـ متفجر تأخري : تنفجر بعد ان تدخل في الارض مسافة معينة .

ثانيا ـ الوقاية من القذائف :

١ ـ عند حدوث قصف وسقوط القذائف يرجى المحافظة على رباطة الجاش والتصرف بحكمة وعدم التجول في الشوارع والساحات العامة ومفترقات الطرق ومداخل الابنية وشرفات المنازل واماكن اللهو وخصوصا مكان سقوط القذائف .

٢ ـ اقفال قوارير الغاز وقطع التيار الكهربائي عن كل الاجهزة واقفال الحنفيات الرئيسية للمياه والمازوت .

٣ ـ فتح نوافذ الزجاج واغلاق الخشب والنزول الى الدرج من دون استعمال المصعد الكهربائي الى الطبقات السفلى مع ضرورة حمل بطاقة الهوية وبطاقة تحديد فئة الدم او تدوين الاسم والعنوان على ورقة تحفظ مع كل فرد من افراد العائلة .

٤ ـ في حال عدم التمكن من الوصول الى الملاجىء ، فان الزوايا في الغرف الداخلية والممرات تعطي وقاية لا بأس بها .

٥ ـ في حال عدم التمكن من الوصول الى الملاجىء عند سقوط القذائف يجب الانبطاح ارضا او في خندق او حفرة . وان وضع الانبطاح يكون قرب حافة الرصيف على الشكل الاتي :

ـ توضع اليدان والاصابع على مؤخر الرأس لتحمي عروق الرقبة ومؤخر الرأس من الشظايا .
ـ الفم مفتوح من اجل الضغط والرأس والمعدة مرتفعة عن الارض ١٥ سنتم .
ـ الرجلان مفتوحان الى الخارج والكوعان مفتوحان قليلا الى الخارج .

٦ ـ وفي حال وجود قنبلة لم تنفجر يجب اخلاء المنازل والمنطقة المحيطة بها من السكان ومنع السيارات من الدخول اليها .

هكذا صدر الأصل

في كوكبا محطة انتظار الجيش اللبناني الى الجنوب
سكانها ٧٠٠ والعائدون اليها ١٥٠ فقط

■ كوكبا كما تبدو على ممه عصاب الحروب ■

■ مدخل بلده كوكبا و حراسه القوات السالمه ■

■ الطريق الى كوكبا ويبدو الى اليمين الشريط الشائك الذي وضعه المراقبون الدوليون لمنع التسلل ■

■ كنيسة كوكبا : جزء من تراث البلدة ■

كوكبا — من دريد كبورة :

كوكبا ..البلدة التي توقفت فيها قوافل الجيش اللبناني ، المتجهة الى الجنوب ، حاملة الوية السيادة والشرعية والكرامة اللبنانية ، هي مركز قيادة الفرقة النيبالية العاملة في عداد القوات الدولية ، تعيش الان بهدوء بعدما واجهت من الحرب ، واوزارها الكثير .. الكثير .

وكوكبا .. هي البلدة المارونية الوحيدة في قضاء حاصبيا ، وقد كانت ولا تزال مثالا يحتذى في التعايش الطائفي مع جيرانها . لا اهاليها اختلفوا مع جيرانهم ، ولا جيرانها جافوا يوما اهاليها حتى في احلك ايام الحرب ، بقيت الالفة والمحبة والاخاء جوامع مشتركة متينة فيما بينهم .

موسم الصيف حتما معطل

موسم الصيف في كوكبا معطل ..كما كل شيء معطل في الجنوب . عدد سكان البلدة ٧٠٠ نسمة .

ويقول مواطنها مخايل ابو نقول : لقد عاد من الاهالي حوالي ١٥٠ نسمة فقط ، لان ٥٠ بالمائة من المنازل متضررة بفعل الحرب . هناك اضرار في المزروعات وحرائق التهمت مساحات شاسعة من الاراضي .

المدرسة الرسمية مقفلة ولا تزال ، فهي خالية من الاثاث لان المراقبين استعملوا اثاثها كطاولات ومقاعد في مراكزهم .

الدولة لم تصل اليها كما وصلت الى المرقوب ، ولا كشفت على الاضرار ربما لتمركز القوات الدولية فيها .

الماء والكهرباء

المياه يقول السيد ابو نقول : تنقطع من وقت لاخر ونطلب ايصالها الينا دائما لانها والكهرباء العاملان الوحيدان اللذان جعلانا نعود ونقيم هنا .

ويردف : تقوم بتبادل الواجبات الاجتماعية في المنطقة من فرح وحزن حتى شبعا . وانما نتمنى ان يعود الجميع لنعيش جميعا ضمن عائلة واحدة والعود احمد .

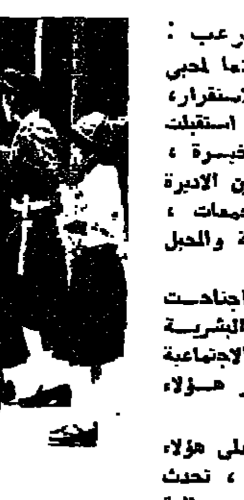
ويضيف : نؤدي واجباتنا الدينية في كنيسة البلدة التي اصيبت باضرار ، وانما رممت وعادت كما كانت . نسمع صوت المؤذن في مئذنة حاصبيا ، فطرب فنعمد الى قرع جرس الكنيسة ليتعانق قرع الجرس مع صوت المؤذن في سماء المنطقة .

مهجرو الحدث وفرن الشباك في جبيل
العناية الطبية مفقودة ونريد العودة الى بيوتنا سالمين



■ مهجرة سكنى اسها المصابه و ابناء الحوادث الاخرى ■

■ احدى العائلات المهجرة ■



■ اولاد المهجرين في ملعب احدى المدارس ■

جبيل — من نخله مرعب :

جبيل التي كانت دائما مرتعا لمحبي السلام وطالبي الطمانينة والاستقرار ، في كل الظروف العصيبة ، استقبلت مهجري الاحداث المؤسفة الاخيرة ، فانتشر هؤلاء في كل القضاء بين الاديرة والمدارس والمؤسسات والتجمعات ، حتى ناهز عددهم ٢١٨ عائلة والحبل على الجرار ...

موجة النزوح التي اجتاحت القضاء ، جندت الطاقات البشرية الطوعية لمساعدة المؤسسات الاجتماعية الرسمية والخاصة لنصرة هؤلاء المهجرين الابرياء .

قبل القيام بجولة تفقدية على هؤلاء المهجرين في مراكز تجمعاتهم ، تحدث الينا السيد جورج حرب رئيس دائرة المشاريع القروية في مصلحة الانعاش الاجتماعي والمسؤول حاليا عن مراكز التوزيع العائدة للهيئة العليا للاغاثة في قضاء جبيل قائلا : « ان مسؤوليتنا تقديم المساعدة لهؤلاء العائلات المهجرين من مواد غذائية والبسة وحرامات وفرش وغير ذلك . حتى الان تم التوزيع لحوالي ثلاثمائة عائلة فليس هناك سوى عدد قليل لم يتم تقديم المساعدات لهم . وقد توزعت هذه العائلات الى الاديرة والمدارس والمؤسسات والتجمعات . في كل من اديرة معاد وعنايا والقطارة وبيت حباق وميفوق .

وفي المدارس والمؤسسات في كل من شموت وعمشيت وجبيل والفيدار ... وفي التجمعات : في كل من حالات وجاج .

وعن المشاكل التي يعانيها المهجرون اضاف السيد حرب قائلا : « ان مصلحة الانعاش تسعى جاهدة ضمن امكاناتها لتامين كل المساعدات للمهجرين ولكن هناك نقصا في الفرش ، واننا نسعى لدى المسؤولين لايفاد كمية منها خصوصا ومركز القضاء بحاجة ماسة كوننا لا نقدر ان نعطي العائلة اكثر من فراش او اثنين » .

وختم السيد حرب حديثه مشددا على ضرورة تجاوب مواطني ابناء جبيل وخصوصا التجار منهم لمساعدة هؤلاء المهجرين ابناء لبنان كما يطلب من المهجرين اعلام مصلحة الانعاش بمركز تواجدهم وبتسجيل اسمائهم في دار الرعية في جبيل ليتم تسليمهم المواد الغذائية بعد اجراء استمارة عائلية لكل عائلة مستفيدة من المساعدات .

في مركز احد تجمعات المهجرين الذي يضم حوالي اربعين عائلة موزعين على غرف متساوية تحت رعاية جمعية كشافة الارز التابعة لدار الرعية في مدينة جبيل كان لنا لقاء مع السيد جورج خليفه وقد اعطانا لمحة عن اسماء العائلات وهم ينتمون الى آل عون ، آل حج ، آل سابا ، آل غاوي ، آل روكز ، آل بيضون ، آل راسي ، آل يونان ، آل براق ، آل صليبا ، آل طنوس آل محريك وآل نجم وكلهم موزعون بين عين الرمانة وبدارو والتحويطة والاشرفية وفرن الشباك واخيرا الحدث .

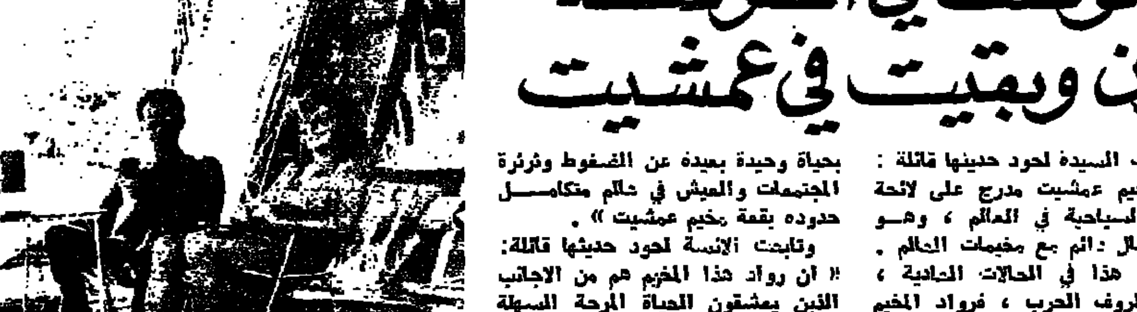
صوت المهجرين

وبعدها تحدثنا مع احدى المهجرات السيدة انطوانيت الراسي فقالت : « اننا نشكو من عدم وجود الفراشات والناحية الطبية شبه مفقودة . وهدفنا الوحيد العودة الى بيوتنا سالمين » .

وقال مهجر اخر : « نرجو الصراحة السياسية من زعماء البلاد لما يحاك للمواطنين الابرياء وهل سياتي دور جبيل لنهرب ولكن هذه المرة الى اين » ؟

واخذت مهجرة اخرى على سيدات الصليب الاحمر لعدم احاطتهن المهجرين في جبيل بالعناية المنتظرة .

المخيمات السياحية توقفت في الصرفند وشتورا والبترون وبقيت في عمشيت



■ عائلة مكرم حرب امام مخيمه في عمشيت ■

■ جانب من المخيمات ■

جبيل — من مراسل « الانوار » :

رغم ظروف الحرب الضارية ، بقي مخيم عمشيت يصارع البقاء وعدم الاقفال ، بعد ان توقفت المخيمات الموجودة في لبنان ، ابتداء بالصرفند وشتورا والزوق وانتهاء بالبترون .

وظاهرة نشوء مخيمات على السواحل وفي الجبال ، موجودة في كل بلاد العالم وخصوصا الاوروبية منها ، هذا التفشي مرده لعامل ارتفاع الاسعار في الفنادق ، وعدم امكان الطبقة المتوسطة من تحمل تكاليف مصاريف الفنادق .

مضى على وجود مخيم عمشيت ١٢ سنة ، وكان الاول من نوعه في الشرق الاوسط ، يقع على بقعة خضراء تمتد على شاطىء صخري تلاطمه الامواج تقدر مساحته بحوالي ٢٥ الف م مربع ويستطيع استيعاب حوالي ٥٠٠ شخص ، دخله حوالي ٤٠ الف زائر من بلاد العالم منذ تاسيسه حتى ما قبل الاحداث الاخيرة ، واليوم يعاني المخيم من ظروف صعبة واغلبية زواره من المهجرين اللبنانيين .

في جولة على المخيم كان لنا لقاء مع المسؤولة السيدة لحود وهي فرنسية الجنسية فقالت : « ان الهدف من اقامة هذا المخيم يعود الى تنمية الحركة السياحية باستقبال الرواد الاجانب من كل بقاع الارض مما يشكل انطلاقا لاختلاط شعوب العالم في هذا المخيم الفريد من نوعه » .

وتابعت السيدة لحود حديثها قائلة : « ان مخيم عمشيت مدرج على لائحة الدلائل السياحية في العالم ، وهو على اتصال دائم مع مخيمات العالم . بالطبع هذا في الحالات العادية ، اما في ظروف الحرب ، فرواد المخيم يقتصرون على العائلات اللبنانية التي تفضل تمضية عطلة الاسبوع في المخيمات كسبا للراحة وحبا بالهدوء ، وهذه الامور متوفرة في مخيمنا ، ناهيك عن اسعارنا المقبولة التي تبدو زهيدة اذا ما قيست بكلفة فندق او بلاج من الدرجة الثالثة ، وهذه لمحة عن اسعارنا : هناك اشتراك سنوي قيمته ٢٥ ليرة الى جانب ٣ ليرات على الشخص الواحد بدل ايجار ليلة واحدة وبقية الحاجيات تؤخذ من اي مكان يرغبه الزبون ، واليوم يوجد عندنا حوالي ١٥ عائلة من المهجرين من جراء القصف الاخير ، وفي جولتك تقف على كل معالم المخيم بسؤالك رواده الموجودين » .

المساعدة الحكومية

وختمت السيدة لحود حديثها بالقول بضرورة تقديم المساعدة من الحكومة لكل هذه المخيمات مع تشجيع الاكثار منها في لبنان السياحي .

اما بسكال لحود ابنة صاحب المخيم فقالت : « ان اجواء المخيمات هي جزء من حياتي المتحررة التي تعشق الحرية ، وعدم الازعاج والاحساس بحياة وحيدة بعيدة عن الضغوط وثرثرة المجتمعات والعيش في عالم متكامل حدوده بقعة مخيم عمشيت » .

وتابعت الانسة لحود حديثها قائلة : « ان رواد هذا المخيم هم من الاجانب الذين يعشقون الحياة المرحة السهلة غير المعقدة ، وذلك ما يجذب الفتاة اللبنانية المتطورة التي ضاق بها المجتمع اللبناني المتخلف » .

اما السيد مكرم حرب وعائلته المواظب اسبوعيا على هذا المخيم فقال : « انه الاول من نوعه ، جوه لطيف ، نظامه متطور اسعاره مدروسة اذا ما قيست بغلاء بلاجات ومطاعم جونية ، واننا لا ننسى موقعه الجغرافي في منطقة آمنة يخيم عليها الهدوء لا يعكرها سوى تلاطم امواج البحر على صخور المخيم الساكن » .

وتابع السيد حرب حديثه قائلا : « ان الجو العائلي سائد ومعظم الرواد يلتقون سويا ، ويقيمون السهرات المتنوعة لكننا نشكو من استعمال الديناميت في قتل الاسماك ويستحيل علينا استعمال الصنارة في صيد الاسماك » .

اما السيدة ماري اليزابيت زعتر فقالت : « اننا من رواد هذا المخيم حيث كل الامور متوافرة من هاتف ومياه وكل وسائل الطهي نحسب اننا في منازلنا ، لكننا نشكو من الاسعافات الاولية وخصوصا معلم للسباحة ونطلب من البلدية ان تعمل على رش مبيدات لمكافحة الحشرات » .

الحركة عادية بطرابلس والفروع الجامعية تستأنف الدراسة اليوم

صرح محافظ الشمال اسكندر غبريل بان الاحداث التي حصلت في المخيمات احدثت نوعا من البلبلة في مدينة طرابلس ولكنها لم تؤثر على حركة البلد التجارية والاقتصادية ، وتابعت جميع المصالح اعمالها كالمعتاد وبشكل طبيعي .

واضاف المحافظ غبريل : ان اقفال فروع الجامعة اللبنانية في الشمال لم يكن سوى تدبير احترازي ، ومن المحتمل ان تعود الجامعة الى سيرها الطبيعي صباح الغد على ابعد تقدير .

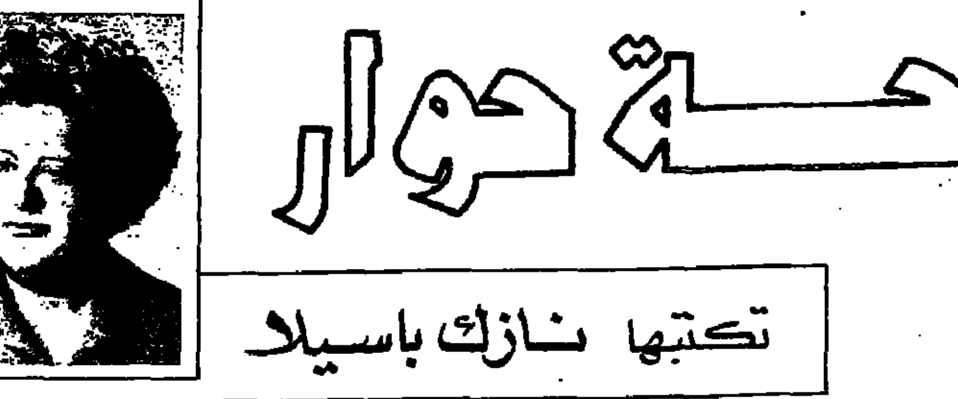
وقد نفى المحافظ ان يكون هو شخصيا امر باقفال الجامعة امس .

تنظيم السير في اهدن

اهدن — « الانوار » :

تنادت الهيئات الاجتماعية والثقافية ولجنة التجار الى اجتماع بعقد لتنظيم السير في البلدة .

وقد باشرت فتيات الشبيبة المريمية وكشافة زغرتا بالوقوف على المفارق وتوجيه السيارات وفق الخطة المرسومة لذلك . ويساهم السائقون والمصطافون مساهمة قيمة في اتباع النظام والتخفيف من الازدحام .



تكتبها نازك باسيلا

ارسطو، القديس توما وتيلاردي شاردان

نذر العفة والطاعة والفقر .. اضاف الى نذوره الثلاثة نذر العلم ان جاز التعبير وان اجازه هو فقد سلك طريق المعرفة بمحاذاه طريق الترهب والتبتل والترفع عن كل ما يلامس التراب او يدنو منه ..

من الجامعة اليسوعية في بيروت الى جامعة القديس « انسلموس » في روما حيث درس الفلسفة واللاهوت . من جامعة الروح القدس في الكسليك نال بدرجة جيد جدا في ٢٥ شباط من هذه السنة دكتوراه دولة في الفلسفة عن اطروحته « تيلارد دي شاردان عالم متصوف » .

نقل الى العربية عن « تيلار دي شاردان » عدة مؤلفات هي « الجو الالهي » ، « العلم والمسيح » ، « الاكثر كينونة » ، « كيف أرى » ، « كيف أؤمن » ، « رؤيا الماضي » ، « قلب المادة » ، « المسيحاني » ، فضلا عن انه وضع عن تيلارد دي شاردان ذاته معجما عربيا فرنسيا ضم ٩٥٠ صفحة .

انتقل من الفرنسية الى السريانية التي نقل عنها الى اللغة العربية ملحمة يسوع وملحمة يوسف الحسن للقديس افرام السرياني .

له دراستان بالفرنسية يتناول فيهما جان بول سارتر وتيلاردي شاردان .

رسالة عن فضيلة العفاف للمطران ايليا النصيبيني صدرت العام ١٠٥٣ ، حققها وطبعها عند الاباء اليسوعيين .

سيصدر قريبا سلسلة من الفكر السرياني الرامي ، تبتدىء من الفكر السرياني الوثني قبل السيد المسيح حتى الفكر السرياني المعاصر .. كما سيصدر له الجزء الاول من « نجاوى » ، تاملات صوفية في ستة اجزاء .

استاذ الفلسفة في الجامعة اللبنانية ، المدير المسؤول للركن الكاثوليكي للاعلام ، والمسؤول الاداري عن دير عوكر للرهبنة الانطونية .

● عمالقة ثلاثة :

الحديث مع الاب جورج رحمة دار حول عمالقة ثلاثة :

القديس توما الاكويني :

عالم لاهوت ايطالي . ولد في مملكة نابولي ، (ايطاليا حاليا) ، سنة ١٢٢٥ وتوفي في « نوتيا نوفا » سنة ١٢٧٤ . متحدر من اسرة لومباردية نبيلة . انتظم في سلك الرهبنة الدومينيكية بالرغم من ارادة ابويه العام ١٢٤٣ . اختطفه اخوته بعد سنة من دخوله الدير ليحولوا بينه وبين حياة الترهب .. غير انه تمكن من العودة الى الدير .. قاوم كل المغريات ، تلقب بالملائكي .

درس اللاهوت ودرسه في عدة جامعات بين فرنسا وايطاليا .. تبحر في أرسطو بالقرب من البيت الكبير في روما ، وجعل من نظريات ارسطو وفلسفته اطارا « لخلاصته اللاهوتية » .

القديس توما الاكويني عالـم في المنطق والماورائيات واللاهوت .. ترك اثارا في مواضيع مختلفة .. شروحا للكتاب المقدس ، لفلسفة ارسطو ، مطولات ، و « خلاصتين » ، وبخاصة « الخلاصة اللاهوتية » الدائمة الصيت التي تبقى احدى قمم الفكر الانساني .

عبقرية القديس توما كانت ترفدها قداسة لا شائبة فيها .. فرفع الى مرتبة القداسة العام ١٣٢٣ على يد البابا يوحنا الثاني والعشرين .. سنة ١٥٦٧ اعلن « الدكتور الملائكي » احد حكماء الكنيسة ، كما اعلن شفيعا للمدارس الكاثوليكية سنة ١٨٨٠ .

ارسطو : ولد سنة ٣٢٢ قبل الميلاد .. اقام في اثينا يتتلمذ على افلاطون نحوا من عشرين سنة . بعد موت استاذه سنة ٣٤٨ غادر اثينا قاصدا « اترينا » وتزوج شقيقة صديقه هرمياس . وعندما سلم هرمياس الى الفرس ، لجأ أرسطو الى لسبوس حيث كتب على شرف صديقه هرمياس نشيده « الى الفضيلة » .

درس الاسكندر الكبير منذ العام ٣٤٣ واقام في اثينا سنة ٣٣٥ ، بعد أن تبوأ تلميذه العرش بقليل مدرسته المشهورة المعروفة بمدرسة « المشائين » .. في اثينا كتب ارسطو غالبية اثاره . ثم غادر المدينة على اثر وفاة الاسكندر سنة ٣٢٢ ، خوفا من ان يحل به ما حل بسقراط، ولكي يؤمن على حد قوله على الاثنين جناية ثانية ضد الفلسفة . لكن ذلك لم يحل دون ان يحكم عليه بالموت في شهر اب من العام ٣٢٢ قبل الميلاد .

اجماع يكاد يكون على ان ارسطو هو من ابنغ واوسع الادمغة التي عرفتها الانسانية ، اذ كان في ايامه لا يجهل شيئا من علوم العصر .. وهو في نظر الجميع موجد علم التشريح البشري، والفيزيولوجيا المقارنة ، والمنطق ، وتاريخ الفلسفة .. كما انه موجد نظرية للمعرفة قائمة لا على الصوفية بل على المنطق . ومن هنا كلمته الشهيرة : « من لا يحس شيئا لا يعرف شيئا » .

اثاره عديدة .. منها ما وصل الينا ومنها ما لم يصل ، تناول فيها مواضيع علمية واخلاقية وسياسية .

تيلار دي شاردان : عالم وفيلسوف ولاهوتي فرنسي . ولد في مدينة « كليرمون فران » سنة ١٨٨١ ، ومات في نيويورك سنة ١٩٥٥ . دخل في الرهبنة اليسوعية سنة ١٨٩٩ وسيم كاهنا سنة ١٩١١ . اقام في الصين من العام ١٩٢٣ الى العام ١٩٤٦ اقامات متقطعة . طاف في الصين ، وبرمانيا ، وجاوا ..

سنة ١٩٢٩ اشترك في حفريات « شوكوتيان » قرب بكين ، حيث بدأ نجمه في دنيا الابحاث الانطروبولوجية . وفي سنة ١٩٣١ طارت له شهرة عالمية في هذا الميدان . ترك اثارا علمية وفلسفية وادبية عديدة . اضرم في ميدان الفكر العالمي ثورة تضاهي تلك التي اضرمها (كنط) ..

احتضنت فلسفته التطورية «الحدث المتيحي» .. واذا بالانسان يشكل في نظره التطور وقد اخذ يعي نفسه . ولكي لا يقع هذا التطور في « القرف » من الحياة ، عليه ان يطمح الى نقطة حقيقية تكون مركز المراكز والتي اليها يستند تطور الكون : السيد المسيح .

تعتبر فلسفة تيلار دي شاردان من اكبر عوامل انفتاح المسيحية على عالمنا اليوم . من اهم مؤلفاته « القداس على العالم » ، مجموعة تفكرية صوفية (١٩٢٣) .. « البيئة الالهية » (١٩٢٦ — ١٩٢٧) .

● لاهوتي وفيلسوف:

سالت الاب رحمة :

● اتعتبر نفسك لاهوتيا ام فيلسوفا ؟

— لا نستطيع فصل العلوم الفلسفية عن العلوم اللاهوتية . فالفلسفة تهيء لفهوم المعطيات الدينية على صعيد العقل . حدد بعضهم اللاهوت بـ Intelligence de la foi ، اي ان درس اللاهوت هو فهم الامور العقائدية والدينية من خلال العقل . وانطلاقا من هنا ، فان اللاهوتي هو انسان تعمق في العلوم الفلسفية ويحاول أن يقرب العلوم اللاهوتية او أن يقدم هذه العلوم مشبعة بالتحديدات الفلسفية ... صحيح أن اللاهوت ايمان ومعرفة ، لكن العقل يبلغ بنا ايضا الى التفهم العميق للمعطيات الدينية لانه — اي العقل والدين لا يتنافيان في مفهومهما الغاية الاخيرة من خلق الانسان واتصاله بالله .

« على هذا الاساس اعتبر نفسي لاهوتيا وفيلسوفا ، بمعنى انني اقرب بين وجهة نظر العلوم الفلسفية والتعاليم اللاهوتية لتصبح في متناول الاخرين . ذلك أساس الرسالة التي اقوم بها .. رسالة تستند الى شرح المعطيات الدينية من خلال التحديدات الفلسفية » .

استمهل الاب رحمة قليلا كي أورد هذا القول لرئيس اساقفة باريس الكاردينال مارتي الذي يتهيأ « للتقاعد » طوعا بطبيعة الحال . فقد اطلق منذ زمن غير بعيد كلمته الشهيرة : « الله ليس محافظا » .

ماذا عنى الكاردينال مارتي ؟

الله الجديد دوما ، السرمدي، لا يفرض على الانسان لونا معينا من الوان الحياة .. بل يترك له الحرية المطلقة في انتقاء طريقة العيش التي يريد ، وهو يحبه في هذه الطريقة التي ينتقيها .

وفي راي الكاردينال مارتي أن الله يواصل رسالته في العالم عن طريق كنيسة تعيش كابن الله المتجسد ، مع ابناء كل عصر .. على أن تتمسك بالوفاء للانجيل وللتقاليد الكبرى .. تعيش مع ابناء عصرها ، تاخذ بيدهم حيث هم .

وما غاية « المجامع » كما قيل وعن حق ، الا وضع الكنيسة على « خط » العالم المعاصر.. قد تتغير ويبقى محورها ثابتا دائما وابدا ... والله الذي لا يتبدل لا يفرض على البشر الوانا متحجرة لحياتهم السياسية والاجتماعية .

عندما راح بعض الشباب ينتفضون ويرفضون خلال أزمة أيار ١٩٦٨ الفرنسية مجتمعا ما عاد « يصلح » ، على حد قولهم ، لم يحل الله دونهم ودون السعي الى تبديل عالم الامس .. فالله الازلي ليس محافظا .

سالت الاب رحمة :

● اذا كنت لاهوتيا، فمن اية فئة من اللاهوتيين، الكلاسيكيين أم من المجددين ؟

— انني بالطبع من اللاهوتيين المجددين ضمن توجيهات الكنيسة وتعاليمها .. وقد افتقتدراستي اللاهوت مع انعقاد المجمع الفاتيكاني الثاني .. التجديد يقوم على درس العقيدة وتاديتها بحلة جديدة واضحة ، وليس بمحاربة العقيدة والتشكيك بها كما يعتقد البعض .. فانا اذن ضمن خط الكنيسة في كل تعاليمها وضمن خط الايمان الذي نتوجه بوحي منه في حياتنا اليومية .

● ما هو موقفك من الفلسفة التومية ، وهل لا تزال تؤمن كما آمن القديس توما وقبله أرسطو بقدسية القوانين الطبيعية بعدما وصل العلم الى ما وصل اليه ؟

— الفلسفة التومية مرحلة من مراحل الكنيسة كما كانت قبلها الفلسفة المسيحية . القديس توما استند الى أرسطو في تحديداته الفلسفية واللاهوتية ، علما بان الكلمة الفصل في كل شيء لم تكن له .. لقد تخطى الزمن في تلك الفلسفة الا في جوهرها .

الكنيسة تتطور مثلها مثل العلم ، مثل الفلسفة . مما يحملني اعتقد ان الكنيسة استنادا الى العلم والفلسفة قد تجاوزت مفهوم قدسية القوانين الطبيعية .

« يخطىء من يوصم الكنيسة « بالتحجر » ، فهي معلمة وموجهة ، ولا يمكنها أن تساوم على حقيقة ينتظر المؤمنون كلمتها الفصل فيها وفي كل ما يتوقعونه منها في هذا المضمار . أما اللاهوت فهو تحديد للعقيدة وشرح لها .. والكنيسة تتريث في أعلان التحديدات والتوجيهات، وتنتظر حصيلة الدراسة العميقة المبنية على مفهوم لاهوتي صحيح قبل أن تعلن كلمة ستبقى موجهة دائما .

● لاهوتي ، شاعر أم فيلسوف ؟

● ماذا تعتبر « تيلار دي شاردان » لاهوتيا ، انطروبولوجيا ، شاعرا أم فيلسوفا ؟

— تيلاردي شاردان يجمع في شخصه كل هذه النعوت . أقول انه يجمع كل هذه النعوت لانه يتوج علومه ودراساته اللاهوتية والفلسفية بالتصوف الذي يعني محبة المسيح وفهمه وعيشه في كل قطاعات الحياة . ففلسفة تيلار ولاهوته وعلومه الطبيعية ورؤياه المستقبلية كانت مشبعة بمحبة كاملة للمسيح في الكون كله .

« المتصوف هو الانسان الذي يرى الله في كل شيء ويحبه في كل شيء ، ويعبده في كل شيء ويقدم له عمله من خلال كل شيء . من هنا كانت صوفية تيلار تتوج جميع علومه وجميع الدروس التي قام بها . تلك كانت سبله لدخول قلوب الناس رغم صعوبة فهم مؤلفاته .



■ الاب جورج رحمة ■

● ما هو موقف الكنيسة حاليا من تيلار ؟

— كانت الكنيسة حذرة في البدء بالنسبة الى تعاليم تيلار . فمحاولته التوفيق بين الفلسفة ، والعلوم الطبيعية ، والعلوم اللاهوتية لم تكن واضحة في البداية ، ولم تدرك الكنيسة ذاتها أن هدف تيلار كان تقريب العلماء غير المؤمنين من الدين المسيحي على حد ما قال في مقدمة كتابه « الجو الالهي » .

« من هنا كان الحذر ، ولكن عندما تعمق علماء الكنيسة في آراء تيلار وافكاره توضحت الرؤية ولو ان ما زال هناك أشياء قيد الدرس .. وجدير التنويه بان خلافا لم يقع بين تيلار والكنيسة ، لان تيلار اعتبر نفسه دائما ابنها وفي احضانها . من يقرأ « المسيحاني » و « قلب المادة » و « العلم والمسيح » و « الجو الالهي » ، يستخلص من قراءة هذه الكتب ان تيلار كان مغرما الى اقصى حد بالمسيح ، وهمه الوحيد ان يحمله الى قلوب جميع البشر . مما جعل المجمع الفاتيكاني الثاني يعود اليه في قراره حول « الكنيسة في عالم اليوم » .. كل ذلك يحملني على القول ان تيلار عاش خاضعا للكنيسة ولتعاليمها ومات على رجاء البقاء في عداد ابنائها .

● وما هو موقف العلم من تيلار ؟

— لا أستطيع الخوض في هذا الموضوع وانا غير مطلع على جميع العلوم الوضعية Sciences positives .. لكني اعتقد ان تيلار شكل مرحلة من مراحل العلم . فقد وجه الانظار الى مفاهيم وتحديدات لم يكن العلم يعيها قبله . يعود الفضل في ذلك الى اكتشافاته في حقل الانطروبولوجية وعلم طبقات الارض .

« كثيرون أمثال Robert Linssen في كتابه « روحانية المادة » يرجعون الى تيلار ، ويقولون كما قال Linssen ان تيلار هو الذي جعلنا ندرك ان ثمة روحانية للمادة بالذات . فبينما يرى الماركسيون في المادة طاقة لا غير اذا بتيلار يجد ان المادة مجبولة بالروحانية وان التطور الفعلي هو تطور روحاني لا مادي فقط .. ففعل الروح هو قبل فعل الطاقة ، والطاقة ما هي الا نتيجة الروحانية التي يتركها الانسان من خلال لمساته المادة .. دور الانسان اذن دور تقديسي ، بمعنى أنه يقدس المادة ويحملها مع ذاته ليقدمها محرقة لله .

● دور تعليمي توجيهي:

● المؤمنون الحقيقيون أمثال فرنسوا موررياك لا يرتاحون الى اللاهوتيين ، والكنيسة الكاثوليكية تنظر الى آرائهم بكثير من الحذر ، فما هو سبب هذا الحذر ؟

— ان يرتاح من تدعينهم المؤمنين الحقيقيين امثال فرنسوا موررياك او لا يرتاحوا الى اللاهوتيين، فامر يعود اليهم ولا يعنيني .. الايمان ايمان ، واللاهوت في تحديده توضيح للعقائد الايمانية .. أفهم ان يكون هناك لاهوتيون لا يؤمنون ، لكن قلة ايمان هؤلاء لا تعني بالضرورة أن الايمان منتقص منه . فالمؤمن الحقيقي هو الانسان الذي يضع ذاته بين يدي الله رغم ان عقله البشري المحدود يظل عاجزا عن فهم الحقائق الالهية بجميع ابعادها ... الانسان انسان هو من صنع الله وليس الله ، فلن يتمكن اذن من استيعاب الله واحتوائه .

« الايمان يعني الوضوح والبساطة والعفوية ، فيما نجد بعض اللاهوتيين يعقدون المفاهيم اللاهوتية ويفلسفونها حيث لا مجال للتعقيد وللفلسفة في امور الايمان .. فالمؤمنون الحقيقيون لا يرتاحون الى اللاهوتيين بسبب هذا التعقيد الذي قد لا يجدون له ما يبرره . اما حذر الكنيسة من هؤلاء المؤمنين فيبرره موقفهم السلبي من اللاهوتيين .

● كلمة ماثورة تقال في الاوساط المسيحية : « الاساقفة يمسكون بالفرامل واللاهوتيون يضغطون على البنزين . » ما معنى هذه الكلمة ؟

— اللاهوتيون يمهدون السبيل أمام مفهوم عميق للايمان ويساعدون على تخطي العقبات التي يطرحها العقل امام قضايا لاهوتية هي من عمل الارادة وحسب .. الايمان التزام رغم كل الصعوبات التي يحاول اللاهوتيون تذليلها .. وفي تذليل اللاهوتيين هذه الصعوبات لا يعود من مجال للتساؤلات الغريبة حول موضوع الايمان .

« الاساقفة هم حافظو الايمان .. الاسقف لاهوتي مؤمن الى ابعد حدود الايمان .. دوره الاساسي الحفاظ على هذا الايمان رغم اشتداد الصعاب وكثرتها .. مما يجعل الاساقفة يقفون للاهوتيين المتطرفين بالمرصاد ، فقد تدفع افكارهم ببعض المؤمنين الى الهرطقة .. مثال على ذلك ما يطالعنا في كتاب Hans Kung حول « عصمة البابا » في الامور الدينية .. وفي المقابل موقف اساقفة فرنسا من الكتاب وصاحب الكتاب ، وتحذيرهم من آرائه . فدور الاسقف اذن توجيهي وتعليمي ، بمعنى المحافظة الكلية على الايمان مع التشديد على كون غالبية اللاهوتيين لا يخرجون عن خط الكنيسة المستقيم .

● الا ترى أن على الكنيسة ان تقوم الى جانب ادوارها الكثيرة والمتعددة بدور ثقافي ، فهل ان مركز الاعلام المنبثق عن اللجنة الاسقفية ، سيولي هذه الناحية عناية ، أم انه سيقصر دوره على النواحي الاعلامية فقط ؟

— للكنيسة دور تعليمي وتوجيهي في المقام الاول . والمركز المنبثق عن اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام وضع ضمن مخططه التوجيه والتعليم وايصال الحقيقة كاملة الى الشعب . وبما ان الاعلام اصبح اليوم عنصرا أساسيا ، جوهريا في نقل الكلمة الحقة ، كان لا بد للمركز من الخوض في هذا المجال قبل غيره وجعله احد أهم اهدافه ... اذ ان الخبر اليومي ينحصر في النشاطات الاجتماعية والدينية دون تحليل ولا تعليق ولا توجيه .

● هل صحيح أن حضارة الصوت والصورة الغت حضارة الكتاب ؟

— حضارة الصوت والصورة لم تلغ ولا يمكنها ان تلغي حضارة الكتاب . صحيح ان السرعة التي يسير بها عالم اليوم ضيقت على الانسان وحرمته الى حد ما من متعة القراءة .. لكن الكتاب ما برح يلعب دورا كبيرا في حياتنا ، لانه يضع في متناولنا أبعادا لا يمكن أن ننالها كما يجب من الصورة ولا من الصوت . يتوجب علينا أن نقرأ في الوقت الذي نسمع فيه ونرى . فمهما اتسعت قدرة التعبير لدى الصوت والصورة ازصح القول، تظل هذه القدرة دون عمق الكتاب وشموليته .

● ما هو رأيك في انشاء وزارة للكتاب ، ردا على ما دعي هجمة الصوت والصورة ؟

— اتمنى أن تنشأ وزارة للكتاب .. فمجرد ايجاد وزارة من هذا النوع برهان حضاري متطور .. هنا يؤسفني القول ان معظم اللبنانيين لا يتعمقون في قراءاتهم وقد لا يحسنون اختيار هذه القراءات ، الا قلة قليلة منهم . العلة ذاتها نلمسها في معالجتهم المشاكل الاجتماعية والسياسية .. يتناولون هذه المشكلات ويحاولون طرحها ومن ثم حلها بشكل غريب من سطحية تؤكد افتقارهم الى ثقافة حضارية بهذا المعنى .

● هل في نية مركز الاعلام انشاء جهاز اعلامي لتصبح كلمته اكثر انتشارا ؟

— ان غاية المركز بالنتيجة هي انشاء جهاز اعلامي متطور ينقل رأينا الصحيح الى

— البقية على الصفحة ١٠ —

"اندريه مالرو" في اول كتاب يصدر عنه بعد وفاته!

اول مؤلف يصدر عن اندريه مالرو بعد وفاته .. صاحبه ليس اديبا مرموقا ولا صحافيا كبيرا ولا رجل دولة ، او سياسيا من الذين كانت له بهم غير علاقة وشدتهم اليه غير رابطة .. انما هو ابن شقيق له .. عاش في كنفه زمنا طويلا ... حتى بات يناديه : بابا — اندري .

وكتاب « الآن مالرو » يختلف كثيرا عن الكتب التي صدرت عن صاحب « اليمازر » ابان حياته .. لان تلك التي صدرت عنه ابان حياته، بعضها تناول ادبه ، وبعضها الاخر « مغامراته » الفكرية والسياسية .. كتبها نقاد ضخام وصحافيون ذوو شهرة ، لهم مكانتهم المرموقة في دنيا الاعلام المكتوب والمتلفز !

اما حياته الخاصة — وان كانت زوجته الاولى كلارا قد أماطت اللثام عن بعض نواحيها في كتاب لها عمره ثلاث او أربع سنوات ، وبشكل يبعث على القليل من الاطمئنان الى صحة ما جاء فيه — فان ثمة نواحي عديدة منها بقي في الضباب ..

الا اذا سلمنا بقوله انه لم يكن له حياتان : حياة عامة وحياة خاصة .. بل حياة واحدة : « تفكير وعمل يجسد ذلك التفكير » فتلك هي مهمة الاديب في نظره . ولان الانسان الحقيق بهذا الاسم — والكلمة له ايضا — هو الذي يعمل على التقليل من مدى التمثيل (الكوميديا) في حياته .

في كتاب « الان مالرو » اشياء طريفة عن عمه اندري .. اشياء تبدو صادقة .. لم تشوهها العاطفة .. لا عاطفة بر الولد « بوالده » .. ولا شعور بالحقد .. حقد ابن الاخ على عمه لسبب او لاخر .. وهي تساعد ولا ريب على تفهم هذا الاديب الكبير الذي اجمع نقاد العالم — ما عدا اعضاء اكاديمية ستوكهولم الذين حرموه من جائزة نوبل — على احلاله المكانة التي هو عليها .. والمكانة التي لم يرق اليها منذ اقدم العصور الا القليلون ، القليلون من ادباء العالم !

اذ من من ادباء العالم الكبار ، قدر له ان يعايش ويعاشر « وينصح » لا زملاءه الكتاب فحسب ، بل قادة الدنيا على مختلف الوانهم وتعدد مذاهبهم ؟

من نهرو ، الى ماوتسي تونغ ، الى كنيدي ، الى نيكسون .. وديغول .. ديغول الذي كان اعجابه بمالرو يفوق كل اعجاب .. الم تشهد كتب ديغول بذلك ؟

الم يحتفظ به ، ديغول ، في الحكم لانه كان يطمئن الى آرائه ويرى في وجوده بالقرب منه ، في مجلس الوزراء ، « تغطية » له ، وحدا لهجمات ذوي السخف عليه ؟..

● وشاهدة من غير أهله :

بمناسبة اقامتها معرض رسوم فريد من نوعه في موطن جورج بومبيدو في باريس ، تحدثت راقصة الباليه « لودميلا تشيرينا » واسهبت عن الرجال الاربعة الذين بنوا شخصيتها .. واحد صنع منها الراقصة البارعة التي احتفلت بها كل مسارح العالم .. وعندما ثقل عليها الثمن تخلت عنه !

الثاني احبها واحبته .. ردد على سمعها دائما قوله : « الحياة جد قصيرة ، فلنسرع ونغرف من الحب قدر ما نستطيع » .. هاجمته الاكبر الموت.. وكان ان انتزعه منها الموت ، ولم يمر علىزواجهما زمن طويل .. الثالث احبها ، تعهدت اليسه برعايتها .. بادلته ثقة ، واحتراما ، وحنانا لا حبا !

أما الرابع الذي شدتها اليه صداقة منزهة عن كل هوى ، فالكاتب الكبير اندري مالرو .. تميزت علاقتها بضروب شتى من ضروب التعفف والتبتل .. لم تكن علاقة رجل بامراة شابة اكثر من جميلة ، راقصة عالمية ، ادمت الاكف والحناجر.. كانت صداقة موهبتين على تباين هاتين الموهبتين وتفاوتهما .. يزورها حين تحلو له زيارتها ، لا نزولا عند طلبها . قد تتكرر الزيارات وقد تتباعد، فلا يطرق بابها الا كل ثلاثة او اربعة اشهر .

دفع مالرو بلودميلا تشيرينا الى الرسم علها تتحرر من اشباحها ومآسيها وسوداوية حفرت في نفسها اثلاما عميقة .. فجاءت لوحاتها قاتمة، عابسة ، سوداء حتى الرعب .. فيها موت ، ونار ، وافاع وشياطين .

تروي الفنانة الكبيرة انها طلبت منه لقاء ديغول . انقضت شهور على طلبها ، الى ان جاءها مالرو يوما يقول : « ارتدي اجمل ما عندك » ... رافقها الى قصر الرئاسة حيث تناولا طعام الغداء الى مائدة الجنرال .. لم يخصها الرئيس الفرنسي الراحل الا بجملة واحدة .. نظر الى مالرو وقال له مشيرا الى لودميلا التي تملكها شعور بالتقزم والتفاهة وهي تجلس بين عملاقين : « لا باس بهذه الصغيرة » .

لعل اهم ما ورد على لسان لودميلا تشيرينا حول مالرو كونه اعتقد اعتقادا راسخا انه يحمل الموت معه حيثما يحل .. بعد تلقيه خبر وفاة صديقته « لويز دي فيلموران » مدة وجيزة بعد عودتها اليه ، زاد اعتقاده رسوخا وكاد ان يصبح يقينا .

● ماذا جاء في الكتاب؟

دراسة اندري مالرو ليست يسيرة سهلة ، وهو كما سبق احد عباقرة عصره . ابعاده شاسعة واثاره من التي تستدعي ابحاثا عميقة ومجلدات ضخمة . لكن العبقري يبقى انسانا من لحم ودم معرضا للضعف والهواجس ربما أكثر من سواه. الموت الذي دق بابه غير مرة منتزعا منه اقرب الناس اليه ترك له ظلالا سوداء ، فاعتقده ملازما لوجوده .. وكان القدر تحالف مع الموت ليزيده تشاؤما .

نفي الالمان رولان ، اخاه من امه .. انقطعت اخبار رولان فاعتبر مفقودا .. ماتت زوجته الثانية في حادث العام ١٩٤٤ .. ولداه غوتيي وفانسان قضيا في حادث من حوادث الطرق العام ١٩٦١.. فاغلق مالرو بابه دون الجميع واقام في وحدة متعالية خاوية .

وكان النقاد والكتاب تهيبوا الدخول في متاهاته او التدخل في وحدته الاخيرة ، فتجنب معظمهم الخوض في أموره الخاصة ، الى أن جاء ابن اخيه « الان مالرو » فكشف في كتابه « شجيرات الكستناء في بولونيا » النقاب عن نواح خفية كثيرة في حياة عمه .. وجه انسدل عليه مالرو حجابا كثيفا لم يخترقه الا المختارون .. ومع ذلك نسمع الان يقول انه لم يعرف والدا سواه .

تلقف الادباء والنقاد ورجال الفكر في فرنسا والعالم الكتاب بلهفة واهتمام بالغين .. جريدة « الموند » مثلا اسمته : « مالرو الاخر » . تسمية تصح الى حد يبقى فيه مالرو الذي نعرف ومالرو اخر نتعرف عليه . فيقول واضع الكتاب : «عندما يتمتع المرء بهذا القدر من المواهب ، لا بد من أن ينقصه شيء ما » .

كنيدي ، اراغون ، جان بول سارتر، بيكاسو، الجنرال ديغول ، الرئيس بومبيدو ، وغيرهم عبروا عتبة مالرو في بولونيا .. دريو ، عراب ابنه فانسان .. الكاتب الذي صادقه واحبه واعجب به مالرو .. وشجا مالرو أن يتهم دريو بالتعاون مع الاحتلال الالماني ، ويقدم على الانتحار ليتحرر من تلك الوصمة وتلك التهمة الجائرة .

صفحات الكتاب تشبه صفحات البوم ، على حد تعبير ناقد جريدة الموند .. البوم تتلاحق فيه امام عينيك صور عائلة باطفالها ونشاتها ومآسيها وغرابة اطوارها .. ومع ذلك فالكتاب بعيد كل البعد عن أن يكون قصة حياة او تاريخا لاسرة مالرو المعقدة التكوين .

ففي جانب الاحداث التي كان المنزل مسرحا لها ، واللقاءات مع امثال من مر ذكرهم من أصحاب الاسماء والادوار الكبيرة، هناك الاستقاء والاعداء .. هناك المراحل الصعبة التي اجتازها مالرو كمثل فشل اتصالاته بفرنسا الحرة العام ١٩٤٣ ، ثم المقاومة ، وبعدها الحزب الديغولي.. وزارة الشؤون الثقافية التي عين عليها اثناء حكم ديغول ، فضلا عن اثار مالرو المتعددة ، المذهلة !

من هو مالرو هذا ؟ مالرو الاخر ؟ مالرو الذي يصوره لنا ابن اخيه .. الانسان اليائس الذي احاط ياسه باسلة من الصمت والتكتم ؟

من زواجه الاول بكلارا رزق ابنة دعاها فلورانس . من زواجه الثاني بجوزيت كلوتيس رزق غوتيي وفانسان اللذين قضيا العام ١٩٦١ بحادثة من حوادث الطرق .. بعد الحرب تزوج ارملة اخيه رولان الذي اعتبر مفقودا بعد اسره ونفيه الى احد معسكرات الاعتقال في المانيا . فتعهد مالرو ابن أخيه « الان » بالعناية والرعاية والمحبة .. الا نقرأ الان يقول في كتابه اليوم انه لم يعرف أبا سواه ؟

الكتاب شهادة ثمينة نادرة .. اسلوبه سريع، مباشر ، صادق ، مختصر على جمال في الاختصار .. هو مالرو اخر لم تكن لتعرفه .. تنظر اليه بعيني « الان » .. تنظر اليه بدهشة واعجاب. وتقدير وعاطفة و.. بعض التأفف المكبوت .. في اصراره على اقناعنا يستشهد « الان » بما كان قد سمعه على لسان والده رولان الذي ردد غير مرة لزوجته : « اخي اندري عبقري دون ادنى ريب ، لكنه في بعض الاحوال مخيب للامال » .

« الان » الصبي والشاب الصغير اعجب حتى الوله برجل يتصل بالكبار كثير منهم .. معرفته تتسع لتشمل كل شيء .. يخاطب الاخرين كان هؤلاء الاخرين يتشممون الهواء الذي يتشممه ويرتفعون ليبلغوا مرتفعات قد يبلغها هو .

واحب « الان » هذا الوالد الذي ليس بوالد.. ينفذ الى غرفته وبكلمات تعد على اقل من أصابع يد واحدة ، يزيح عن صدر الفتى عبئا اثقلوه به وهم يرددون على مسمعه في خلال بحثه عن ابيه: « ان اباك الحقيقي مفقود وقد لا يكون ميتا » . ومن غير مالرو في مقدوره أن يبدي مثل هذه المحبة ومثل هذا الذكاء ؟ محبة وذكاء يطمئنان شخصية الطفل بطابعهما والمسي امد طويل .

وفي المقابل يستحيل على من يعايشه من الاطفال ان يكبت ثورته على هذا الاب الذي لا يالو يكرر على مسمعه بشكل متقطع يدمر الاعصاب : « لا تعرقل الاشياء » .

يروي الان مالرو ان عمه كان يدعوهم التاهب كي يسمعهم هذه الكلمات الجافة القاسية بعد تلك الحنان وتلك المحبة : « بلغتم من العمر ما لا يجوز معه أن نقبل بعضنا بعضا » . ثم يضيف بحدة وكانه يخاطب افراد حرسه الخاص : تستطيعون الانصراف » . ولكن قبل ان ينصرفوا يضيف ما يضاعف من ارتباك الاولاد ، وخشيتهم ، وضيقهم: « اليس في وسع الجميع ان لا يرزقوا اولادا ؟ » .

● رفيقه الموت :

يتحول مالرو شيئا فشيئا الى ذئب كاسر .. يجافي اقرباءه الواحد منهم بعد الاخر .. يبعد ابنته الوحيدة فلورنس لانها تحمل اسمه .. يقصي احد ولديه لانه ، على حد قوله ، يزعجه في اعماله .. ينفصل عن زوجته الثالثة .. « ينفي » ابن اخيه « الان » واضع الكتاب ، لمدة سبع سنوات .. يصر اصرارا عنيدا شرسا على ابعاد وتدمير من لم يبعدهم الموت (رفيقه الدائم) ثم يغلق الباب دونه في وحدة متغطرسة متشائمة .

في ذلك المنزل من بولونيا عاش مالرو من الصبح حتى العشية جالسا الى طاولة العمل .. يقول مؤلف الكتاب : « لم ار اقل كسلا منه » . يكتب ببطء ، بصعوبة ، مجتهدا في أن يقبض على تشتت يرتفع من اعماق الانسان ، ومتحاشيا الاختناق بالجملة .. اختناق لم يستطع دائما تحاشيه !

بعد انتفاضة الحزب الديغولي ثم احتجابه لم يقابل الا عددا ضئيلا جدا من الاصدقاء ، سواء كانوا كبارا ام صغارا .. ونادرا ما خرج من وحدته .. لم يكن به ميل الى الموسيقى رغم أن زوجته مادلين برعت في العزف على البيانو . وربما كانت اجادتها هي ، تسبب عزوفه هو : « ذلك لان الفن انحصر في شخصه فقط » .

ابتعد عن المسرح وتقرب من بعض اعمال جان فيلار الذي كثيرا ما وصفه بالصادق الامين.. قدر « ماريا كازارس » و« الان طوني » ولم يرقه « جيرار فيليب » .. فالسينما لم تكن تعني له شيئا كثيرا .. ولم يتردد على صالات العرض الا لمشاهدة بعض افلام « بريسون » .

يروي الان مالرو في كتابه ان ديغول لم يات الى بولونيا الا مرتين او ثلاث مرات : « وجود الجنرال كان يجمد الجو ، يجففه .. » علاقة مالرو بديغول كانت على حد قول « الان » ، علاقة خضوع شبه بنوي . جمعت بينهما كبرياء لا حدود لها وخفر لا حدود له ..

جو البيت مثقل بكل الاحداث الحزينة التي مرت وبالجراح القديمة التي لا يجوز ذكرها .. اسم زوجته الاولى كلارا من الاسماء المحرم لفظها .. التوتر والضغط باخذان بالتفاقم .. المشاجرات الدائمة بين الشقيقين غوتيي وفانسان تحمله على فصل احدهما عن الاخر سنوات عدة الى ان عاد الموت وجمعهما .

هاتان الميتتان بعد فواجع اخرى كثيرة لم تؤثرا بادىء الامر في مالرو الا قليلا لانصرافه الى القيام بدوره في الرواية الوزارية ولانسياقه مع هاجس التاريخ الذي كان يصنع انذاك ... كما انه لم يكترث لمحاولة الاعتداء عليه من قبل الجزائريين الفرنسيين .. غير ان الحادث نفسه حمله بعد ذلك على مغادرة بولونيا ، واللجوء الى مكان اخر في منطقة فرساي وضعه بتصرفه جورج بومبيدو .

لم يكن بد من ردة فعل .. وردة الفعل المتاخرة جاءت قاسية .. وحدته الضارية ، ضياعه نسم تهوره التفسي الذي عالجه بشأنه طبيب نفساني عدة سنوات وشفي منه .. ومأساة اخرى .. ماساته مع لويز دي فيلمودان التي فوجىء بوفاتها بعد فترة وجيزة من عودتها اليه .. تلك كانت حياته !

استحال عليه الابتعاد عن ديغول وعن الحكومة . كما استحال عليه في الوقت عينه تحقيق أي طموح بسبب الاعتمادات الضحلة التي كانت مخصصة للشؤون الثقافية . كان يقول ويردد : « ما اريده كثير ، وما استطيعه لا شيء ! »

الكتاب ليس قصة حياة ولا هو دراسة ادبية.. ويبقى مع ذلك الكتاب الذي لا بد من الاطلاع على محتواه لتتعرف الى الوجه الاخر من مالرو !

الثقافة

تأليف

«السلطان صلاح الدين ..ومملكة اورشليم» (١٠)
امير سنجار يكره الصلح ويهوى القتال



في كشفنا عن تراث « روح النهضة » فرح انطون تتوضح صورة الريادة الفكرية والفنية التي تحرك من ضمنها هذا المفكر اللبناني الكبير. وما مسرحيته «السلطان صلاح الدين ومملكة اورشليم » الانتقادية التي نقدمها متسلسلة سوى تعميق لما يمثل من ابعاد انسانية رائعة .

حتى الان قدمنا من هذا العمل التأليفي المغمور والمطمور تاريخيا ثلاثة فصول يحيي فيها شخصية صلاح الدين الاسطورية معتمدا بذلك على وقائع تاريخية هي ملك التراث الذي يكون حضارة الشرق والثوابت السياسية والاجتماعية والثقافية التي تحرك من ضمنها الانسان الشرقي .

غير أن فرح انطون في اعتماده لهذه الشخصية يحاول ان يرتكز على دعائم اخرى شكلت تاريخنا، وساعدت عليه . من هذه الركائز فخر الدين، قراقوش وغيرهما. وحتى لو تفاوتت المواقف وتنوعت الحالات السياسية بين الثلاثة .

وما يدعونا الى احياء هذه الشخصيات من خلال فرح انطون ؛ فرح انطون نفسه الذي وعى ان تعرية الحضارة من هفواتها وادرانها لا تتم الا بتعرية انسانها الاول . هذا الانسان الذي ساعد على قيامها سلبا ام ايجابا .

في الفصول الثلاثة التي قدمناها تباعا قرأنا غضب اشخاص رواية فرح انطون . كما قرأنا قوى الخير والشر تتسارع فيما بينها من أجل الافصاح عن الخير العميم لهذه البشرية المعذبة .

واليوم نباشر في تقديم الحلقة الاولى من الفصل الرابع والاخير :

الفصل الرابع
تحت أسوار القدس

امام الباب الشمالي من اسوار القدس خيمة سلطانية منصوبة في ساحة بعيدة عن الباب فيظهر من ورائها الباب الشمالي واسوار القدس وما وراءها .

المشهد الاول

القاضي محي الدين ابو المعالي القرشي — ظهر الدين بن البلنكري — حسام الدين عمر لاجني — سيف الدين علي احمد الهكاري المشطوب — مجاهد الدين برتقش — قطب الدين

مجاهد الدين برتقش — اي مولانا القاضي ابا المعالي متى يكون مقدم السلطان الى هنا ؟

القاضي محيي الدين — حين ظهور رسول الامام ايها الامير

قطب الدين — وما سبب وفدة الرسول

القاضي محيي الدين — بعث السلطان الى الديوان العزيزي النبوي في بغداد القاضي بهاء الدين بن شداد احد خاصة حلقته لاعلام خليفة الزمان بزحف فردريكوس بربروسا وتحريك عزمه على المعاونة . وقد عاد القاضي ابن شداد ومعه رسول من الخليفة . فاراد السلطان ان يستقبل رسول الامام في هذا المكان امام الباب الشمالي من بيت المقدس المدعو باب عمودا .وهو المكان الذي حصر منه السلطان بيت المقدس قبل فتحه .

الحاجب — وصل الاسفهسلار ابو الهيجاء مقدم جيش مصر

مجاهد الدين برتقش — لا هم لابي الهيجاء الا الدعوة الى الصلح وستسمعون الان دعوته

ابو الهيجاء — (وقد سمعه — داخلا) السلام عليكم .

الجميع — (ناهضين) وعليكم السلام

ابو الهيجاء — (الى برتقش) انك يا امير جند سنجار لتكره الصلح وتهوى القتال فاتخذ له اهبته . انك سترى ما لا عين رأت ولا اذن سمعت .

اكثر الحاضرين — وما من جديد .

ابو الهيجاء — قد قامت القيامة في ممالك الافرنج في بلادهم حين بلغتهم اخبار يوم حطين وفتحنا بيت المقدس . فمات البابا اوربانوس كبير احبارهم . وكان فيلبوس اوغسطوس ملك فرنسا وهنريكوس ملك انكلترا يتحاربان والسلطان فردريكوس بربروسا (ذو اللحية الحمراء) والبابا كبير احبارهم يتنازعان فاصلح بينهم جميعا غليوم الصوري رئيس احبار صور جمعا لكلمتهم على الزحف علينا واسترداد بيت المقدس منا . وقد جعلوا على كل رجل لا يرحل في جيوشهم في هذه الحملة التي هي ثالثة حملاتهم جزية يؤديها وهي عشر دخله . ودعوا هذه الجزية (الجزية الصلاحدينية) اشارة الى انها مفروضة لمقاتلة مولانا السلطان . وقد زحف السلطان فردريكوس بربروسا من جهة البر عن طريق القسطنطينية وسيفد ملك فرنسا وملك انكلترا من جهة البحر . فتاهب ايها الامير لحرب ضروس ان كنت تهوى القتال

الحاجب — (داخلا) وصل الملك العادل والملوك انجال السلطان .

(ينهض الجميع)

القاضي محيي الدين — (متقدما الجميع نحو الباب) سنعلم الان الخبر اليقين

المشهد الثاني

الملك العادل — الملك الافضل — الملك الظاهر بضعة فرسان

الملك العادل والملكان — السلام على الامراء بعض الحاضرين — وعلى الملوك ابناء الملوك السلام

الملك العادل — قد اصبح رسول الامام على فرسخين من بيت المقدس . وسيفد مولانا السلطان لاستقباله . ما وراءكم من الاخبار ايها الامراء

(يسمع صراخ من الخارج وخصام)

الملك العادل — ما هذا ؟

الحاجب — (داخلا) في الباب ميمون المجنون يبغي الدخول على الملوك والامراء

الملك العادل — دعه يدخل فاليوم يوم مهرجان وفي بعض كلام المجانين ما يجلو الهموم

ميمون — (داخلا بسرعة واضطراب قبل ان يخرج الحاجب لانه تغلب على الحاجب في الباب)

ميمون — اما وفد مولانا السلطان ؟ السلام على الملك العادل . والملك الافضل . والملك الظاهر . وجميع الامراء . ومولانا القاضي . اني وافد بخبر عظيم . قد فرت اخت ارناط

القاضي محيي الدين — مهلا . رويدا . رويدا . يا ميمون . اي ارناط . وما شأن اخته عندنا .

ميمون — ارناط الذي يدعونه رانود دي شاتيلون الذي قتله السلطان في حطين . واخته ماريا التي كنا نظنها مملوكا وقد جئت وارادت قتل مولانا . قد سمعتها باذني وانا وراء خيمة الجاريح في حطين تقسم انها تقتله ان قتل اخاها . وبعد مقتله سألت اياز ان يقتله فلا اعلم بماذا اجابها . وقد حاولت مقابلة السلطان والدنو منه غير مرة قبل واقعة القدس وبعدها فمنعناها . ثم مرضت وارسلت الى دار مجانين الفرنج في صور . ويلغني من بعض رجالنا العائدين من حصن كوكب انها فرت من سجنها وفي نيتها الاخذ بثارها من مولانا .. (خافضا صوته) ويقال ان اياز هو الذي مهد لها وسيلة الفرار فانكم تعلمون جميعا انه يهواها . فعلى مولانا السلطان ان يحترس . وقد اسرعت انقل اليه الخبر (باكيا) السلطان ابونا وحامينا ومنقذ بلادنا فما تكون حالنا اذا فقدناه . فلنحرسه باجسادنا وبسيوفنا

القاضي محيي الدين — للسلطان حارس اقوى منك ومنا يا ميمون . وهو الله

الحاجب — اياز في الباب يا مولاي

الملك العادل — (بدعابة (علينا به . (يخرج الحاجب) لقد جاء في حينه .

حسام الدين عمر — قد تبدل خلق اياز منذ واقعة حطين وكلنا يعلم السبب

اياز — (داخلا) السلام على الملوك والامراء

الجميع — وعليكم السلام

الملك العادل — ايه اياز نبئني . هل انبئت وافد من صور ؟

اياز — (بشيء من الاستياء) وما مراد مولاي

الملك العادل — ما الذي اغضبك في سؤالي يا اياز . بلغنا انك رحلت في حاجة الى صور

اياز — وما هي ..

(في اثناء ذلك ميمون يراقب اياز من وراء)

الملك الافضل — هي التي قال في مثلها شاعر قديم .

وكنت اذا ما جئت ليلى ازورها
ارى الارض تطوى بي ويدنو بعيدها

اياز — (بجد واستياء اكثر) قد فهمت مرادك ايها الملك . ان من تعني تقيم منذ سنة في دير للراهبات في جبل الزيتون قرب بيت المقدس وقد اصيبت بخل في عقلها . وهذا المدخول في عقله . (مشيرا الى ميمون) قد جعلني مثلا مضروبا بين الجند . فوالله لئن لم يكف عني لاجعلن جسمه لحسامي غمدا

ميمون — (مبتعدا عنه اذ يراه وضع يده على حسامه) انا مدخول في عقلي ؟.. ام ذلك الذي يكيد لسلطانه ..

الحاجب — مولانا السلطان (ينهض الجميع)

المشهد الثالث

صلاح الدين — الملك المظفر — حاشية كبرى

صلاح الدين — من يكيد لسلطانه يا ميمون ؟.. أهذا الفارس (مشيرا الى اياز) (ثم يحتضنه) انه حسام السلطان وفارس المملكة .

(هنا يمسح اياز دمعه)

ميمون — لكن يا مولانا ..

صلاح الدين — (بجد) الزم الباب يا ميمون (مهددا) وتذكر الاسطول .. وان عدت الي ذكر المكائد والمؤامرات جعلتك اول طعام لها .. ليس الملك بملك ان كانت هذه التجارة تروج عنده ويخشى بتسببها شعبه وجنده .

(يخرج ميمون مخزيا)

بعض الامراء — أدام الله عز السلطان

صلاح الدين — قد اصبح رسول الامام منا قاب قوسين او ادنى . واننا الان لفي مثل ديوان المشورة . فاصغوا الي ايها الامراء والفرسان لاطلعكم قبل وفدة الرسول على امر ذي بال . لم انبئكم من قبل بما اقترحت على ملوك الفرنج في بلادهم حقنا لدمائنا ودمائهم اما الان فاني لمنبئكم به . انه لما كان بيت المقدس مقصدهم فقد اقترحت عليهم ثلاثة : ان افتح بيت المقدس لجميع الحجاج منهم . وان اصون حرية الاديان . وان ارد اليهم صليب الصلبوت . فابوا الا الزحف في بلادهم الى بلادنا لاسترداد هذا البيت . وهم الان على الطريق .

الا ان المركيس دي مونتفرات صاحب صور — وهو الذي يسوق فردريكوس بربروسا نحونا — بعث الي امس في بريد الحمام برسالة ينبئني انه وجه الي رسولا . وان الحرب او السلم في جوابي لهذا الرسول . ولا بد ان يصل رسوله اليوم فنتبين الخبر اليقين .. ولكن نقول الان وبعد الان : لم يبق لهم الا صور وطرابلس وانطاكية واعمالها . فنحن نصالحهم ونصالح بربروسا على بقائها في ايديهم . واما بيت المقدس فلا نقبل الكلام فيه . ولذلك بعثنا نستنفر الامراء والجيوش على التخوم المحاذية لطريق بربروسا الينا ..

بعض الحاضرين — وهذا فصل الخطاب

الحاجب — قد اشرف رسول الامام

صلاح الدين — هلموا ايها الامراء لاستقبال رسول الديوان العزيزي النبوي نفعنا الله بدعواته الصالحات

(ينهضون جميعا ويخرجون الا صلاح الدين)

صلاح الدين — (وحده ينفسه بشيء من الضعف) اللهم عونك وسترك . اللهم غفرانك ورحمتك . اللهم احفظنا في الاخرة كما حفظتنا في الاولى . اللهم حوالينا لا علينا .

الحاجب — ادام الله عز السلطان . ان ايليا امين بريد السلطان في الباب

السلطان — هل معه طائر

الحاجب — معه حمامة تكاد تقضي عياء

السلطان — علي به (يخرج الحاجب) لعلها رسالة اخرى من منتفرات صاحب صور ان هذا المركيز ليظن انه في وسعه مخادعة صلاح الدين .. (يدخل ايليا وبيده قفص فيه حمامة تحمل كتابا)

صلاح الدين — ايه ايليا . ما وراءك . اهي رسالة اخرى من صور

ايليا — ان الطائر من حمام دمشق يا مولاي

صلاح الدين — (باهتمام) في دمشق ؟ (يمد يده لاستخلاص الكتاب منها) ما حال رجالك المرتبين بتربية الطير

(يتبع غداً)

سينما

مارلون براندو وبطل قاعة نابوليون
فيلمان في اتجاه الجنوب

مارلون براندو ينتج خلال عامي ١٩٧٨ و١٩٧٩ فيلمين جديدين ، تحت عنوان : « مغامرة في اتجاه الجنوب » و« بين الليل والنهار » ، وهما من افلام الوسترن الذي يتميز بالاتجاه للمغامرة و[illegible] .

مارلون براندو ، عندما اتجه الى الانتاج لاول مرة منذ سنوات ، كان فيلمه الاول ، ايضا من هذا اللون ، لون افلام الوسترن ، وكان تحت عنوان « قسوة الانتقام » ، وتدور احداثه في المكسيك .

مارلون براندو ، يقول ان جو المكسيك ، يشده ويستهويه . فقد كان هذا الجو من دواعي ودوافع نجاحه من خلال فيلم (فيفا زاباتا) الذي مثله منذ قرابة عشرين عاما ..

مارلون براندو ، مثل حتى الان ، كما صرح في حديث الى « نيويورك تايمز » :

« انني احب هذا الجو الذي تمتزج فيه الدماء الاسبانية بجنوب اميركا ... المكسيك ... موسيقاهم ، جمالهم ، سحرهم . ثم ان ذلك الجو مثلت فيه احد ادواري التي اعتز بها .. دوري في فيلم زاباتا ... من خلال شخصية الزعيم الشهير اميليانو زاباتا ... وقد مثلت حتى الان ما يزيد عن مائة فيلم فيلتشر .. كان احبها الى قلبي تلك الادوار التي قدمت من خلالها شخصيات شهيرة ، سواء كانت هذه الشخصيات شخصيات زعماء ، او رجال سياسة ، او رجال لهم شهرتهم التاريخية » .

من ابرز شخصيات او افلام مارلون براندو ، هذه الافلام التي كانت علامات بارزة على طريق اسلوبه واتجاهه في الاداء التمثيلي : «فيفازاباتا» « ذئاب الميناء » ، « ديزيريه » ، « سينورآ » ، « جلد الثعبان » و« الاب الروحي » ...

ومن الافلام الجديدة ، التي تواجهنا ، ايضا ، هذا العام ، لمارلون براندو ، دوره في فيلم (ميسوري) ، مع جاك نيكلسون .

يقول مارلون براندو :

« ان تجربة الاداء التمثيلي بالنسبة الي ، هي بمثابة الدخول في عالم سحري جميل ، احبه ، اعشقه ، اهواه . لذلك ، انا لا احب ، ابدا ، التمثيل المفتعل او المبالغ ، لانه يبدو مبالغا فيه . فانا من اصحاب المدرسة الطبيعية الـ (نتيشرليزم) في الاداء ... وربما كانت احب ادواري على الشاشة ثلاثة : زاباتا ، ونابليون بونابرت ، والاب الروحي .

واذا كانوا قد قالوا انني اطلت قامة نابليون بونابرت في فيلمي لان نابليون كان قصير القامة..

واذا كانوا قد قالوا انني قدمت زاباتا على سجيته ومن الداخل تماما ، فانهم قد قالوا انني قد قدمت الاب الروحي كما يتجسد تماما في ذهن رجال المافيا .

وانا ، الان ، لا اميل الى الادوار العادية ، انزع ، الى الادوار التي تغريني ، ولكن في الافلام التي انتجها اتجه الى (الوسترن) ، لانها تغطي افلامي اكثر من الناحية المادية . الا انني احلم بانتاج يبعد عن الوسترن وتلح علي ، بالفعل ، قصة من قصص الروائي وليم فوكنر » .



■ مارلون براندو : افلام الوسترن ■

قضايا

عدد «عالم الفكر» عن العلوم
جغرافيا اقليمية للمدن

العلوم عند العرب ، عبارة تثير القارىء وما تزال تثير المثقفين منذ ما نسميه عصر النهضة الحديث ، اي قبل ما يقارب ، او يزيد على مئة عام .

لانها عبارة تبرز وجها من وجوه التناقض الشديد الذي تعيشه المجتمعات العربية حاليا . اذ ان هذه المجتمعات تعترف بتقصيرها عن تقدم المجتمعات الاخرى الحديثة ، وبخاصة المجتمعات الغربية بدءا من اوروبا ، لانها مقصرة في مجال العلوم ، وما يستتبع ذلك من صناعات واختراعات .

وبكلام اوضح ، ان معظم المجتمعات التي تسمى بالعالم الثالث تربط التقدم والحضارة بالعلوم والصناعة وبالقدرة على تحقيقهما .

لذلك تثير عبارة العلوم عند العرب اهتمام المثقفين ومشاعر القراء . ذلك انها تعني فيما تعني للفهم الاول ، ان العرب عرفوا العلوم اي انهم ، بالتالي ، كانوا يوما ما غير مقصرين في هذا المجال ، وبالتالي ، فانهم كانوا متقدمين او حضاريين اذا قبلنا بهذا الربط بين التقدم الحضاري وبين العلوم .

هذا الموضوع تخصص له مجلة « عالم الفكر » عددا خاصا . فيكتب ، بعد التمهيد ، عبد الرحمن بدوي ، دراسة بعنوان ابحاث المستشرقين في تاريخ العلوم عند العرب ، ويتبع في هذه الدراسة اسلوبا جديدا . فبعد أن يشير في المقدمة الى ان للمستشرقين فضلا عظيما في الكشف عن تاريخ العلوم عند العرب ، يعرفه كل من له اطلاع — ولو قليل — يرى انه من الانسب ان يتناول هذه العلوم ويذكر بعض ما أسهم به هؤلاء المستشرقون في دراسة تاريخه وتحقيق نصوصه .

فيتناول علم الكيمياء ، وعلم الطب وعلم الحيوان والطب البيطري ، وعلم الصيدلية والعقاقير ، وعلم النبات والفلاحة ، وعلم الرياضيات ، وعلم الفلك ، وعلم الفيزياء وعلم الميكانيكا والالات ، وعلم الاحجار والمعادن .

والى جانب اسماء علماء العرب يذكر عبد الرحمن بدوي اسماء المستشرقين الذين اكتشفوا وحققوا هذه الكتب . ومن هذه الاسماء الكثيرة فيدمن وشوتر ونلينو وروسكا وكراوس ، ويذكر بدوي أن هذه الاسماء ينبغي ان تقرن دائما بالاجلال .

ويكتب جلال محمد موسى ، دراسة طويلة ايضا عنوانها « الطب والاطباء » يحاول فيها أن يقارن بين الطب اليوناني والطب العربي .

ويكتب محمد علي أبو ريان ، دراسة ثالثة بعنوان « تصنيف العلوم بين الفارابي وابن خلدون » وينهي هذا الملف عبد العال عبد المنعم الشامي بدراسة تحمل عنوان « جغرافية المدن عند العرب » ذلك ، انه كما يشير الكاتب ان العرب اهتموا بالمدن اكثر من اهتمامهم بالاقاليم. واصبح من المقرر القول ، ان الجغرافية العربية جغرافية مدن بقدر ما هي جغرافية اقليمية .

ويخلص قارىء العدد الى ان المشكلة هي في توقف هذه المجتمعات عن التقدم في هذه العلوم واكتفائها باستهلاك ما ينتجه غيرها من المجتمعات البعيدة . في الوقت الذي ظلت فيه هذه المجتمعات محافظة على ظواهر ثانية غير العلوم ومتمسكة بها .

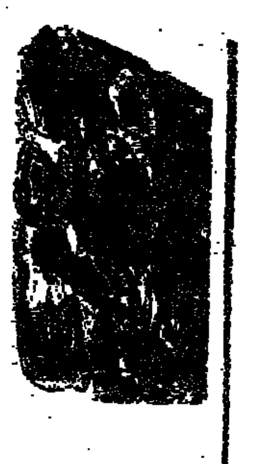
والمشكلة في جانبها الثاني ان هذه المجتمعات لم تعد تبحث حتى في تراثها عن هذه العلوم .

بمعنى اخر كأنها فقدت لب الرغبة في الاقتراب منها . ما هو السبب ؟ لعل السؤال هو السؤال الذي كان يجدر بالدارسين البحث عن اجوبة عنه .

س . ص .

معارض

عزت العش في ٢٧ عملاً
رموز سوريالية الابيض والاسود



■ قراءة متمهلة لاسرار السوريالية ■

■ الانسانية بالابيض والاسود ■

دمشق — من شافع مزيك :

عالم جديد على العين يقدم نفسه ، او يحتوي القادم اليه ، بينما لوحات السوريالية تنبىء عن فنان يعرض للمرة الاولى (صالة الشعب — الفردوس) .

عزت العش يتقدم نحو جمهور اللوحة حاملا رؤاه ، هواجسه ووجهات نظر تحيط الانسانية ، وهي تنبع من الحلم ، اليقظة وتبدلات نفسية تهيمن على الذات البشرية .

فمن خلال عشرين لوحة ، يكون العش هذا العالم الجديد .

وما تبقى من لوحات (٢٧ ، تقريبا) يشير نحو عالم اخر ، تجارب اخرى وعودة للفنان الى ماض بعيد ، حيث واقعيته الانطباعية ركيزة للوحة ..

عزت العش بدأ انطباعيا . يصور الواقع . ينقله بإحساس خاص . والان تغير . سوريالي هو . والابيض والاسود ، لونان يمهران عالمه السوريالي .

هو يعرف عن نفسه . والجمهور لم يكن يعرفه. فهو غائب . بعد هزيمة ١٩٦٧ غادر حاملا انطفاءه . ومع الوقت امتلأ خزان النفس بالانعكاسات ، بالنتائج ، واللوحة — السوداء ، البيضاء — وحدها تحملت التفريغ .

مواقفه تتجه نحو الواقع المحلي . وتنطلق من الداخل . وتحيط عالما واسعا ، شاسعا ومسكونا بالانسانية ، بكل البشر . فتلك الجولات (باريس ، برلين) ... اتاحت لانظاره التغلغل في هموم وظروف واوقات انسان اخر بعيد عن انسان ١٩٦٧ ، أو انسان وطن غادره . كما الهته عن التغلغل في دروب ذاته هو .

هنا ، وجدت اللوحة موضوعها : الانسانية المتململة ، الصارخة من قهر ومحاصرة وتمزق . « موضوع ينبع من ثلاثة روافد : محليا ، شموليا وداخليا » ، كما يقول عزت العش .

وفي كل اللوحات ، تتجه سوريالية العش نحو الرموز . انها تعبىء ايحاءات متعددة الاشارات. ذلك ان الوضوح غائب عن اللوحة ، والمعاني غائبة في الداخل ، في العمق . وغموض الرؤية لا تبدده سوى قراءات متعددة ومتأنية ، للوحة.

بامكان العين قراءة تلك اللوحات من عدة وجوه . لكنها لا بد ، مع التمهل ، أن تصل الى عبارات تكشف هدف اللوحة ، او بوح صانعها .

غير ان كل قراءة تختلف عما سبقها ، او ما يليها . بمعنى ان كل قارىء لتلك اللوحة المحتفظة بسر بوحها ، يتوصل الى عبارات لا يتوصل اليها قارىء غيره .

وربما تتشابه المعاني ، او يتفق اثنان على معنى لوحة ما . لكن ، لا بد أن يفقد موقف الفنان شيئا ، وربما اشياء ، من وضوحه وتأثيره وفعله . او تفقد اللوحة ، ككل ، اجزاء من دورها الفكري ، او الايديولوجي .

فالفنان ينطلق من قاعدة فكرية تنبع من اعتقاداته . فهو حينما يلقي هذا الانسان على اشواك الواقع ، يطالب له بوسادة أخرى ، بواقع اخر . أو يطالبه بالبحث والانفلات والخروج من قضبان هذه الضغوط المتعددة الملامح . وفي لوحة « أين الانسان » ، ثمة ايضاح لهذه المطالب . الفنان لا يدين . لا يتهم احدا . ولا يكشف عن الفاعل ، أو عن هوية الفاعل .

لوحات
غائمة

لوحات غائمة الرؤية ، او بخيلة القول ، تلك المصنوعة بالابيض والاسود .

ما تبقى ، يضع العين داخل عالم لوني متعدد التيارات . فالفنان يرسم (لوحتين) باصابعه . هنا تتشابك وتتلاقى الخطوط ، لتخرج ، في النتيجة ، لوحة تزيينية ذات تناغم وجمالية مميزة .

مناظر طبيعية تطل . وتجارب غير قليلة (طبع القماش الملون على لوحات) لتؤكد ان الفنان يقدم كل ما يملك في اول معارضه . غير انه سوريالي دائم ، كما يؤكد هو .

وهو ، في سورياليته ، يمسك اشياء كثيرة ليصنع منها موضوعه الذي يصب ، مع النهاية ، في بحر الانسانية ، بأطرافها الثلاثة ، كما ذكرنا .

ففي لوحات ملونة ، يبقى هكذا . لكن اللون عنده ليس عنصرا فاعلا . بمعنى ان اللون لا يساهم في انضاج الموضوع ، او بلورته ، او ايصاله ، انه — اللون — يخرج من مفردات اللغة الفنية ، الحاملة ، الموضوع ، ليكون مع الشكل . وهذا الشكل ، في اللوحات الملونة ، يدعمه اللون ليعطيه ذلك التناغم الجمالي ، وذلك الايقاع الهازج والهادىء في آن .

هنا ، تبقى تلك اللوحات اكثر متعة واثارة وقدرة على الامساك بالنظر .

تشكليا ، يأتي العش من خلال طريق واحد ، بمعنى انه — بالابيض والاسود — يحافظ على : وحدة التشكيل . أي يحدد حدود عالمه الخاص . أي ، بمعنى اخر ، يمنح هوية تشكيلية لنفسه ، غير ان اللوحة يهيمن عليها الموضوع . اي ان اللوحة تتحمل كل تلك الهواجس والاكتشافات ، مما يقلل قيمتها الفنية . هنا يتنبىء العش .

انه محاصر بمواقعه واكتشافاته ، وما يريد التأكيد عليه ، وهو يتوغل في جوانب الحياة . لذلك ، تحتاج لوحاته الى لغة فنية اكثر قدرة على الايصال ، حتى يكبر حجم التأثير .

فالمواقف الحياتية تحتاج الى متلق ، اكثر مما تحتاج الى قراءات !

موسكو تعرض الفنين الاميركي والبريطاني

■ قاعة الفن الاميركي في موسكو ■

افتتح معرضان أحدهما اميركي والاخر بريطاني في آن واحد في موسكو في متحف الفنون الجميلة « ا. س. بوشكين » .

ومعرض « الرسم الاميركي في النصف الثاني من القرن التاسع عشر والقرن العشرين من مجموعة الولايات المتحدة » هو الخامس من نوعه في الاتحاد السوفياتي . واعد تحت اشراف متحف المتروبوليتان (نيويورك) ومتحف الرسم (سان فرنسيسكو) وارسل مقابل معرض الرسم الروسي والسوفياتي الذي ضم اقدم اللوحات في ايامنا ، والذي شهد نجاحا كبيرا في الولايات المتحدة ٨٠ لوحة تمثل تطور الرسم الاميركي في قرن (من الستينات في القرن الماضي حتى ايامنا) .

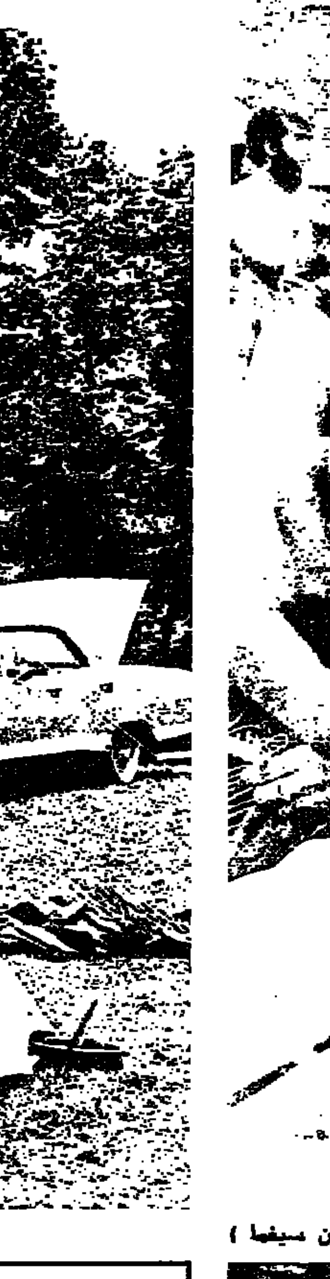
وهي تعكس الطبيعة الوطنية للفنون الجميلة في الولايات المتحدة ، وتقدم الحقائق الاميركية ، وتروي حياة الشعب وتاريخ البلاد . لقد اطلع الجمهور السوفياتي على مدارس الرسم المقدمة من قبل وينسلو هومر ، وروبرت هنري ، واندرو ويت ، وريجينالد مارش وغيرهم .

والى جانب المعرض الاميركي ، شاهد الجمهور في القاعات المجاورة ٣٥ لوحة من مجموعة الاكاديمية الملكية في لندن . وهذا المعرض الصغير قدم لمحة مختصرة عن الرسم البريطاني من القرن الثامن عشر حتى بداية القرن العشرين . وقد استطاع الموسكوبيون وضيوف العاصمة ان يتمتعوا بمشاهدة اللوحات الفريدة لتوملس غاينسبورو ، وجون مايلز ، وجون كونستابل واساتذة عديدين آخرين . ونظم المعرض في اطار خطة التعاون بين الاتحاد السوفياتي وبريطانيا في حقل العلم والثقافة والفن .

وقد ارسل مقابل مجموعة كبيرة من الرسم لفترة ما قبل الثورة واثناء الحكم السوفياتي اخذت من متاحف الاتحاد السوفياتي وقدمت الى الجمهور في بريطانيا .

(نوفوستي — تاس)

مسيرة الهنود الحمر الى واشنطن



خيام الهنود في ضواحي واشنطن



مارلون براندو جالسا مع الهنود الحمر ■ (صورة من سيغما)

الرحلة دامت خمسة اشهر ، واقتضت ١٥٠ يوما لاجتياز الاراضي الاميركية والاجابة على النداء .

...٥ كيلو متر سيرا على الاقدام للوصول الى واشنطن.

فمنذ ١٥ تموز الماضي ، ومئات من الهنود الحمر يخيمون على مشارف العاصمة الاميركية . وقد تمركزوا هناك في اطار « المسيرة الطويلة » التي نظموها للاحتجاج على ١١ مشروع قانون تهددهم بالاحتواء ، وتحاول ان تجعل منهم مواطنين اميركيين عاديين .

انهم يرفضون ذلك .

وهذه المرة لم يحملوا القوس والنشاب ضد السلطات الاميركية ، بل جاءوا ليحاوروا ويتفاوضوا .

واذا كانت محادثاتهم مع نائب الرئيس الاميركي مونديل لم تعط نتيجة ايجابية ، فان المسيرة في حد ذاتها تعتبر انتصارا لهم .

فخلال رحلتهم الى البيت الابيض ، وجدوا مناسباتللتحدث الى المواطنين ، ودخلوا الجامعات ومكاتب العمدة .

وخلال رحلتهم ، وجد الهنود الحمر نصيرا لهم بشخص الممثل مارلون براندو . فقد قال : لماذا لا يعطى هؤلاء الذين ولدوا في شمال اميركا حقوقهم كما يجري في كل مناطق الارض . اننا اخر بلد في العالم لم يعد « المستعمرات » الى اصحابها ولو جزئيا .

وهكذا بعد قرنين من تاسيس الولايات المتحدة ، تبقى قضية الهنود الحمر دون حل .



حوار بين رجل بوليس « والرئيس الروحي للمسيرة »



الهنود الحمر في واشنطن



هندية وابنتها

مظاهر كاملة للهنود الحمر

أسطورة القديس توما ـ تتمة

العالم الاجمع وبخاصة ما يتعلق بالقضايا الوطنية. ما زلنا في بداية الطريق ، لكن الامكانات والطاقات متوفرة لدينا لكي نصبح واحدا من انجح وافعل مراكز الاعلام » .

● الفرق بين الراهب والكاهن :

السؤال الاخير ابتعد بنا عما تخلل الحديث من اسئلة .. ما مناسبته في موضوع دار حول ارسطو والقديس توما وتيلار دي شاردان ووسائل الاعلام ؟ فوجىء الاب رحمة وكاني اقفز به من عالم الى عالم آخر .. لكن عدم قدرة الكثيرين على التمييز بين الكاهن والراهب جعلني اطرح السؤال لكي يتاح لي مجال ايضاحه صادرا من فم احد ابناء الرهبنة .. قلت للاب رحمة :

● ما هو الفرق بين الكاهن والراهب ؟

ـ "الراهب هو الانسان الذي التزم بنذوره الثلاثة : الطاعة والعفة والفقر .. الطاعة تلزمه بالعودة المباشرة الى رئيسه وبعدم الانفراد في التخطيط وفي المبادرات التي يقوم بها .. هناك حوار والتزام بينه وبين رئيسه .. اما الكاهن العلماني فملزم بطاعة اسقفه طاعة غير مباشرة ..

« فيما يتعلق بالعفة ، لا فرق بين الراهب والكاهن غير المتزوج ..

« بعد نذره الفقر لا يعود الراهب يملك شيئا ولا يملك (بتشديد حرف الميم) احدا .. لا يرث احدا ولا يرثه احد .. كل ما يجنيه من مال او غيره بصفته راهبا يعود الى الرهبنة . فيما نرى ان الكاهن العلماني غير ملزم بالفقر الا في حدود يتيحها له وضعه كرجل دين ابتعد عن الدنيا وكل مغرياتها ! »

حلول الازمة ـ تتمة

المساكن المتدنية الكلفة خاصة وكذلك بتشجيع اقامة مشاريع انمائية متكاملة في المناطق للحد من الهجرة نحو المدينة . ويستكمل هذا الدور بتدابير ضرورية على الصعيد المالي لتمويل المشاريع الاسكانية وتوفير التسهيلات التي تمكن ضعيفي الدخل من تملك المسكن المناسب لهم بحصولهم على قروض طويلة الاجل وبفوائد معقولة .

وتابع : ولن تقتصر القرارات السياسية على هذه الامور وحسب ، بل انها تبقى ضرورية حتى في وضع البرامج الاسكانية وتوزيعها على المناطق والسكان .

وقال : لقد نتجت عن الاحداث تغيرات كبيرة وتهجير قسري وتوزيع جديد للسكان . وقد غيرت هذه التموجات السكانية معالم كثيرة من القرى والاحياء وبدلت في احجام الطلب على المساكن وتوزيعه على المناطق كما خلقت حاجات جديدة .

لذلك اصبح يتطلب وضع اي برنامج اسكاني خيارات اساسية ان لم اقل مصيرية على صعيد الوطن فقد يكرس من خلال البرامج السكنية وتوزيعها على المناطق وطرق توزيعها على المواطنين ، اما قبول بواقع ما بعد الاحداث ومجارات تياراته المستحدثة ، واما رفض وتعطيل لنتائج الاحداث باعادة التوزيع السكاني الى طبيعته .

المشاكل الاجتماعية

ثم تحدث الدكتور منير خوري فشدد على اهمية معالجة المشكلات الاجتماعية .

وتلاه الوزير السابق الدكتور نجيب ابو حيدر الذي تحدث عن المشكلات الصحية وكيفية معالجتها بالطرق الفاعلة والحديثة .

بعد ذلك تحدث الدكتور هشام نشابة عن المشكلات التربوية وخصوصا في الظروف الراهنة وعن طرق معالجة هذه المشكلات التي هي اساس المجتمع .

أفكار عسكرية ـ تتمة

لا يمكن ان تكون جدية اذا لم يوجه اهتمام خاص الى شواطئه ، والسيادة لا يمكن ان تكون كاملة اذا لم تمتد الى مياهه الاقليمية . ولكننا نتساءل ، اية مياه اقليمية ؟

وبمناسبة اجتماع لجنتي الادارة والعدل النيابيتين نتساءل احقا ان مياهنا الاقليمية لا تزال غير محددة رغم ما يترتب على ذلك من اشكالات قانونية ورغم ارتباط هذا التحديد المباشر بمفهوم السيادة والحماية وسلطة الدولة ؟

ثانيا : ان حسابات عديد الجيش على اساس ٤٠٠٠٠ جندي كما هو مبين في الاسباب الموجبة ، يخفض وقت السلم الى ٣٥ الفا (للتوفير طبعا) ومن ضمن هذا الجيش ٦٠٠٠ من الجنود الاغرار قيد التدريب . ان هذه الحسابات قد بنيت على اساس ثمانية الوية مختلطة اي من كافة الاسلحة ، وقد يستنتج من هذه الدراسة انها قد اهملت ذكر الاسلحة التقليدية : مدفعية ، مدرعات ، اشارة ، هندسة ، الكترون ودفاع جوي وغيرها ، او بالاحرى يفهم من الاسباب الموجبة ان هذه الاسلحة قد ذابت داخل الالوية ، في مطلق الاحوال ان الاتجاهات الحديثة ترمي الى تعزيز هذه الاسلحة لا اذابتها باعتبار ان هذه الاسلحة وقياداتها ، هي بحق مختبرات لنظريات الاستعمال والتدريب والتطور كل ضمن اختصاصه ولا يمكن بدونها ، اي الاسلحة ، تصور تحقيق تطوير ذاتي لجيش معين ، هذا فضلا عن قدرات الدعم التي توفرها هذه الاسلحة .

لقد اوردنا ذكر الاسلحة لان الاسباب الموجبة قد اهملتها في حسابات العديد (ربما بقصد التوفير ايضا لتجعل المشروع مقبولا) وهي وحدها ـ اي الاسلحة ـ تتطلب عديدا يوازي ثلث الجيش على الاقل ، وكان بالاحرى ان يخفف عديد اللواء ويلحظ عديد ملائم للاسلحة وذلك يتمشى افضل مع واقع لبنان الجبلي المنوه عنه في الاسباب الموجبة حيث الارض لا تفسح المجال لمناورة الوحدات الكبيرة الثقلة .

ثالثا : قضية السرعة في التحرك وهو موضوع قد سبق واوردناه باعتبار انه عامل اساسي من العوامل التي تعتبر مقياسا لقدرة الجيوش . فالجيش اللبناني في الاسباب الموجبة قد بني على اساس ان الالوية الثمانية هي كل الجيش باستثناء ١٠٠٠ عنصر لسلاحي البحرية والطيران والباقي قيادات ومصالح ومدارس .

ولنفترض ان الوضع على الحدود الجنوبية استوجب ارسال الالوية الثمانية ، والحدود الجنوبية الحالية (١١٠ كلم) تستوعب هذه القوى ، افلا نحتاج لابقاء اية قوى لحماية ٢١٠ كلم من الشواطىء او الى حماية الموانىء والمطارات ، او الى حماية مؤسسات الدولة الهامة والمنشآت الاقتصادية والحياتية ، او الى حماية المنشآت العسكرية ذاتها المنتشرة في كافة انحاء البلاد ؟ وهناك الحدود الشرقية والشمالية وهي تمتد على طول ٣٠٠ كلم تقريبا ، الا تحتاج المراقبة ووجود الدولة ؟

حتى ولو اسقطنا كل احتمالات التهديد فان هذه الحدود بيننا وبين دولة حليفة وشقيقة لا بد من مراقبتها بفعالية وضبط كافة مسالكها وذلك في ايام الحرب اكثر منه في ايام السلم وفي ذلك مصلحة مشتركة للدولتين الشقيقتين ، وهذه المراقبة فقط تتطلب حجما من القوى يفوق طاقات قوى الامن وقوى سلطات الحدود الحالية .

يضاف الى ذلك ضرورة الابقاء على قوى مقاتلة في المناطق والقطاعات الخلفية لمواجهة عمليات تخريب ممكنة في كل هذه القوى التي لا يمكن الهروب من تامينها ستقتطع حتما من الالوية الثمانية ، فماذا يبقى منها يا ترى في حال اعطاء الاوامر لهذه الالوية للتحرك الى خارج مواقع تمركزها ؟ ان يبقى الشيء الكثير حتما انما ليس هنا بيت القصيد بل في عمليات الاقتطاع والتوزيع واعادة التنظيم التي تستتبع امر التحرك وما ينتج عن ذلك من ضياع وقت وضعضعة لهذه الوحدات مما يفقدها الكثير من سرعة الحركة الى درجة تصبح معها ومع مر الزمن وكأنها معلقة بارض البقعة المتواجدة فيها وهذا يتناقض كليا مع مبدا سرعة التحرك بصرف النظر عن وسائل التحرك ذاتها وما لها من اهمية والتي لسنا بصدد بحثها .

اما الحل ففي نظرنا يكمن في تخصيص قوى للدفاع الاقليمي وقوى للمناورة تتميز بسرعة تحركها ونحن في ذلك لا نستنبط بدعة جديدة فحاليا لا يوجد جيش في العالم لم يتبن هذا المبدا وينتظم ضمن اطاره هذا مع الاشارة ان قوى الدفاع الاقليمي المعنية هي قوى مقاتلة تتحرك بفعالية وبسرعة داخل اقليمها وهي تختلف اختلافا كليا عن الوحدات الادارية ، لذلك نرى من الضروري ان يشار الى التنظيم العسكري الاقليمي والى قوى الدفاع الاقليمي في الاسباب الموجبة خاصة وان هذه القوى لا يستهان بها ان عديدا او عتادا وقد اوردنا سابقا بعضا من المهمات التي تضطلع عادة بها هذه القوى .

رابعا : ان الاعتماد كليا على مبدا الدفاع عن المحاور الرئيسية خاصة في الجنوب لتخطيط دفاعنا والاعتماد في ذلك على الاسلحة المضادة للدروع فان في ذلك كثيرا من المغامرة للاسباب التالية :

ا ـ في حال الاعتماد كليا على الاسلحة المضادة للدروع يقتضي ايراد مادة في القانون تمنع على العدو مهاجمتنا ليلا اذ حسب معرفتنا ، فان الاسلحة المضادة للدروع حتى يومنا هذا لا تعتبر من الاسلحة التي يعتمد عليها للقتال الليلي .

ب ـ يكفي ان يقوم العدو بانزال بحري شمالي القاسمية حتى تسقط معظم دفاعاتنا على المحاور واذا قام بعملية مجوقلة في الوقت نفسه في بقعة ما هامة تسقط عندئذ كافة دفاعاتنا على المحاور الجنوبية ولنا في تاريخ الحروب « على ارضنا سابقة اذ ليل ١٠ـ١١ حزيران ١٩٤١ اسقط البريطانيون وحلفاؤهم دفاعات الفيشيين على المحاور الساحلية » بعملية انزال بحري قاموا بها على شاطىء الخضر قرب الصرفند .

ج ـ ان المقولات التي اقتبسها المفكرون العسكريون من حرب تشرين اكدت على ان الاسلحة الحديثة اصبحت فتاكة الى درجة لم يعد معها بالامكان الاعتماد على نظرية توقيف العدو عند خط معين خاصة اذا كان هذا الخط متقدما وبالتالي فلا يمكننا الاعتماد على ما ورد في الاسباب الموجبة : « ان توقيف العدو على الحدود بالذات امر محتم ... » بل الافضل ان نكون اكثر واقعية ونفترض ان العدو سيستطيع اختراق بعض دفاعاتنا والتوغل في جهازنا ... عندها ولا شك سنفتقد المدرعات ... وبالمناسبة نقول ان الدراسات والابحاث بعد حرب تشرين قد حدت بالقادة العسكريين الى الاقرار بان المدرعة ستبقى سيدة المعركة على الاقل خلال الـ ٢٥ سنة المقبلة .

هذه اهم الافكار التي راودتنا عند قراءة الاسباب الموجبة لمشروع قانون الدفاع كما ورد في جريدة « الانوار » ، يبقى ان نلفت النظر باقتضاب الى نقطة هامة وهي ان القول ببناء جيش قادر وقوي لا يمكن ان يحمل بمحمل الجد على مستوى الدول طالما ان مخصصات الدفاع للدولة المعنية لا تتعدى ٣ بالمئة من الدخل القومي وطالما ان مستوى التجنيد يبقى في جوار واحد بالمئة من عديد السكان .

واخيرا نود لو يفسح المجال لكل مواطن كي يشترك في ابداء الراي حول الامور الدفاعية فنساعد في ذلك اولياء الامر ونشجعهم على اتخاذ القرارات الصائبة والجريئة ونكون في ذلك قد شاركناهم في تحمل المسؤولية ، مسؤولية قرارات تتعلق بمصيرنا وسلامتنا وكرامتنا ، ولا بد هنا من التمييز بين ابداء الراي وبين اتخاذ المواقف المسبقة والتمسك بها ، فالاولى اسلوب ديمقراطي بناء ومشاركة في تحمل المسؤولية ، والثانية اسلوب تحجر واستبداد فكري من شانه العرقلة والتهديم بدل المساهمة في البناء .

مجلس الوزراء ـ تتمة

● من اجل تسهيل المهمة ..

☐ دون انعقاد مجلس الامن اعتقد انه يمكن ان تحل .

● واذا لم تحل هل تصبح دعوة مجلس الامن قائمة ؟

☐ ساعتها ، يدرس الموقف على اساس ما انحلت ، ومنشوف كيف الحل .

● من هي الجهة التي تقصف وحدات الجيش اللبناني المتوجه الى الجنوب ؟

☐ والله انا شخصيا ما بعرف مين عم يقصف . انا مش هونيك ، اسالوا العسكريين .

● حسب المعلومات التي تصلكم ؟

☐ على كل حال بعتقد كل اللي هونيك عم يقصفوا .

... ورزق

وقال الوزير اسعد رزق : انا قمت بجولة على المهجرين في منطقة الحدث وبعبدا صباح اليوم (اي امس) . واطلعت مجلس الوزراء على وضع المهجرين المؤسف الذين لا يزالون في الملاجىء تحت الارض دون تهوئة ومياه ومراحيض وكهرباء . وان مصيبتهم مصيبة كبيرة ونبذل جهدنا لنعالج اوضاعهم بصورة مستعجلة قدر الامكان . وان شاء الله نصل الى نتيجة .

وردا على سؤال قال : نحن شغلتنا الاغاثة وان شاء الله ننجح .

الحص : الجيش والجنوب

اما رئيس الحكومة الدكتور الحص فقال : تركز البحث في جلسة اليوم وقبلها في جلسات العمل على الوضع المتعلق بدخول الجيش الى الجنوب ، والحكومة تعتزم القيام بالاتصالات والمساعي والجهود الدبلوماسية على اوسع نطاق لتذليل الصعوبات التي تقف في وجه الجيش في تنفيذ مهمته في الجنوب .

وسئل : في حال فشل المساعي التي تقومون بها هل يمكن دعوة مجلس الامن للنظر في الموضوع اجاب : كل الاحتمالات واردة .

● هل هناك من تدابير جديدة على هذا الصعيد واحتمال دعوة مجلس الامن للانعقاد ؟

☐ الان ليس عندنا شيء للاعلان بالحقيقة .

● على صعيد زيارة خدام هل سياتي غدا (اي اليوم الخميس) كما ذكر اليوم ؟

☐ نعم .. نعم

● تقررت نهائيا ؟

☐ اي نعم .

● هل بحثتم مشروع تنظيم الجيش في جلسة اليوم ؟

☐ كلا ليس الان ، وان اجتماعات اللجان التي كانت ستنعقد غدا (اليوم الخميس) قد تاجلت ، وتحدثت شخصيا مع الرئيس الاسعد ، وتاجلت بضعة ايام .

■ وزير الخارجية المصرية محمد ابراهيم كامل والمبعوث الاميركي الخاص الفريد اثرتون ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

فانس ـ تتمة

فانس يحمل مقترحات جديدة

وسيحاول فانس الذي سيزور اسرائيل يوم السبت المقبل اقناع الجانبين باستئناف المحادثات من جديد . وتتوقع مصر من فانس ان يقدم مقترحات اميركية لكسر طوق الطريق المسدود . ولكن مسؤولين اميركيين استبعدوا هذا الامكان .

وقالوا ان المقترحات الاميركية لمن تقدم الا خلال المفاوضات بعد ان يستانفها الجانبان ، وليس قبل ذلك .

وقد وضع هذا علامة استفهام حول ما سينجزه فانس خلال رحلته المقبلة .

وكان الرئيس السادات والرئيس الاميركي جيمي كارتر قد تبادلا رسالتين في الاسبوع الماضي دارتا حول هذه القضية على ما يبدو .

وعلى كل حال فقد رفض الرئيس السادات الافصاح عن محتويات الرسالتين ، ولكنه قال انهما عندما يتبادلان الرسائل « فاننا نبحث في كل الامكانات والتفاصيل » .

● والى تل ابيب ، عاد اثرتون امس ، وقال انه لا يحمل معه اي رسالة من الرئيس المصري ، ولكنه لا يزال مقتنعا بان عملية السلام ستستمر .

واضاف اثرتون لدى وصوله من القاهرة على متن طائرة خاصة بعد محادثات هناك استغرقت اربعة ايام : انني لا ازال مقتنعا بان عملية السلام يمكن ويجب ان تستمر قدما .

وقال اثرتون : لقد اكملت لتوي محادثات مفصلة جدا استغرقت عددا من الايام مع الرئيس السادات ووزير خارجيته السيد محمد ابراهيم كامل ومستشاريهما وساطلع رئيس الوزراء مناحيم بيغن على هذه المحادثات وعلى انطباعاتي .

. وقال المبعوث الاميركي ان فانس سيزور المنطقة للتشاور مع اسرائيل ومصر حول كيفية تحقيق التقدم في عملية السلام .

واشنطن ، القاهرة ، تل ابيب ـ ر ، ا ش ا

الامير فهد ـ تتمة

العراقية » ان الامير فهد اجتمع بالسيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة .

واضافت الوكالة تقول انه خلال الاجتماع تم عرض العلاقات بين البلدين وسبل تعزيزها ، كما جرى البحث في الوضع في المنطقة العربية .

سعود الفيصل : توحيد الصف

واعلن الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في بغداد امس ، ان الجولة التي يقوم بها الامير فهد تهدف اساسا الى تقييم الوضع العربي وتبادل الراي بين الاشقاء .

واكد الامير سعود ، الذي يرافق الامير فهد في جولته ، ان جميع الزعماء العرب في مستوى المسؤولية ، وانهم حريصون على ان يكون هناك تقييم عربي واضح وشامل ووافٍ للوضع الراهن ، على ضوء التعنت الاسرائيلي الذي اصبح واضحا ليس فقط للعالم العربي وانما للعالم اجمع .

وقال الامير سعود ، ان الجميع يدرك تماما ما تتطلبه الفترة الراهنة بالنسبة للعمل العربي المشترك ، واعرب عن اعتقاده بان جولة الامير فهد قد ادت غرضها في توضيح الرؤية الى حد بعيد . .

كما اعرب عن امله في ان تؤدي الى ما هو اكثر من توحيد الصف العربي .

هذا ويعود الامير فهد الى الطائف اليوم .

● وفي عمان ، قالت مصادر اردنية انه تم في اجتماعات الامير فهد والمسؤولين الاردنيين بحث تطورات الاوضاع العربية الراهنة ، وضرورة العمل على اعادة بناء التضامن العربي والعلاقات الاردنية السعودية ووسائل دعمها في مختلف المجالات .

وقالت « وكالة الانباء القطرية » في نبأ لها من عمان ان جولة الامير فهد تهدف الى عقد مؤتمر قمة عربي محدد لدول المواجهة .

وقالت الوكالة ان موعد ومكان المؤتمر سيتحدد عقب عودة الامير فهد الى السعودية . وبعد زيارة سايروس فانس التي ستتم خلال الايام القليلة القادمة لدول المنطقة .

بغداد ، عمان ـ ر

التصور الواحد الخطر ـ تتمة

وكم من فرصة اضعناها على انفسنا حتى الان ، وكم من عصي وضعت في دواليب الوفاق ، وكم من مسبقات اقيمت على طريق الحكم فعطلت امكان قطف الثمار في اوانها . كانت نصر على الثبات في المواقف المسيئة لنا والمفيدة لغيرنا ، علما بان لنا من الماضي ومن الحاضر ما يكفي لتلقيننا الامثولات . فالتجارب اذا لم يستفد منها تصبح قاعدة ، ولبنان ليس قاعدة للتجارب الا بقدر ما نسمح نحن بذلك ، وقد سمحنا . الاخرون حلوا الى طريقنا ونحن لم نهتد بعد . وطريقنا هي صمودنا في وجه ما يدبر عندنا لنا ولغيرنا ، واي مفهوم اخر للصمود هو خدمة لاغراض الاخرين . اذ علينا ان نضع قضيتنا في الاطار الشامل الذي تدور فيه وهو ليس اطارا محليا ، ولانه ليس محليا وجب ان تكون الرؤية بالحدود العلمية السياسية اللازمة لكل ازمة معاصرة ، في ما يتجاوز الجوانب القريبة المباشرة لها . وبهذا الاسلوب وحده يمكننا ان نخرج من ازمة الشرق الاوسط .

فالتصور الواحد الخطر هو المدخل الى الخلاص ، ولماذا التغاضي عن هذه الحقيقة . لا يمكن للبنانيين اذا ارادوا الاستمرار متحدين ان يختلفوا في تحديد اعدائهم ، فالقضية كلها هنا ، او لعلها تحولت هذا النوع من الاختيار الذي لم يكن مطروحا من قبل . وان وقفة اي واحد منا امام هذه الحقيقة كافية لتبيننا كم ان العوامل الداخلية للحرب اللبنانية كانت زائفة امام الملامح التي ظهرت لها فيما بعد ، على صورة الشرق الاوسط ، على صورة العالم المنقسم الذي قبلنا ، عن ضعف ، عن استسهال ، عن جهل ثم عن استسلام ، بنقله الى ساحتنا .

القنصلية العراقية ـ تتمة

دولارا .

والرجال الذين طردوا هم : السكرتير الاول ابراهيم السيقلم وتلطق عبد الاحد والملحق خليل الونداوي .

وكانت الطائرة التي وصلت الى باريس قد اقلت السيد عزيز عقراوي وزير الدولة العراقي في زيارة لم توضح .

وقد دعا رجال البوليس الفرنسي الفاضبون الى اضراب يستمر ساعة ونصف الساعة اليوم خلال جنازة زميلهم كتعبير عن احترامهم واحتجاجا على المعركة .

. وكان الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان قد ابلغ اجتماع مجلس الوزراء الاسبوعي امس ان شعور رجال البوليس مفهوم ومحترم .

وقالت وزارة الخارجية امس انها تنوي دراسة مسالة اذونات الاسلحة لدى بعض الدبلوماسيين الاجانب .

وقال شهود عيان ان المسلحين كانا على دراجة نارية وحاولا اللحاق بسيارة القنصل العام الى داخل القنصلية الواقعة في ضاحية سكنية فخمة بعد حوالي ساعة من فتحها صباح امس .

وعندما اوقفهما رجل البوليس محمد قاسم فتح المسلحان النار من مسدسين على الحارس وعلى الشخص الموجود في السيارة وهو الملحق الاداري غايب حسن وكانا على ما يبدو يعتقدان انه القنصل العام .

واضاف الشهود العيان يقولون ان الدبلوماسي اصيب بجرحين كما ان الحارس الذي اصيب باربع طلقات طعن طه في معدته بخنجر .

وسقط طه على الارض بينما فتح الحراس الاخرون النار . وحاول المسلح الاخر الفرار ولكن قبض عليه وهو ينزف بغزارة .

وصادر البوليس خنجرا ومسدسين .

واجريت عملية للدبلوماسي في وقت لاحق لاستخراج رصاصة . وقال السفير العراقي انه يتحسن .

● وفي كواتشي اصاب مسلحان يحملان جوازي سفر عربيين دبلوماسيا عراقيا امس في حادث دموي في القنصلية العراقية في كراتشي ادى الى مقتل احد المسلحين .

وقال البوليس الباكستاني ان الرجلين يحملان جوازي سفر من اليمن الجنوبية . وقال : ان المسلح الذي بقي حيا يدعى محمد صالح عبدالله وان الذي قتل يدعى طه محمود .

واضاف البوليس يقول ان عبدالله يدعي انهما ينتميان الى حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقد اصيب رجل بوليس كان يحرس المبنى بجروح خطيرة في الهجوم الثالث من نوعه خلال خمسة ايام على مركز عراقي في الخارج .

والقي القبض على المسلح الثاني ويقوم مسؤولون كبار من البوليس باستجوابه .

وقال السيد احمد غفار الفيلاني سفير العراق في اسلام اباد انه يعتقد ان المهاجمين عرب ولكنه لم يتمكن من اعطاء دافع الهجوم .

● وفي لندن ، وجهت التهمة امس الى فتاة في التاسعة عشرة من العمر ورجل في الثلاثين وكلاهما عربيان بالتامر لاغتيال السيد طه احمد الداود السفير العراقي في لندن الذي كان هدفا لهجوم بقنبلة يدوية يوم الجمعة الماضي .

ووجهت التهمة الى خلود المغربي ، وهي طالبة فلسطينية ، وابو نعمة محمود وهو ميكانيكي جزائري المولد بالتامر معا مع اشخاص اخرين مجهولين لقتل السيد الداود .

ووجهت تهمة اخرى الى الفتاة وحدها وهي تهمة التسبب في انفجار يوم الجمعة الماضي خارج السفارة العراقية في لندن في حي كوينز غيت.

وكانت قنبلة يدوية قد القيت تحت سيارة السفير العراقي الواقفة خارج مبنى السفارة . ولكن السيد الداود كان لا يزال داخل مبنى السفارة لدى وقوع الانفجار وقد نجا دون ان يصاب باي اذى .

وظهرت الفتاة والرجل بعد توجيه الاتهام اليهما في مركز للبوليس في غرب لندن امام محكمة قضت بتوقيفهما رهن الاعتقال لاسبوع اخر .

ولم يطلب اي منهما الافراج عنه بكفالة .

باريس ـ كراتشي ـ لندن ـ ر

القنص مستمر ـ تتمة

الظهر .

وذكر ان ٣ قتلى سقطوا في عين الرمانة بين شارع محطة شكور وشارع الجميل اضافة الى ١٠ جرحى واضرار بالغة في المباني والسيارات .

واستمر القصف المتقطع على عين الرمانة حتى ساعة متاخرة من الليل .

وفي الساعة التاسعة والنصف ليلا تساقطت قذائف في محور براد سلامه على طريق النهر قرب جسر بيروت الرئيسي .

وخلال النهار امتد رصاص القنص الى محور المتحف صباحا وسرعان ما توقف عند الظهر حيث بدأ الرصاص يطلق في منطقة بدارو .

بيان الردع

وصدر عن قيادة قوات الردع العربية مساء امس ما يلي :

لليوم الثاني على التوالي ، تمكنت فئات لم تحدد هويتها بعد ، من قصف المنطقة الغربية في بيروت بثلاث قذائف ، سقطت في محلة البربير ، وباثنتين سقطتا في شارع حمد ، وواحدة في ارض جلول ، ادت جميعها الى اصابة ٧ مواطنين بجروح طفيفة وذلك بقصد توسيع رقعة الخلل الامني في البلاد .

ان قيادة قوات الردع العربية مستمرة في معالجة هذا الوضع ، بالطرق التي ستجدها ملائمة .

اما منطقة عين الرمانة فلا تزال على وضعها السابق .

وسجلت التقارير الامنية امس وقوع حوادث فردية عدة منها اقدام مسلحين على احتجاز ميشال جورج متى في بحمدون بسبب رفضه شراء مجلة . وقد ترك وشانه فيما بعد .

ونسف سيارة جميل مخايل صوايا في الاشرفية .

والقاء متفجرة على بار هوليوود في بحمدون .

واقدام جون يعقوب زغيب على اطلاق النار في ساحة البترون .

واصابة لبيبه جرجس سليم وانطوان يوسف كاسكريان لخلاف على قطعة ارض .

وحصول انفجار داخل كراج جرجس اسعد حداد الواقع تحت منزله في بلدة عين عطا في البقاع مما ادى الى اصابة ابنته روجينا بجروح مختلفة .

خدام في بعبدا ـ تتمة

اطلاقا عن خطوة ارسال الجيش الى الجنوب ، وان الجيش المتوقف في « محطة الانتظار » في كوكبا .. لن يبقى ايضا مجمدا هناك ، وان الـ ٤٨ ساعة المقبلة ستكون حاسمة ، فاما تستطيع الامم المتحدة والمساعي الدولية الاميركية والفرنسية وسواها ، حل هذه العقدة ، والا فان على هذه الاطراف ان تتحمل مسؤولية ما قد « يحدث » بعد ذلك .

واكد مصدر وزاري مساء امس ان زيارة خدام الذي سيصل الى قصر بعبدا في العاشرة من قبل ظهر اليوم ستساعد الى حد بعيد على تحقيق انفراج واسع في الوضع ، سواء على صعيد تمركز القوة العسكرية المرسلة الى الجنوب ، وعلى صعيد القضايا المشتركة العالقة بين بيروت ودمشق .

وقال المصدر انه لا يستبعد اذا ما نجحت المحادثات اللبنانية ـ السورية اقرار خطة امنية تفرض فرضا هذه المرة على الفرقاء كافة على ان يتولى الجيش اللبناني قسما كبيرا منها ..

وكان مجلس الوزراء قد عرض في جلسته الاسبوعية امس ، وبعد اللقاءات التي تمت امس في القصر ، اخر المراحل التي بلغتها المساعي المبذولة لحل الازمة في الجنوب ، وكذلك زيارة الوزير خدام للبنان اليوم ، وقد ابلغ الوزير بطرس مجلس الوزراء ان نائب رئيس مجلس الوزراء السوري وزير الخارجية السيد خدام سيصل الى بيروت اليوم الخميس ، لاجراء محادثات مع المسؤولين اللبنانيين ، واوضح بطرس ان هذه المحادثات تتعلق بمواضيع اربعة اساسية هي : الوضع على الحدود بعد الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة ، الوضع الامني في الداخل بعد احداث شهر تموز ، التنسيق الممكن سياسيا وامنيا بين لبنان وسوريا في ضوء مهمات قوات الردع العربية والتعاون اللبناني ـ السوري .

كما اطلع الرئيس سركيس مجلس الوزراء على حصيلة المباحثات مع السفير الاميركي باركر وسفراء الدول الكبرى .

واقر مجلس الوزراء ترقية قائد الجيش العميد الركن فيكتور خوري الى رتبة عماد وكذلك ترفيع العقيد طربيه رئيس الاركان والعقيد احمد الحاج المدير العام لقوى الامن الداخلي الى رتبة عميد .

ورشح ان هذه الترتيبات ستكون خطوة في سلسلة ترقيات في الجيش وقوى الامن الداخلي سيجري اقرارها في وقت لاحق .

الوضع العسكري

وقد اقلق القصف الذي تعرضت له قوة الجيش في كوكبا المسؤولين اللبنانيين ، خصوصا وان القصف اشتد مساء امس .

وجاء في بيان صدر عن قيادة الجيش ـ الشعبة الخامسة ما يلي :

تتعرض مراكز الجيش في كوكبا منذ الساعة ١٨ من مساء اليوم (امس) لقصف مدفعي اسرائيلي مركز من عيار ١٥٥ و١٧٥ ملم بمعدل قذيفتين كل ٧ دقائق . ويأتي ضبط النفس وعدم رد قواتنا على مصادر النيران ، نتيجة التنسيق الكامل مع قيادة قوات الطوارىء الدولية التي ترى ان مثل هذا الرد يمكن ان ينعكس سلبا على مهمة قوات الطوارىء في جنوبنا العزيز .

وكان قد صدر ظهر امس عن الشعبة الخامسة في قيادة الجيش اللبناني البيان التالي :

بتاريخ اليوم (امس) تعرضت قوة الجيش في كوكبا منذ الساعة العاشرة والنصف وحتى الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر لقصف مدفعي اسرائيلي مركز من عيار ١٧٥ ملم . وادى القصف الى اصابة احد افراد القوة بجروح . كما لوحظت تحركات عسكرية تستهدف الاعتداء ... عسكرية ضد قواتنا في الجنوب .

.. وقصف القوات الدولية

من جهة ثانية صرح مصدر مسؤول في مكتب الاعلام التابع للامم المتحدة في بيروت بما يلي :

اكد تقرير في مقر قيادة قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان ان للقوات الدولية في كوكبا ، في القطاع الشرقي من منطقة عمليات قوات الامم المتحدة تعرضت مساء امس الاول الى قصف مدفعي مركز ، وقد سقطت القذائف بالقرب من مواقع الكتيبة النيبالية كما اصيب احد مواقع الكتيبة النروجية اصابة مباشرة .

واجرت قيادة قوات الامم المتحدة اتصالات سريعة لوقف القصف وتهدئة الوضع وتم ذلك في ساعة متاخرة من ليل امس الاول .

ضغط اميركي وآخر فرنسي

وسط هذه التطورات تنشط اسرائيل لتنحي بمسؤولية القصف الى قوات الجيش اللبناني المتواجدة في المنطقة وانها تقوم بمساع لحمل هذه القوات على تسهيل دخول الجيش اللبناني الى المنطقة .

وعلم ان الموقف الاسرائيلي جس بعدما سلم السفير الاميركي لدى اسرائيل صامويل لويس وزير الدفاع الاسرائيلي عزرا وايزمان طلبا رسميا من الولايات المتحدة ، يقضي بتسهيل انتشار الجيش اللبناني في المنطقة الحدودية اللبنانية مع اسرائيل .

كما علم ان طلبا مماثلا قدمه السفير الفرنسي باسم حكومته الى المسؤولين الاسرائيليين .

وفي التقارير الواردة الى بيروت ان اسرائيل تمارس ضغوطا على الرائد سعد حداد لدفعه الى مواجهة مسلحة مع قوات الجيش اللبناني المنتظرة في كوكبا .

وقالت هذه التقارير : ان اسرائيل تتخذ هذه المواقف لتتحرر من مسؤوليتها في عرقلة تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي .

وجاءت هذه التقارير في الوقت الذي وزع فيه مكتب الاعلام لدى الامم المتحدة في بيروت المعلومات الاتية :

« بين الساعة الثامنة والعاشرة والنصف من صباح اليوم (امس) ، بتوقيت لبنان ، اطلقت ست قذائف مدفعية من قبل « قوات الامر الواقع » على جوار المنطقة التي تتمركز فيها الكتيبة النيبالية .

وحوالي الساعة الحادية عشرة والاربعين دقيقة من هذا الصباح ، طلب الرائد سعد حداد قائد قوات الامر الواقع من قبل قوات الامم المتحدة المؤقتة في لبنان بان تسحب قواتها من منطقة كوكبا ، لتتمكن قواته من قصف المنطقة . وعندما لم تتم الاستجابة لطلبه ، طالب بانسحاب الجيش واعلن انه ينتظر جوابا على هذا الطلب .

وكان جواب قوات الامم المتحدة المؤقتة في لبنان سلبيا ، وقد حذر الرائد حداد من النتائج الخطيرة المترتبة على اطلاق النار من قبل قواته على قوات الامم المتحدة . ولم يتم اي اطلاق للنار بعد ذلك حتى صدور هذا التقرير عند الواحدة بعد ظهر اليوم (امس) .

.. ومحادثات لبنانية ـ فلسطينية

وفي نطاق المساعي السياسية اللبنانية التقى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص مساء امس السيد ياسر عرفات في منزل السيد هاني سلام ، بحضور عدد من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وتركزت المباحثات على الدور الذي يجب ان تقوم به المنظمة لتسهيل مهمة الجيش في الجنوب ، وتنفيذ التزامات المنظمة بالنسبة الى بسط الشرعية اللبنانية على الجنوب ، وفقا لاتفاق الدوحة الاخير .

وقف اطلاق النار ـ تتمة

للاشتباكات ، الا انها لم تصب احدا باذى .

في هذا الوقت استنفرت قيادة قوات الردع العربية في الشمال جميع عناصرها تحسبا لحدوث مضاعفات من جراء الاشتباكات بين العناصر الفلسطينية . كما عقد قادة الجبهات المسلحة الفلسطينية اجتماعات متواصلة لحل المشكلة وانهاء الصراع المسلح وتعزيز وقف اطلاق الرصاص .

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الخميس ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه



هشام مصطفى الحكيم

(والد سعدى وشقيق النائب السابق عدنان ومحمود وابراهيم والمرحوم سعدي)

وبهذه المناسبة تتلى اي من الذكر الحكيم اعتبارا من الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم بمنزل شقيقه رئيس حزب « النجادة » عدنان الحكيم ، حيث تقبل التعازي للرجال .

والسيدات في منزل الفقيد الكائن بشارع الفاكهاني ، طلعة تلة الخياط ، بملك فغالي .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قداس وجناز

يقام في الساعة التاسعة من صباح اليوم الخميس قداس وجناز لراحة نفس المرحومة

ديانا تماري

(زوجة حبيب جريس الصباغ)

وذلك في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك ، شارع ليون ، الحمرا .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

امينة سامي قعوار

(ارملة المرحوم وديع نجيب قعوار ، والدة غسان وعدنان وليلى زوجة فارس غريب)

تقبل التعازي في بيتها ملك عرمان ، شارع جان دارك ، اليوم الخميس .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

اويس حبيش

(والد نللي زوجة نزيه الغسان وشقيق اديب وفايز حبيش)

تقبل التعازي بمنزله في المعاملتين ـ جونيه يومي الخميس والجمعة ٣ و ٤ آب الجاري .

الرياضة

تنقلات مدربي الكرة في انكلترا وتوقع بروز بعض نجوم اللعبة السابقين في ميدان التدريب




■ جيمي سايلور ■ ■ جيم سميث ■ ■ نوبي ستايلز ■ ■ آرفون غريفتس ■

جرت مؤخرا في انكلترا مجموعة من التنقلات في صفوف مدربي الاندية . فمنهم من اعتزل واخلد الى الراحة ومنهم من تولى تدريب ناد اقوى وبرز بعض اللاعبين السابقين الراغبين بتجربة حظهم في ميدان التدريب .

من هؤلاء قلة ستلمع اذا ما اتيحت لها ظروف مؤاتية تسمح بتجسيد كفاءات المدرب عبر نجاح الفريق الذي يتولاه .

وقد قامت احدى المجلات الرياضية الانكليزية باختيار بعض المدربين الجدد الذين تتوقع بروزهم في المستقبل القريب .

■ كولن آديسون (نيوبورت كاونتي) يملك كافة الصفات التي تؤهله للنجاح . فبعد أن لعب في عدة فرق من الدرجة الرابعة (يورك سيتي) الى الدرجة الاولى مع ارسنال ونوتنغهام فورست ، تولى نادي هيرفورد يونايتد

وخلال مدة توليه هيرفورد ، حقق الفريق عدة نتائج جيدة واصبح يوازي فرقا جيدة مثل وست هام ونيوكاسل يونايتد . لذلك فقد عهد اليه بنادي نيوبورت كاونتي المهدد بالانهيار . ومع ان المهمة كانت عسيرة ، فان آديسون قد احسن معالجتها واعاد الاعتبار لنادي نيوبورت .

■ آرفون غريفيتس (ركسهام) يعتبر من انجح المدربين اللاعبين . وقد احسن غريفيتس سد الفراغ الناجم عن انتقال المدير السابق جون نيل الى نادي ميدلسبورغ .

ومع ان العديد من المراقبين سيعزون استمرار نجاح الفريق الى انجازات المدير السابق ، لكن العدل يفرض علينا عدم تجاهل دور غريفيتس . ففريق ركسهام لم يحافظ على مركزه في الدرجة الثالثة وحسب بل ان فرق الدرجة الثانية باتت تخشى منافسته .

■ جيمي لاوسون (هاليفاكس تاون) امضى حتى الان ستة اشهر في ادارة هاليفاكس وحقق نتيجة جيدة مع انه قد تسلم ادارة الفريق في مرحلة صعبة تراجع فيها عدد المتفرجين .

وفي هذه الفترة القصيرة نسبيا ، اعاد جيمي تنظيم الفريق من دون صرف اي مبلغ وجعله من الفرق القوية في الدرجة الرابعة .

وعلى غرار غريفيتس ، فان جيمي هو لاعب ومدرب في الوقت نفسه .

■ داين سميث (ساوثند يونايتد) هو صاحب تاريخ عريق مع اندية الدرجة الرابعة . فخلال وجوده مع مانسفيلد تاون ، بنى فريقا قويا لكنه عزل لاسباب ظلت سرية . فانتقل سميث الى ساوثند الضعيف ، وقام بشراء اللاعب ميكي لانوك (مانسفيلد) وكولين موريس (من فريق بورنلي) ونجح في بناء فريق قوي .

ويتوقع ان يتمكن فريق ساوثند قريبا من الانتقال الى الدرجة الثالثة .

■ غراهام تايلور (واتفورد) يصفه الكثيرون بانه افضل مدير جديد ، وبرهن انه جدير بالثقة التي وضعها دون ريفي فيه حين اقترح تعيينه مدربا لنادي واتفورد .

في المرمى

الاساس المطلوب!

الذين لا علاقة لهم بالرياضة ، يدركون جيدا ان الالعاب تبدأ في المدرسة .

والذين لا تربطهم صلة بالالعاب يستطيعون التأكيد ان اللاعب يخلق في المدرسة ، ويصنع في الجامعة ، ويتألق في النادي .

فالمدرسة ، في قناعة الناس ، هي الاصل والاساس ومزرعة الانتاج .

الا ان ما يدركه الناس ويسلمون به كاصل واساس . يتجاهله الرياضيون ومن بيدهم امر الحل والربط وادارة العمل في المدرسة وخارجها .

والادلة على ذلك كثيرة .

ولا مجال اليوم لحصرها .

ولكن لا يمنع تقديم الامثلة .

فهناك مدارس بلا مدرسين او مدربين .

ومدارس اخرى لا تملك الملاعب ، ولا حتى فسحات الارض للتمرين .

واخرى تفتقر الى الادوات الرياضية .

وكثير منها ليس فيها كرة و « منفخ » او من ينفخون في الطلاب حب الرياضة وممارسة الالعاب .

وهناك مدارس يهمها الاستعراض، والمشاركة في الحفلات، ولو على حساب النتائج والنكسات .

وذلك مبدأ لا يجوز أن يستمر لان المطلوب شيء اخر .

المطلوب : تحضير واعداد من البداية .

واشراف متواصل حتى النهاية .

وتشكيل الفرق والمنتخبات وخوض المباريات بلاعبين حاضرين ناضرين للدفاع عن الوان المدرسة .

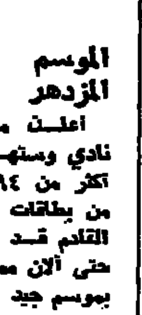
لانه لا يهم أن يظهر فريق المدرسة في صورة .

المهم ان تظهر نتائجه بشكل يؤكد أن الانتاج صحيح وان الثروة الرياضية على الطريق .

فريد خوري

■ فريق نيوبورت كاونتي الذي كان كولن اديسون سبب نجاحه ■

«ارثور غراهام» النجم الجديد في منتخب سكوتلندا لكرة القدم




■ . آرتور غراهام ■



■ الهولندي جوني ريب : المثل الاعلى لغراهام ■

حين جرى اختيار لاعبي المنتخب السكوتلندي المسافر الى كاس العالم في الارجنتين ، كان اللاعب آرتور غراهام يتمتع باجازته السنوية ويستريح مع زوجته وابنته . وهذه الاجازة جنبته الفشل وجعلته من اللاعبين المرشحين للانضمام الى المنتخب حين يعاد تشكيله . وقد اجمع المراقبون على تلقيبه باوفر اللاعبين حظا في سكوتلندا .

وفي وصفه للاعب غراهام ، قال جيمي آرمفيلد المدير السابق لنادي ليدز : « ان آرتور يتمتع بصفتين تجعلانه من افضل اللاعبين . فهو موهوب وعنيد لا يتراجع امام الصعوبات التي تمنعه من بلوغ هدفه . واني لا استبعد توصله الى احتلال مركز دائم في المنتخب اعتبارا من الموسم القادم » .

ومؤخرا قام غراهام بتوقيع عقد مع آبردين بقيمة ١٢٥ الف جنيه سترليني .

وقد صرح غراهام مؤخرا فقال : « اني الآن افضل مما كنت عليه خلال المواسم الاولى مع اندية الدرجة الاولى الانكليزية . فقد نصحني مدربي يومذاك بعدم حصر جهودي في منطقة واحدة بل حملني على الاشتراك بفعالية في الهجوم فسجلت ١٠ اهداف » .

« وهذه النتيجة الجيدة لفتت انظار المدرب الي ماكلويد الذي اشركني لاول مرة في المنتخب كبديل خلال المباراة ضد المانيا الشرقية » .

« وحين بدأ اختيار لاعبي المنتخب للسفر الى الارجنتين ، كان الصحفيون يتحدثون الى

وكاني قد اخترت فعلا للسفر . لكن تشابه اسلوبي مع اسلوب ويلي جونستون فاختاره الي ماكلويد بدلا مني . وقد أسفت كثيرا بسبب عدم سفري وضياع فرصة لقاء اعظم لاعبي كرة القدم في العالم الذين اشتركوا في اعظم مهرجان لهذه اللعبة . وتصوروا ما كنت قد تعلمته من لاعبين أمثال جوني ريب وروبي رنسبريك » .

« والان اعمل بجد استعدادا للاشتراك بكاس العالم المقبلة في اسبانيا عام ١٩٨٢ . »

اما سبب خسارة سكوتلندا في بطولة كاس العالم الاخيرة ، فان غراهام يرفض وضع المسؤولية كاملة على عاتق الي ماكلويد ، وقال : لقد عرفته حين كان مدربي لدى فريق آبردين وقد اعجبت به . فهو يحب الانضباط ويكره التجاوزات لكن الصعوبات التي واجهها في الارجنتين تعود الى نقص الاموال الموضوعة بتصرفه مما اعاقه ومنعه من التصرف بحرية » .

والان يعمل غراهام على تجنب الوقوع في مشاكل سواء على ارض الملعب او خارجه حتى يظل اكيدا من الوصول الى مستقبل رائع .

الموسم المزدهر

اعلن مسؤولو نادي وستهام أن اكثر من ٩٤ بالمئة من بطاقات الموسم القادم قد نفدت حتى الآن مما يبشر بموسم جيد .

الشقيقان وكرة القدم

غالبا ما يقوم اللاعب ايان فيليبس من فريق مانسفيلد والظهير الايسر السابق لايسويتش ، بحضور تمارين اخيه الذي يلعب لدى فريق آير يونايتد .

الهجرة الكروية الانكليزية مستمرة الى اميركا

ينتظر ان يسافر اللاعب « بريان شامبرز » من خط الوسط لنادي « ميلوال » الى الولايات المتحدة للانضمام الى فريق « تامبا باي رودينز » .

والمعلوم ان حارس المرمى البريطاني نيكي جونز قد انضم مؤخرا الى نادي تامبا باي مقابل عقد بقيمة ١٥٠ الف جنيه .

تعديلات على قانون لعبة كرة القدم حول التسلل وتنفيذ الضربات الحرة

في الاجتماع الاخير الذي عقده الاتحاد الدولي لكرة القدم في مدينة بوينس ايرس ، قرر تنفيذ قرارين هامين خاصين بقانوني التسلل والضربات الحرة ، اللتين قدمتها لجنة تعديل القوانين (الفيفا) .

وينص التعديل الخاص بقانون التسلل على الغاء البند ج من القانون رقم ١١ الذي ينص على انه لا يمكن احتساب تسلل ضد المهاجم الذي يقف خلف دفاع الفريق المنافس اذا ما كانت الكرة التي تصل اليه محولة من لاعب منافس .

وفي الغاء هذا البند يصبح قانون التسلل اكثر وضوحا ويحتسب ضد اي لاعب يقف في مركز تسلل ، مما سيجعل امر تسجيل الاهداف بالنسبة للمهاجمين اكثر صعوبة لان التعديل الجديد ينهي عامل الحظ الذي يتمتع به المهاجم عندما يتحول اتجاه الكرة اليه من لاعب منافس بالمصادفة .

وسيتري مفعول هذا التعديل ابتداء من مطلع شهر ايلول القادم .

اما التعديل الثاني وهو الخاص بتنقيل الضربات الحرة من منطقة المرمى او خط الـ ٦ ياردات فالغاية منه هو ازالة الصعوبات التي يعاني منها المدافعون الذين تحتسب لصالحهم الضربات الحرة من نقاط صعبة وخصوصا اذا كانت قريبة من القائم الايمن او الايسر من المرمى .

وهكذا فسيكون بمقدور المدافع الذي تحتسب لصالحه ضربة حرة قرب القائمين الايسر او الايمن للمرمى ان ينفذ تلك الضربة الحرة من اية بقعة في النصف الايمن والايسر من منطقة المرمى او حرم الهدف حسب اتجاه البقعة التي احتسبت عندها تلك الضربة الحرة .

هذا ويعتقد المجلس الدولي التابع للاتحاد الدولي آن من شأن هذا التعديل ان يجعل اللعب اكثر سرعة .

ما يجب ان تعرفه عن: مدينة النصر الرياضية في دبي

قام فريق ليفربول بطل الدوري الانكليزي الاسبق والحائز على كاس اوروبا للاندية ابطال الدوري في بلاده سنتين متتاليتين في اواخر شهر ايار الماضي بزيارة دبي لاجراء مباراة ودية مع فريق النصر وهو بطل الدوري بكرة القدم في دولة الامارات العربية المتحدة وكان ذلك بمناسبة افتتاح الملعب الجديد لنادي النصر .

وقد تحدث الشيخ مانع خليفة المكتوم مدير دائرة الطيران المدني في دبي ورئيس اللجنة الرياضية العليا في نادي النصر عن المباراة المذكورة وعن الاستاد الجديد فشدد الشيخ مانع على ان نتيجة المباراة التي كانت انتصارا لفريق ليفربول بخمسة اهداف لصفر على فريق نادي النصر ليست بمثل اهمية الزيارة ، وقال ان الفارق في مستوى الفريقين امر مفروغ منه ، وان الفائدة الكبرى التي جناها نادي النصر هي باحتكاك لاعبيه بلاعبين من مستوى عالمي مرموق وباظهار الفرق في المستوى الواقعي لها ، وان لاعبي الفريق رغم كونهم ابطال الدوري بدولة الامارات فان مجال التقدم والتحسن ما زال طويلا جدا امامهم .

اما عن الاستاد الجديد فقال الشيخ مانع : لقد استغرق بناؤه ١١ شهرا وتتسع مدرجاته لـ ١٥ الف متفرج ، مرتاحين ويمكن استيعاب ٢٥ الفا عند الضرورة ، وهو مصمم ليستوعب في المستقبل ٤٥ الفا ، وهو احدث ملعب في الشرق الاوسط حاليا خصوصا وان ارضه مزروعة بالحشائش الاصطناعية ، وهي ذات الحشائش التي استعملت في ملاعب السعودية ، واضاف قائلا : ان افتتاح استاد النصر ومقره ، ليس هو الاول ، بل سيجري في المستقبل القريب ، حيث تبنى مدينة النصر ، وهي تشمل منشآت عديدة منها صالتا التزلج والبولينغ وحقل للرماية وقاعة للتسلية ، وحديقة تعتبر الاولى من نوعها ، مصنوعة من الفيبركلاس ، وحوض للسباحة ويعتبر اول حوض في الشرق الاوسط ، مصنوع بطريقة البحر حيث يعطي امواجا كامواج البحر ، وستكون جاهزة في آخر السنة الحالية ، حيث سيقام حفل افتتاح ضخم جدا . وعلى مستوى عالمي جدا حيث سيضم عدة العاب منها كرة القدم . وستدوم المباريات مدة اسبوع .

رغم ان الظروف متكافئة للجميع الا ان الشعار هو: لينتصر الاقوى!

في ١٧ حزيران ١٩٧٨ وقبل عامين من افتتاح الدورة الاولمبية الثانية والعشرين نشرت في موسكو قائمة تضم اسماء الف من الادوات والمعدات الرياضية الخاصة بالالعاب الاولمبية .

وقال غيورغي روشوبكين الموظف في ادارة البرامج الرياضية التابعة للجنة المنظمة لاولمبياد — ٨٠ لمراسل وكالة « نوفوستي » :

— لم يحدث مرة واحدة في تاريخ تنظيم الالعاب الاولمبية ان انتهى العمل الهام قبل بداية الدورة بمثل هذا الوقت الطويل . وستعرف كل البلدان المشاركة في الدورة مقدما أن الاجهزة والاغطية واي الادوات سيستخدمها الرياضيون في عام ١٩٨٠ ، وذلك يضعهم في ظروف متكافئة خلال الاستعداد للدورة . واتاحة امكانيات متساوية للجميع وليس خلال فترة الدورة فقط وانما في الفترة السابقة للاولمبياد هي افضل ضمان لتطبيق شعار « لينتصر الاقوى » ، وهذا هو الشعار الذي تسترشد به لجنتنا في كل جوانب نشاطها .

ويهدف اختيار احدث الادوات والمعدات اجرى في موسكو عام ١٩٧٦ معرض دولي متخصص « التكنيك والاولمبياد » لوسائل تسيير المباريات الضخمة .

وقال غيورغي روشوبكين :

— لم تكن مهمة سهلة على اللجنة المنظمة الاولمبياد — ٨٠ تحديد هذه الاصناف الالف من المعدات والادوات . حيث تطلب الامر اختيار افضل ما لدى الصناعات الرياضية اليوم بالاضافة الى الثقة بانها ستناسب احتياجات ومتطلبات عام ١٩٨٠ .

وقد انطلقت اللجنة الاولمبية من ضرورة ان تحظى هذه الادوات والمعدات الرياضية برضى الاتحادات الدولية وان تكون في متناول كل البلدان المشاركة . وقد تضمن كل عقد تم توقيعه مع اية شركة من الشركات بندا يلزمها بان تبيع انتاجها لكل البلدان التي تطلب ذلك بالكميات الضرورية لاعداد المنتخبات القومية . واود ان اشير هنا الى اننا وقعنا في عدد من الحالات عقودا مع عدة شركات في وقت واحد ، حتى يكون بامكان الرياضيين اختيار الادوات والاجهزة التي تروقهم . وتتعاون اللجنة المنظمة للدورة اليوم في هذا المجال مع ٥٠ دولة .

السينما

اتوال — ٣٤٢٦١٦
« عودة رجل يدعى حصانا » (الجزء الثاني لقصة اللورد البريطاني الذي تعرف مدنية الهنود الحمر فامتلتها . ريتشارد هاريس في فيلم هو الافضل الجديد على شاشاتنا هذا الاسبوع) .

البستان — ٩٦٠٤٠٠
« غلطة الاب موري » (عن رواية اميل زولا من اخراج جورج فرنجيه ومن بطولة فرنسيس هيستر وجيلين هيلز) .

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
« اميلي » : (مع سارابراكيت وكوستارك وجين هايدن . فيلم جنسي شاعري من اخراج هنري هربرت) .

اديسون — ٣٤٤٣٨٦
« اميرة حبي انا » (اعادة لفيلم تمثيل حسني وحسين فهمي ، قصة نجيب محفوظ واخراج حسن الامام) .

الدورادو — ٣٤١٧٢٣
« الخارج عن القانون جوزي ويلز » (وسترن اميركي من اخراج كلينت ايستوود وبطولته . فيلم يتمادى في الاثارة لصورة البطل الرمز) .

بريزيدانس — ذوق مكايل — ٩٣٠٧٥٣
« برج الجحيم » (من افلام الكوارث التي لاقت نجاحا كبيرا في الاقبال . فيلم تقع في تقنية رائعة مع ستيف ماكوين وبول نيومان وفرد استير) .

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
مغامرات رابي جاكوب (تساعدان من الضحك مع لويس دوفونيس . مغامرات حاخام اميركي في باريس) .

بافيون — ٣٥٢٢٢٨
الجبلية الجميلة (الخلاعة ، او ما تبقى منها بعد مقصات الرقابة ، على الطريقة الايطالية) .

تيفولي — برمانا — ٩٦١٢٠٢
ايمانويل (الفيلم الجنسي النفسي ذو الرواج القياسية في اتجاه اوروبا واميركا . قصة المرأة التي جربت شتى ملذات الجسد وتلك منطوية النفس) .

ستراند — ٣٤١٧٢١
شاورتي (اميركي عن امرأة ضاجعت في ليلة رجلين وقتلت احدهما ، والثالثة لم تقتله بعد ...)

فرساي — ٣٤٦٤٥٧
غراميات حارب (مع الفتى الاشقر حسين فهمي وصفاء ابو السعود وصفية العمري . فيلم هزلي هابل على الطريقة المصرية من اخراج زكي صالح) .

فينيسيا — جونيه — ٩٣٠٧٥٣
ملعوبة (ميلودراما انيقة كانها من مجلات القصص المصورة . سوداء جميلة من شيكاغو تحلم بالمجد ، تقبض عليه في روما لكنها ترجع الى حبيبها الاسود واخوتها في احياء الفقر) .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
هكذا الايام (فريد شوقي ونورا ومصطفى فهمي . ميلودراما مصرية من اخراج عاطف سالم) .

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
مؤامرة عائلية (بابتسامة ومرح ، بعيدا عن احاسيس القلق ، يقودنا هيتشكوك في قصة غير واقعية تشوبها المصادفات ، بروس درن وكارين بلاك) .

كازينو لبنان
عودة رجل يدعى حصانا (راجع برنامج اتوال)

كوليزه — ٣٤٣٩٦٢
طيران فوق عش الكوكو (يقدم المينا ميلوس فورمان فيلما رائعا عن كيف العزلات في مصح عقلي . يقودنا من خلال الابتسامة الى الفاجعة الحتمية . نيكولسون ولويز فلتشر يتألقان كممثلين في دوريهما) .

لا سالجيس — ٣٣٦٦٠٤
الوصايا العشر (شارلتون هستون : موسى ، ويول براينر ، رعمسيس الاول في ادارة تسيسيل بي دوميل سيد السينما الهوليودية الضخمة — حفلتان يوميا : الساعة ٣،٣٠ و ٨،٣٠) .

ليدو — الاشرفية — ٣٢٢١٠٨
الصبية المفقودة (اعادة لفيلم مارك روبنسون المجد لرجال المظلات الذاهبين الى حرب الجزائر حين انتهائهم من مهمتهم في الهند الصينية . مع نثر من النجوم) .

ليبانون درايف ان — طبرجا
مدينة القمار (اعادة لانتاج ايطالي يمتزج فيه العنف بالجنس) .

التلفزيون

القنالان ٥ و ١١

٥،٣٠ موسيقى ٦،٠٠ اعلانات مبوبة ٦،٣٠ المهابيل الثلاثة ٧،٠٠ النصيب الوطني ٧،٣٠ سمرا . الحلقة ١٣) ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ اوين مارشال ١٠،٠٠ فيلم الخميس الاميركي .

أرقام الطوارئ

الردع : مستديرة المطار ٢٧٠٠١١ ، المطار ٣١٦٣١٦ مقسم ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ ودورة ٣٣٩٤٣٩ ، الناصرة وراس النبع ٣٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٠٥٨ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

الاطفائية : المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٣٢٠٤٠٥ ، والرقم ١٧ ، مركز الباشورة ٣٤٤٣٨٩ ، مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ و ٣٣٥١٢٥

المستشفيات : البربير ٣٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣٤١٣١٠ ، الروم ٣٣١٧٠٠ ، رزق ٣٣٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٣٢ ، اوتيل ديو ٣٥٢٧٣٠ .

الاسعاف : ٣٥٩٧٧٢ .

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي

١/٣٨٦٤٤٠ — ٣٨٥٧٢٥ — ٣٨٠٠٢٥ — طوارىء شرطة بيروت ١٦ — طوارىء بعبدا ١٠٣ — طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦/٧ — السرية الاقليمية بيروت ٣٣٤١٧٩ — سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ — ٤٢٠٥٠٧ — سرية جونيه ٩٣١٩٨٧/٨/٩ — سرية بعلبك ٨٧٠٠٠٠ — ٨٧٠١٠٤ — ٨٧٠٥٤٦ — سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ — ٨٢٣٣٨١ — ٨٢٢٥٢١ — سرية الجنوب ٧٢٠٠٣٠/١/٢/٣ — سرية الشمال — طوارىء الشمال ٦٢٠٩٥٠ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لابت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	الشمار الجديدة	الظريف	٣٢٣٦٦٦
الانبون	الروشة	٣١٦١٦٦	طرني	الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابيكيان	النباريس	٣٢٤٩٢٩
المى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الشمار	راس النبع	٣٤١٠٣٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٣٢٢٨٠٣
رماط	كركول العبد	٣٣٠٦٤١	الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
رالديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٦	عقيق	الاشرفية	٣٢٣٣٢٥
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترتي	المصيطبة	٣٢١٥٤٠	بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	اخر خط الحرش	٣٣٢٧٦٥
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٣٣٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٢٦٣٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٣٢٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧		الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٤
كليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بحورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٢	بدر	سوديكو	٣٣٢٤٣٨
العدلية	الاشرفية	٣٣٥٤٣٢	البسطة الجديدة	البسطة	٣٣٧٠٢٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد	راس بيروت	٣٥٢٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٢٤٤٤	ابدبال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٢٠	سلسين	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كتــه	جان دارك	٣٤٣٢٥٥	نوئل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
كومودور	راس بيروت	٣٥٢٠١٤	نيبيسيا	مينا الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩	٣١٢٣٦٨	جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٢١٨٥٩	غلفوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
المدف	المتحف	٣٨٣٨٣٧	تي.ل. فارمسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٢

الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من «ج» الى «س» :

البلدة	الصيدلية	الهاتف
الجية	الاقليم	—
جديدة المتن	الجديدة	٣٦٤٩٢٢
جل الديب	الساحل الجديدة	٤١٠٦٨٩
=	المتن	٤١٠٧٠٠
جبيل	بيبلوس	٩٤٠٣٤٦
=	العلم	٩٤٠٢٩٠
=	حوري	٩٤٠٢٥٣
=	الشامي	٩٤٠٠٢١
جونيه	طباخ	٩٣٠٤٣٨
=	الوطنية	٩٣٠٠٥٧
=	كلورك	٩٣٠٣٠١
=	معوض	٩٣٠٣٣٣
=	بواري	٩٣٠٩٥١
جعيتا	نصر	—
جزين	جزين	—
حبجنين	جب جنين	—
الجمهور	الجمهور	٤٢١٠٦٠
الحدث	انطوان دكاش	٤٦٠٥٢٥
=	بلسيل	٤٦٠٥٥٠
=	جورج مطر	٤٦٠٣٣٣
حمانا	مزهر الجديدة	٥٧٠٥٠٩
الحازمية	ماريتنا	٤٥٠٤٤٠
=	الحازمية الجديدة	٤٥٠٢٩٠
حصرون	القديسة ترازيا	٦٧٥٠٦٢
حلبا	حلبا	٦٨٠٠٥٢
خلدة	خلدة	٤٣١١٥٧
الدكوانة	منصور	٣٦٧٣٩٧
=	الدكوانة	٣٦٣٧٣١
دوما	النسور	—
الدامور	الشوف	٥٣٠٠٨٨
الدورة	الدورة	٣٦١٠٢٣
دير القمر	الدستاني	٥٠٥٠٧٢
ذوق مكايل	كسروان	٩٣١٤٩٦
ذوق مصبح	لبنان الجديد	٩٣٢٤٠٤
الرابية	الرابية	٤١١١٥٠
راشيا	حرمون	—
ريفون	مبارك	٩٥٠٠٨٨
رياق	الوطنية	—
رويسات صوفر	الرويسات	٥٦٠٣٣٦
زحلة	حداد	٨٢٢٥٥١
=	برج الجمال الجديدة	٨٢٠٣٦٢
=	تنيزح	٨٢٠٣٠٤
=	بياجيني	٨٢٠٥٥٠
الزلقا	الوطنية	٣٦٣٤٤٩
زحلة	الامراء	٨٢١٥٥٧
=	مبامبي	٨٢١٢٤٧
=	المصرية	٨٢١٢٠٩
=	الابرشية	٨٢١٣٣٤
=	الدسي الجديدة	٨٢٠١٤٩
=	ابو سمتهان	٨٢١٤٠٠
سوق الغرب	الشرق	٥٧٥٠٨٠
=	سوق الغرب	٥٧٥٠٣٣
سن الفيل	عزام	٣٦٣٢٧٥
=	الاطلسة	٣٦٥٤٣٣
=	سن الفيل	٣٦١٧٩١

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شمامي

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١		■							
٢									
٣		■						■	
٤	■						■		
٥					■				
٦			■						
٧				■			■		
٨			■						
٩					■				

افقيا :

١ — قائد وحدات الجيش اللبناني المرسل الى الجنوب —
٢ — سينما في بيروت —
٣ — اجر —
٤ — عملة اسيوية ، جعلوا الشيء مرا —
٥ — تكتب ، اسم علم يذكر —
٦ — عاصمة اسيوية ، عكسها من الحبوب —
٧ — متشابهان ، ضمير منفصل ، بلدة في الشوف —
٨ — مدينة ايطالية ، عكسها جنس سمك معروف —
٩ — جيش عظيم ، مرفأ ايطالي .

عموديا :

١ — قائد الماني لقب بثعلب الصحراء —
٢ — نصف دانن ، نطيه —
٣ — يقرع ، واحد بالاجنبية ، للنهي —
٤ — مدينة بريطانية —
٥ — الاسم الثاني لملكة القنبة ، مدينة تركية —
٦ — الاسم الثاني لنائب عن الجنوب ، لمع —
٧ — مؤسسة قرطاجة .
٨ — الاسم الثاني لرئيس تركي اعلن الحرب على المحور سنة ١٩٤٥ —
٩ — مقر الرهبان — من اسماء النمر .

الحل السابق :

افقيا :

١ — بومبيدو —
٢ — وقيد غلبة —
٣ — هاري ترومن —
٤ — نعامسي ، الد —
٥ — رئب ، مل
٦ — ووو ، لمع —
٧ — حن ، عك —
٨ — المتنبي —
٩ — وليم روجرز .

عموديا :

١ — بوهي ، حلو —
٢ — والستون —
٣ — ميرابو ، اي —
٤ — يتبع ، وعلم —
٥ — يفتتم ، كمر —
٦ — دلير ، لا ، لو —
٧ — اومو ، مفتح —
٨ — بيلان ، بر —
٩ — مهلد ، عزيز .

اخبار الناس

خليل الخوري

غادر بيروت الزميل خليل الخوري في رحلة الى اوروبا وافريقيا تستغرق اكثر من شهر .

قران

مطرجي — منقاره

احتفل السيد محمد حازم مطرجي امين الصندوق المركزي في بلدية طرابلس بعقد قرانه على الانسة وهيبه عبد السلام منقارة ، وحضر الاحتفال الرئيس رشيد كرامي وعدد من الشخصيات وافراد الاسرتين .

كتاب جديد لمنى سلمان

صدر الكتاب الثاني باللغة الانكليزية للاديبة منى سلمان عنوانه « الوجود الصامت » ، وهو مجموعة من القصص القصيرة والاشعار .

تعالج القصص والاشعار في الكتاب مواضيع مختلفة ومتنوعة ولكنها في معظمها تدور حول الدور الهائل الذي يلعبه القدر في حياة الانسان وسحق القدر للانسان فقد صور دور القدر على انه ساحق ماحق .

الكتاب الاول للانسة سلمان صدر في ايار من عام ١٩٧٠ تحت عنوان : « اوراق ذابلة وورود » ، وهو ايضا مجموعة من القصص القصيرة والاشعار تعالج موضوع الازدواجية في الحياة .

الانسة منى سلمان هي خريجة الجامعة الاميركية في بيروت وتحمل شهادة ماجستير في علم النفس .

مسيرة التنسيق والتكامل مستمرة بين سوريا والاردن

اكد السيد محمد علي الحلبي رئيس وزراء سوريا والسيد مضر بدران رئيس وزراء الاردن امس ان مسيرة التنسيق والتكامل بين القطرين السوري والاردني ستستمر بخطى ثابتة ومركزة .

وجاء ذلك في كلمتين تبادلهما السيدان الحلبي وبدران في مستهل اجتماعات اللجنة العليا السورية — الاردنية المشتركة التي بدات في دمشق امس برئاسة رئيسي وزراء البلدين ، وحضور وزراء الداخلية والاقتصاد والصناعة والنقل والمالية ، وعدد من وكلاء الوزارات والمستشارين في سوريا والاردن .

وكان السيد بدران قد وصل الى دمشق من عمان امس ، على راس وفد وزاري كبير ، وجرى له استقبال رسمي في مطار دمشق اشترك فيه السيد الحلبي ، وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين .

وقال السيد بدران للصحفيين اثر وصوله ان عقد الاجتماع الثامن للجنة العليا السورية — الاردنية في دمشق هو من اجل الاستمرار في مسيرة الخير التي بداها القائدان الملك حسين والرئيس حافظ الاسد كقيادة سياسية عليا .

واضاف يقول : وبناء على توجيهاتهما فقد قامت اللجنة العليا بتحقيق مشاريع اقتصادية عدة واقامة شركات مشتركة . وقد تم التنسيق في مجالات مختلفة كالقوانين والانظمة التي تعتبر اساسا راسخا في طريق الخير والازدهار ، ولخدمة وحدة البلدين .

واكد السيد بدران في كلمته ان المسيرة ستستمر بخطى ثابتة ومركزة بحيث تلبي طموحات الشعب في القطرين الشقيقين .

دمشق — سانا ، ر

مجلس النواب الاميركي يرفع حظر الاسلحة عن تركيا

انهى مجلس النواب حظر ارسال اسلحة كان مفروضا على تركيا بعد تاكيدات من الرئاسة ان انقرة تقوم بجهود مخلصة لتسوية النزاع حول قبرص .

استقالة مستشارة كارتر لشؤون الحركة النسائية

اعلن المتحدث باسم البيت الابيض ان الحركة النسائية الاميركية فقدت المدافع الرئيسي عنها لدى الرئيس كارتر ، وهي مارغريت كوستانزا مستشارة الرئيس للشؤون النسائية اتي قدمت استقالتها امس الاول .

واضاف المتحدث قائلا : ان هذه الاستقالة قد قبلت « مع الاسف » دون اي ايضاحات بشان اسبابها .

وهذه هي المرة الاولى منذ تولي حاكم جورجيا السابق الحكم في البيت الابيض التي يقدم احد معاوني الرئيس على الاستقالة .

ولم يؤد اعلان نبا استقالة مارغريت كوستانز الا الى اثارة قدر محدود من الدهشة .. فمنذ امد طويل لم تعد العلاقات على ما يرام بين الزعيمة النسائية الثائرة ، وبين الرئيس كارتر .. وكانت اختصاصاتها قد خفت بصورة غريبة .

لكنها واصلت الدفاع عن قضية الاقليات المضطهدة بصراحة اثارت ضيق البيت الابيض .

وكان زوال حظوة مارغريت كوستانزا معروفا لدى الملا منذ بداية الصيف عندما طلب منها ترك مكتبها في البيت الابيض الذي يقع على بعد خطوتين من مكتب الرئيس كارتر الى « منفى » في المبنى الحكومي القديم على الجانب الاخر من الشارع . لكن احتجاجاتها الصارخة لم تلق اذانا صاغية .

واشنطن — ا.ف.ب.

استدعاء خبير اميركي لاطفاء بئر نفطية في ايران

استدعت ايران امس خبير اطفاء حرائق النفط الاميركي الباحث عن المتاعب « رد ادير » بعد ان اندلعت النيران في بئر نفط كبير في جنوب غرب ايران .

وقال متحدث باسم شركة النفط الوطنية الايرانية ان النار شبت في البئر التي هي من اكبر ابار حقل خوزستان امس الاول .

رئيس اليمن الشمالية يدعو العرب الى تناسي خلافاتهم

قال الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح امس الاول ان على البلدان العربية ان تتناسى خلافاتها وقال ان اغتيال سلفه الرئيس احمد حسن الغشمي جاء نتيجة مؤامرة على اليمنين الشمالية والجنوبية .

وكان الرئيس الغشمي قد قتل في انفجار قنبلة في حقيبة في صنعاء خلال شهر حزيران الماضي واتهمت اليمن الشمالية اليمن الجنوبية بتدبير العملية .

ونسب راديو صنعاء الى الرئيس صالح قوله : ان على البلدان العربية ان تتناسى خلافاتها ، وان بلاده كانت بين اوائل الذين دعوا الى التضامن العربي .

ونسب اليه الراديو قوله ايضا ان قتل الرئيس الغشمي كان جزءا من مؤامرة على مصالح اليمنين ، وعلى الثورة العربية في الدول المجاورة .

واضاف الرئيس صالح قوله : ان العلاقات بين بلاده والمملكة العربية السعودية هي اخوية ، ويمكن وصفها بانها اكثر من قوية .

صنعاء — ر

المؤسس سعيد فريحه — رئيس التحرير عصام فريحه
المدير المسؤول عزت صافي — مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

رياض مفتتحا دورة وزراء الاعلام: المطلوب استجابة حقيقية لميثاق الشرف الاعلامي العربي

بدأت امس في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية في القاهرة اجتماعات الدورة الرابعة عشرة لمجلس وزراء الاعلام العرب التي تستمر يومين .

وفي كلمة القاها السيد محمود رياض الامين العام للجامعة في بداية المؤتمر اعرب عن امله في ان يكون لمؤتمر وزراء الاعلام العرب دور ايجابي في تحقيق التضامن العربي الذي اهتز في الاشهر الاخيرة مما اثر على الموقف العربي في الميادين الدولية . وقال انه بدلا من ان تتكاتف الدول العربية لاعلاء كلمة العرب في الاجتماعات الدولية اصبحت الجهود تكرس من اجل عدم ابراز خلافاتنا امام العالم الخارجي .

واعرب السيد رياض عن امله في ان يجد ميثاق الشرف الاعلامي استجابة حقيقية .

واستعرض الامين العام للجامعة العربية الاخطار التي تواجه الامة العربية فقال : ان اسرائيل تعمل على مواصلة احتلال الارض العربية وتصفية الشعب الفلسطيني تصفية كاملة كما اننا نرى صراعا فوق ارض لبنان يدمر الانجازات الحضارية لهذا الشعب العربي النبيل ، ويهدد بتجزئته ، وفقدان سيادته ، ووضعه ضمن مناطق النفوذ ، بينما تقوم اسرائيل بدورها من اجل ضمان سيطرتها على الجنوب اللبناني ، وتنطلق الخلافات في اقصى المغرب العربي ، وتمتد الى اقصى المشرق العربي بين شطري اليمن .

وقال السيد رياض انه منذ بداية المشكلة الفلسطينية ، وكلما اشتدت الخلافات ، اشتد العدو الصهيوني في عدوانه وغدره وجهز لعدوان جديد على الامة العربية ..

الصراع الاعلامي داخل الوطن العربي

وقال السيد رياض ان الصراعات الاعلامية داخل الوطن العربي تفقد الانسان العربي ثقته في مستقبله ، وتشكك في قدراتنا الجماعية على مواجهة الاخطار الخارجية التي تحيط بنا ، ولا بد من ان نعمل جاهدين من اجل تحقيق التكامل الاقتصادي والتنمية الاجتماعية ، وتوطيد اواصر الاخوة العربية .

وختم بالقول : ان الخلافات في حد ذاتها ليست هما كبيرا ، لكنها تصبح خطرا حين تتجاوز الحدود المعقولة وتحاول النفاذ الى الجوهر القومي والشعبي ، ولا يجوز باي حال ان تكون اجهزتنا الاعلامية اسلحة موجهة الى صدورنا . كما لا يجوز ان نجعل العالم الخارجي طرفا ، او شاهدا على خلافاتنا .

القاهرة — ا.ش.ا

عبدالمنعم الصاوي : مصر ترحب بالعمل العربي المشترك

اكد السيد عبدالمنعم الصاوي وزير الاعلام والثقافة المصري ان مصر تفتح دائما قلبها وترحب بالعمل العربي المشترك .

وقال السيد عبدالمنعم الصاوي في كلمة وفد مصر امام مؤتمر وزراء الاعلام العرب : اننا اعلنا دائما وفي اشد الظروف قسوة ان باب مصر مفتوح للعمل العربي المشترك ، وان الاخوة العرب الذين يفدون الى اجتماعات عربية سواء في جامعة الدول العربية او في المنظمات العربية موضع ترحيب دائم من الشعب والحكومة المصرية .

وطالب السيد عبدالمنعم الصاوي في كلمته بضرورة الالتزام بالشرف الاعلامي الذي اصدره مؤتمر وزراء الاعلام العرب حرصا على وحدة الامة العربية ودعما لقضاياها .

القاهرة — اش ا

الصحف الاسرائيلية تنفذ اضرابا ليوم واحد

لم يصدر معظم الصحف الصباحية الاسرائيلية امس بسبب اضراب ليوم واحد اعلنه الصحفيون دعما لمطالبهم المتعلقة بالاجور .

وكان صحفيو جريدة « جيروزالم بوست » التي تصدر باللغة الانكليزية وصحيفة « دافار » اليومية التي تنطق باسم نقابات العمال بين المضربين .

والصحيفة الصباحية الوحيدة التي صدرت كانت صحيفة « ها ارتس » المستقلة .

ويطالب الصحفيون باتفاق اجور شبيه بالذي تم التوصل اليه في الاسبوع الماضي مع صحيفتي « معاريف » و « يديعوت احرونوت » اللتين تصدران بعد الظهر .

ولم يعلن الاتفاق بعد لكن انباء قالت انه اكثر بكثير من نسبة زيادة ١٥ بالمئة اوصت بها الحكومة .

تل ابيب — ر

انفصال « بروغرس — ٢ » عن ساليوت — ٦

قالت وكالة انباء « تاس » ان المركبة الفضائية (بروغروس — ٢) غير المأهولة انفصلت امس عن محطة الفضاء السوفياتية (ساليوت — ٦) بعد ثلاثة اسابيع من التحامها بها ، ونقلها وقودا ومؤنا اليها .

وقد اطلقت المركبة ، وهي الثانية في سلسلة « بروغرس » الى الفضاء في ٧ تموز الماضي ، والتحمت بساليوت بعد يومين .

وقد حملت المركبة وقودا للمحركات ومؤنا غذائية ومعدات علمية الى رائدي الفضاء فلاديمير كوفاليونوك والكسندر ايفانتشنكوف اللذين دخلا الان اسبوعهما السابع على متن ساليوت .

موسكو — ر

المانيا الشرقية تبلغ الكويت : ليس لدينا جنود او خبراء عسكريون في اثيوبيا

قال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الكويتية ، ان المانيا الشرقية ابلغت الكويت امس انه ليس لديها اي جنود او خبراء عسكريون في اثيوبيا .

وقال السيد عبدالله زكريا الانصاري وكيل وزارة الخارجية بالنيابة للصحفيين ان السفير الالماني الشرقي غونتر دوبيرينز اجتمع معه لينفي اتهامات تتحدث من وجود عسكري الماني شرقي في اثيوبيا .

ونقل السيد الانصاري عن السفير قوله ان بلاده لم ترسل سوى مستشارين اقتصاديين الى اثيوبيا .

وكانت تلك الاتهامات قد وردت على لسان احد زعماء الثوار الصوماليين الذي قال من الكويت يوم الاثنين الماضي ، ان اكثر من ١٥٠٠ جندي وخبير عسكري الماني شرقي يساعدون قوات الحكومة الاثيوبية الماركسية ضد الثوار في اقليم اوغادين الصحراوي المتنازع عليه .

الكويت — ر.

السوق الاوروبية المشتركة تقدم مساعدات الى السودان

اعلنت السوق الاوروبية المشتركة امس عن اول قسم من المساعدة الى السودان ، ويشمل مواد غذائية وخياما لعدة الاف من الناس ، باتوا دون ماوى من جراء فيضانات على طول نهر النيل .

وقال ناطق بلسان بعثة السوق الاوروبية المشتركة انها ارسلت ١٧ طنا من المواد الغذائية امس على متن طائرة نقل من نوع هيركوليس « سي — ١٣٠ » قدمها سلاح الجو البلجيكي .

واضاف يقول ان البعثة كانت تتوقع ان تقدم ٢١٧,٠٠٠ دولار حالا لتغطية نفقات وقود طائرات الجسر الجوي من الخرطوم الى المناطق المنكوبة .

وقالت تقارير من مروى في شمال السودان ان حوالي ٤٠٠ منزل تهدمت وقتل ٢٢ شخصا وبات ٢,٠٠٠ شخص دون ماوى . وقال الناطق ان جزءا من مستشفى هناك انهار كذلك .

وبالاضافة الى الطائرات البلجيكية قدمت المانيا الغربية ست طائرات نقل لشحن مساعدات الاغاثة ، وارسلت بريطانيا طائرة هليكوبتر من نيروبي و١٢ قاربا مطاطا وسيارتي لاندروفر وبطانيات ومساعدات طبية . كما ارسلت الولايات المتحدة ومصر واسبانيا وقطر مساعدات كذلك .

بروكسل — ر

الملك خالد يتسلم رسالة من نميري

تسلم الملك خالد بن عبد العزيز ملك السعودية رسالة من الرئيس السوداني جعفر نميري . وقد تسلم العاهل السعودي الرسالة خلال استقباله امس للدكتور بهاء الدين ادريس وزير الدولة السوداني الذي يزور السعودية حاليا .

وحضر المقابلة الامير عبدالله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي . الرياض — اش ا

وفد حكومي ليبي برئاسة جلود يزور بكين غدا

ذكرت « وكالة انباء الصين الجديدة » ان وفدا حكوميا من الجماهيرية العربية الليبية سيصل غدا الجمعة الى بكين في زيارة رسمية تمهيدا لاقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين .

واوضحت الوكالة ، ان هذا الوفد يراسه عبد السلام جلود ، الذي سيحل ضيفا على الحكومة الصينية .

وهذه هي المرة الاولى ، التي تصدر فيها اشارة رسمية في بكين الى وجود اتصالات بين حكومتي بكين وطرابلس ، اللتين لا توجد بينهما حتى الوقت الراهن علاقات دبلوماسية .

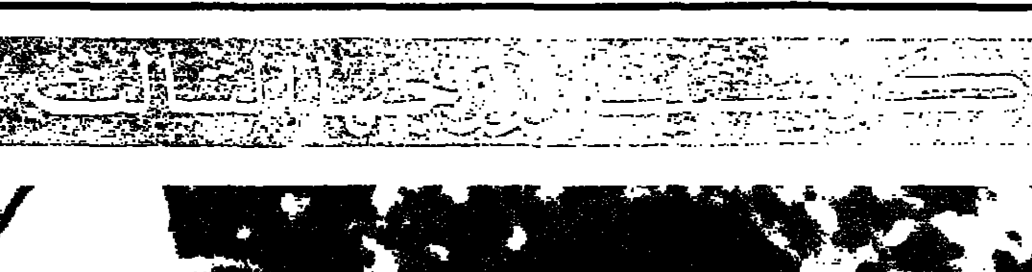
بكين — ا ف ب

عرفات يعود من كوبا

وصل السيد ياسر عرفات الى بيروت امس بعد ان شارك في احتفالات كوبا بعيد استقلالها الخامس والعشرين ، وفي المهرجان الدولي للشباب والطلاب العالمي الذي يعقد في العاصمة الكوبية .

وقد اجتمع عرفات في هافانا برئيس وزراء كوبا فيدل كاسترو وعدد من اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي الكوبي ، حيث اجرى محادثات حول تطورات الوضع في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية .

كما عقد عرفات مؤتمرا صحفيا في هافانا شرح فيه كافة القضايا الهامة والاساسية التي تواجه الثورة الفلسطينية على مختلف الاصعدة .





■ كريستينا اوناسيس (٢٧ عاما) وعريسها سيرجيو كوزوف (٣٧ عاما) بعد زواجهما في قصر الزواج بموسكو يوم الثلاثاء الماضي ، وتبدو كريستينا وهي تحمل الورود الحمراء والبيضاء . وجدير بالذكر ان هذا هو الزواج الثالث لكريستينا ■ (صورة بالراديو من آ.ب)

رئيس محكمة الشعب العربي : الحكم على السادات يترك امر تنفيذه للشعب العربي

قال الدكتور سلطان عبد القادر رئيس محكمة الشعب العربي ان الحكم الذي سيصدر عن المحكمة ضد الرئيس انور السادات يترك امر تنفيذه للشعب العربي .

واضاف في مؤتمر صحفي عقد في بغداد امس ، ان محاكمات من هذا النوع انما تصدر حكما ادبيا ومعنويا بالدرجة الاولى اما النتائج فليست من شان المحكمة .

وبين ان تاجيل جلسة المحكمة الى ١٩ تشرين الثاني المقبل جاء بهدف فسح المجال امام الدفاع للاطلاع على مستمسكات ووثائق الاتهام .

واعلن ان البعد السياسي للمحكمة هو انها تختلف عن المحاكمات الاعتيادية فهي محكمة سياسية الهدف منها كشف لسلوك خونة الامة العربية على الصعيدين العربي والعالمي .

وبين الدكتور رئيس المحكمة ان المحكمة تستفيد من جميع القوانين الجنائية العربية بالقدر الذي يوصلها للحقيقة ويفسح الضمانات لجميع اطراف الدعوى .

وقال ان المحكمة نزولا عند رغبة الشعب العربي وقراره في محاكمة السادات تتحمل امام التاريخ العربي وامام العالم مسؤولية تقررها مصلحة الشعب العربي وارادته .

واعلن ان المحكمة تهدف الاسهام في حماية القيم الحضارية وحقوق الانسان عامة لانه لا ضمان للحقوق القومية ولحرية اي شعب الا في عالم تسوده العدالة الانسانية وقيم الحضارة وهو ما تسعى المحكمة لتاكيده ونشره في منطقتنا العربية .

وقال الدكتور احمد عبد العال رئيس هيئة الادعاء في المحكمة ان وثائق سرية هامة ستقدم الى المحكمة في جلستها المقبلة تدين الرئيس السادات ونهجه الاستسلامي للقضية المركزية فلسطين ، كما ان شهودا عديدين سيحضرون للادلاء بشهاداتهم امام المحكمة .

وحضر المؤتمر الصحفي عدد من اعضاء الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي وممثلون عن محكمة الشعوب الدولية وجمعية حقوق الانسان ووفد الحزب الديمقراطي الفرنسي وعدد اخر من رجال القضاء يمثلون مختلف وكالات الانباء ووسائل الاعلام العربية والعالمية .

العراق — واع

السعودية تؤكد سلامة المناطق الجنوبية من خطر تسلل اسراب الجراد

اكدت عمليات الاستكشاف التي قام بها مركز الابحاث الزراعية بجدة سلامة المناطق الجنوبية بالسعودية من خطر تسلل اسراب الجراد القادمة من شرق افريقيا .

وكانت المعلومات التي تلقاها المركز مؤخرا قد افادت بان ثلاثة اسراب من الجراد قادمة من شرق افريقيا في طريقها الى الهند مرورا بالربع الخالي .

وقد تاكدت فرق المكافحة السعودية من سلامة المنطقة الجنوبية من السعودية ، بعد عبور الاسراب الى المحيط الهندي في طريقها الى الهند ، كما تبين ان احد هذه الاسراب ويقدر عدده بحوالى ٢٥٠ مليون جرادة قد سقط في المحيط بعد ان انهكه التعب .

وذكرت صحيفة « عكاظ » ، ان مركز الابحاث الزراعية اكد ان نجاح فرق مكافحة الجراد قد ادى الى حماية الدول المجاورة لشبه الجزيرة العربية من غزو الجراد الذي تزايدت اسرابه المهاجرة في الصيف الحالي .

جدة — ق.ن.ا

بكين : القوات الفيتنامية اجبرت اللاجئين على اجتياز الحدود

قالت الصين امس ان القوات الفيتنامية اجبرت لاجئين من اصل صيني على اجتياز الحدود امس الاول بفتح النار عليهم .

ونفى بيان لوزارة الخارجية نبا سابقا « لوكالة الانباء الفيتنامية » يقول ان مئات من اللاجئين « حرضوا » على شق طريقهم عبر الحدود الى الصين بواسطة عملاء صينيين ارسلوا عبر الحدود .

وكانت الصين قد اتخذت في ١٢ تموز خطوات لوقف تدفق اللاجئين من اصل صيني من فيتنام وعددهم اكثر من ١٦٠,٠٠٠ شخص باغلاق حدودها امام اولئك الذين لا يتبعون اجراءات المرور المعتادة .

بكين — ر

بركان « كراكاتوا » الاندونيسي يلفظ حمما هائلة

ارسل بركان « كراكاتوا » امس السنة هائلة من اللهب شوهدت من شاطىء « جاوه » الغربي على بعد ٤٠ كيلومترا .

وقد عاد البركان الذي قتل ٣٦ الف شخص عندما ثار سنة ١٨٨٠ الى التحرك خلال الاسابيع الثلاثة الماضية . الا ان خبراء مؤسسة علم البراكين الاندونيسية قالوا ان البركان لا يزالون دون مستوى الخطر بكثير .

وفي القلبين ابلغ ٣ الاف قروي بان عليهم الاستعداد للانتقال بعيدا ، وبسرعة ، بعد ان ضربت سلسلة من الهزات المنطقة الواقعة حول بركان « بولوسان » .

جاكرتا — ر

٦ رجال اطفاء قتلوا بانهيار سقف متجر في بروكلين

قال مسؤولون في نيويورك امس ان ستة من رجال الاطفاء قتلوا عندما انهار سقف متجر كبير في بروكلين ، مما تسبب في سقوطهم وسط نيران حريق بدأ عندما كان يجري اصلاح المتجر .

وقالت التقارير الاولية ان ١٥ اطفائيا اخر اصيبوا بجروح .

وهذا هو اسوأ حادث بالنسبة لدائرة الاطفاء في المدينة منذ سنة ١٩٦٦ عندما بلغ عدد القتلى ١٢ شخصا في حريق شب في مبنى في منهاتن .

نيويورك — ر

وزير خارجية الكويت : حل ازمة لبنان يكمن في تضامن ابنائه

اكد الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي ان ما حدث من خلاف بين الاشقاء العرب لا بد وان تحله الايام حين يعود الوضع طبيعيا ، ويلتئم الشمل .

واعرب الشيخ صباح الاحمد عن امله في ان تزول الاسباب التي ادت الى عدم لقاء الاخوة العرب .

ووصف وزير الخارجية الكويتي لقاء وزراء الخارجية العرب الذي تم مؤخرا في مؤتمر دول عدم الانحياز في بلغراد بانه يدل على ان الخلاف لم يكن في يوم من الايام على الاهداف ، بل على الوسائل التي قد يراها البعض عكس ما يراها البعض الاخر . ولعل في لقاء بلغراد مدخلا للقاء اشمل .

ودعا وزير خارجية الكويت الى موقف عربي موحد كي يصبح ممكنا حل ازمة الشرق الاوسط .

وقال ان اسرائيل كما اثبتت الايام لن تتزحزح قيد انملة الا بالقوة ، وتصور السلام مع اسرائيل ما هو الا وهم ذلك ان اسرائيل تبني احلامها على اوهام الماضي الدينية والتاريخية « ولهذا يستحيل معها السلام كما نتصوره » الا اذا كان السلام المقصود هو السلام الاسرائيلي كما تريده ، وتخطط له اسرائيل .

الازمة اللبنانية وانعكاساتها

وتحدث الشيخ صباح الاحمد عن الازمة اللبنانية واسبابها وانعكاساتها وقال ان حل المشكلة اللبنانية يكمن في تضامن ابنائه . كما ان دعم الشرعية في لبنان يؤدي الى اسقاط بقية الشرعيات ، وترسيخ الامن والاستقرار عن طريق قوة الردع العربية .

اتفاق حول الخليج

وتحدث الشيخ صباح الاحمد عن امن الخليج ووصفه بانه حديث يتردد بهدف خلق الازمات . وقال : ان الاتفاق تام مع الاخوة في الخليج على توحيد انفسنا في مختلف المجالات ، وحل مشاكلنا بانفسنا .

واعرب وزير خارجية الكويت عن اسفه لما حدث في اليمن الجنوبية .. وقال ان اي حدث في اي بلد عربي يؤثر على البلاد العربية الاخرى لهذا نرجو ان تعود الامور الى مجاريها الطبيعية ، وهي وحدة اليمنين بالتالي وحدة دول الجزيرة العربية ، ووحدة الوطن العربي ككل . واستبعد نشوب حرب بين اليمنين ، وابدى تفاؤله بانقشاع الغيوم من السماء العربية .

الكويت — ا.ش.ا

فرنسا تجري أربع تجارب نووية

قال متحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية الاسترالية امس من الجماهيرية العربية الليبية سيصل غدا الجمعة الى بكين السنة .

وقال المتحدث ردا على اسئلة من الصحفيين ان فرنسا اجرت هذه التجارب في مركزها النووي في « موروروا اتول » .

وقال استنادا الى مصادر مختلفة : اننا نعتقد بان اربع تجارب جرت تحت الارض في ذلك المكان .

واضاف قوله ان اخر هذه التجارب جرى في ١٩ تموز الماضي .

ومن عادة الحكومة الفرنسية عدم التعليق على انباء تجاربها النووية .

كانبيرا — ر

الوفد الفلسطيني يختتم زيارة للاتحاد السوفياتي

قالت « وكالة الانباء الفلسطينية » (وفا) مساء امس ان وفد اللجنة المركزية لحركة « فتح » برئاسة السيد محمود عباس « ابو مازن » اختتم زيارته للاتحاد السوفياتي بعد اجراء محادثات مع كبار المسؤولين في الحزب الشيوعي السوفياتي .

وذكرت الوكالة ان اخر هذه المحادثات كانت الجلسة الختامية التي عقدها وفد اللجنة المركزية لحركة « فتح » مع وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي برئاسة بوريس بونامريوف امين عام اللجنة المركزية للحزب .

وقالت الوكالة ان المباحثات خلال هذا الاجتماع تناولت اخر تطورات ازمة الشرق الاوسط ، والقضية الفلسطينية وكذلك ضرورة دعم الاتحاد السوفياتي لجبهة الصمود العربية في وجه المحاولات الاميركية الرامية الى ضرب الثورة الفلسطينية في لبنان .

واكد الجانبان السوفياتي والفلسطيني على ضرورة دعم سوريا والثورة الفلسطينية لمواجهة ما يحاك من مؤامرات ضد القضية الفلسطينية .

واكد الجانب السوفياتي خلال المحادثات موقفه الثابت في دعم الثورة الفلسطينية والحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني في وطنه بما في ذلك حقه في العودة وتقرير المصير وبناء دولته المستقلة .

وكانت وجهات النظر الفلسطينية والسوفياتية متفقة حول جميع القضايا السياسية التي طرحت في المباحثات .

وقد امضى الوفد في زيارته للاتحاد السوفياتي ١٠ ايام بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي .

عميل كوبي مزدوج يخدع وكالة الاستخبارات الاميركية

قال عميل كوبي مزدوج انه تظاهر بالتجسس لحساب وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية مدة عشر سنوات ، وتلقى تهنئة من وزير الخارجية في تلك الفترة الدكتور هنري كيسنجر على نشاطاته .

وقال السنيور « نيكولاس سيرغادو » ان وكالة الاستخبارات المركزية جندته للعمل معها خلال زيارة الى لندن عام ١٩٦٦ .

وذكر ان مسؤولا في وكالة الاستخبارات هو السيد هارولد بنسون ابلغه ان بالامكان دفع اجوره بواسطة بنك في نيويورك وانه يستطيع في النهاية الانتقال الى الولايات المتحدة .

وقد ادلى السنيور « سيرغادو » بذلك في اعادة ادلى بها امس الاول واستغرقت نصف ساعة امام محكمة تحقق في جرائم الامبريالية .

وقال انه اجرى مزيدا من الاتصالات مع وكالة الاستخبارات خلال زيارات قام بها ، ومنها ، بشكل خاص ، زياراته لاسبانيا وايطاليا .

هافانا — ر